

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
١ ٣ ٤ ٨-٥	- داخل العدد - هيئة التحرير - هيئة المحكمين - الافتتاحية
٧١-٩	١ رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير الأنشطة الإعلامية (الصحافة والمسرح) والقائم بالاتصال بالمدارس الليبية . د . أحمد حسين محمد
١٣١-٧٣	٢ مصداقية الخطاب الإعلامي في وسائل الإعلام الخاصة في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير . د . محمود رمضان أحمد
١٦١-١٣٣	٣ دور وسائل الإعلام المصرية لتشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة في التصويت على الدستور المصري لعام ٢٠١٢ . د . أحمد حسين محمد
٢٠٥-١٦٣	٤ انعكاسات استخدام الجمهور العربي للمواقع الإلكترونية المتخصصة وعلاقته بمستوى المعرفة الرياضية . د . عبدالصديق حسن
٢٣٤-٢٠٧	٥ معالجة الصحف العربية على الإنترنت لقضايا العلوم والتكنولوجيا . د . طلعت عبد الحميد عيسى
٢٧٠-٢٣٥	٦ اتجاهات الجمهور المصري نحو الإعلانات المنشورة في الصحف الدينية الإسلامية . د . عبدالحكم أبو حطب
٣٤٢-٢٧١	٧ Citizen Journalism & Human Rights Videos Advocacy. Dr.Jailan Sharaf
٤٠٢-٣٤٣	٨ العوامل المؤثرة في أداء القانمين بالاتصال في الملفات التفاعلية بالمواقع الإلكترونية المصرية . د . نشوي يوسف اللواتي
٤٢٣-٤٠٣	٩ الآثار الاجتماعية التي تتركها الإعلانات التليفزيونية على الجمهور المصري . د . م . علا عبدالقوى عامر
٤٥٦-٤٢٥	١٠ الخطاب الإعلامي لمدونات أعضاء جماعة الإخوان المسلمين . د . حسام محمد إلهامي

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٦٥٥٥

العدد التاسع والثلاثون

يناير ٢٠١٣ م

مجلة

البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. أسامة العبد

رئيس التحرير
أ.د. عبد الصبور فاضل

مديرا التحرير
أ.د. عرفه عامر
أ.د. محمود حماد

الإشراف الفني
أ.د. سامي الحكومي

سكرتير التحرير
د. محمد أحمد هاشم الشريف

توجه المراسلات باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي : القاهرة -
جامعة الأزهر - كلية الإعلام ت : ٠٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

المراسلات

٥٠ جنيها مصريا
٤٠ دولارا أمريكيا

داخل جمهورية مصر العربية
خارج جمهورية مصر العربية

السعر
للتسعة الواحدة

هيئة المحكمين

- أ.د : فاروق أبو زيد
- أ.د : على عجووة
- أ.د : انشراح الشال
- أ.د : ماجى الحلوانى
- أ.د : منى الحديدى
- أ.د : عدلى رضا
- أ.د : سامى الشريف
- أ.د : حسن عماد مكاوى
- أ.د : أشرف صالح
- أ.د : شريف درويش اللبان
- أ.د : نجوى كامل
- أ.د : شعبان شمس
- أ.د : جمال النجار
- أ.د : سليمان صالح
- أ.د : عبد الصبور فاضل
- أ.د : فوزى عبد الغنى
- أ.د : محمود إسماعيل

جميع الآراء الواردة فى المجلة تعبر عن رأى أصحابها ولا تعبر عن رأى المجلة

العدد التاسع والثلاثون - يناير ٢٠١٣ م

رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير الأنشطة الإعلامية
(الصحافة والمسرح) والقائم بالاتصال بالمدارس الليبية

دراسة ميدانية

إعداد

د . أحمد حسين محمد حسن
أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

مقدمة الدراسة :

هل نحن بحاجة لتطوير الأنشطة الإعلامية المدرسية والقائم بالاتصال ؟ لماذا؟ وكيف؟ إن طبيعة المرحلة الراهنة وما تشهده البلاد من تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية وأخلاقية وتعليمية فرضتها طبيعة المرحلة مع ثورات الربيع العربي في مطلع العام ٢٠١١ ، ووجود ثورة مماثلة في مجال الاتصالات والمعلومات ممثلة في الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي (تويتر والفيس بوك)، وانتشار العديد من القنوات التلفزيونية والإذاعية والصحف والمجلات ، جعلت الطالب في حيرة مع نفسه ، وجعلته يتساءل من أين أتلقى معلوماتي الصحيحة والصادقة ؟ هل من الانترنت أم التلفزيون أم الراديو أم الصحف والمجلات ، أم من الكتب؟! - التي باتت قاصرة علي أن يتلقى منها معلوماته الدراسية فقط، وفي ظل هذه الظروف الصعبة كان من الضروري إعادة النظر لوظيفة الأنشطة الإعلامية المدرسية ليس أنها وسيلة يمكن من خلالها تنمية سلوكيات الطلاب معرفيا ومهاريا ووجدانيا واكتشاف مواهبهم وتنمية ميولهم فحسب، بل لابد من أن ينظر لها علي أنها وسائل إعلامية يتوافر لها ما يتوافر لوسائل الإعلام العامة ، ولكن بشكل مختلف تماما ،من حيث أنها وسائل إعلامية موضوعية لا تعمل لحساب تيار أو اتجاه أو مذهب أو جنس أو عرق ، ووسائل تحدث تغييرا ملموسا في سلوك الطالب فيجعله يتذوق الجيد الجميل ويستحسنه ويرفض القبيح المعيب ويستنهجه ، ووسائل قادرة علي المنافسة ومواجهة الأكاذيب والشائعات في بعض وسائل الإعلام الموجه الذي يخدم فئات ومصالح أشخاص معينين، وليس بناء الإنسان القادر علي النهوض بحركة التنمية ، ففي فرنسا وانجلترا تستخدم الأنشطة من أجل بناء وتربية جيل قادر علي النضال ومواجهة التحديات ، وفي أمريكا تستخدم الأنشطة الدرامية في تدريس تاريخها، وكان "عبد الله النديم" أحد قادة الثورة العراقية يستخدم الأنشطة المدرسية كالتمثيل والخطابة والشعر في مقاومة الاحتلال الإنجليزي ، فهل الأنشطة الإعلامية الآن تربي طلابنا علي هذه المعاني؟!!

وأما عن كيفية هذا التطوير فيكون من خلال التركيز علي محورين أساسيين الأول هو: الاهتمام بالنشاط ومضمونه وتحديد أهدافه والمراحل التعليمية التي يمارس بها وطريقة ممارسته وتحديد وسائله وقنونه الإعلامية ، وتحديد الموضوعات والقضايا التي يجب أن يركز عليها، ثم تحديد مصادر تمويله، أما المحور الثاني فهو: التركيز علي القائم بالاتصال باعتباره حجر الزاوية في العملية الاتصالية وصانع الرسالة ومستخدم الوسيلة ، وهذا يأتي من خلال بنائه وإعداده أكاديميا وتربويا وإكسابه السمات والصفات والمهارات والوسائل الإعلامية والتربوية وتحديد المسؤوليات والاختصاصات بما يؤهله للقيام بالدور الوظيفي المنوط به.

وانطلاقا من ذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف علي واقع ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدارس الليبية ، ومن خلال دراسة هذا الواقع جاء الاهتمام بعملية تطوير الأنشطة الإعلامية المدرسية والقائم بالاتصال من خلال الجمع بين رؤية الإعلاميين والتربويين الأكاديميين والممارسين لتطوير هذين الجانبين.

الدراسات السابقة :

نظرا لوجود عدد كبير من الدراسات التي تناولت الأنشطة الإعلامية المدرسية منذ عام ١٩٨٧ فقد تناول الباحث الدراسات السابقة خلال العشريون عاما الماضية ، ما بين (١٩٩٤- ٢٠١٢) وعرضها وفقا لترتيبها الزمني من الأقدم إلي الأحدث ، وإذا وجد أكثر من دراسة لنفس العام ، يتم عرضها وفقا لترتيبها الهجائي لاسم المؤلف ، ويمكن تناولها في محورين كالتالي:

أ. الدراسات التي تناولت الأنشطة الإعلامية المدرسية:

١- دراسة سنية الشافعي (١٩٩٤) استهدفت الدراسة التعرف على استخدام وسائل الإعلام المدرسي في تنمية مهارات المتلقي القادر على التعامل مع الرسالة الإعلامية ، من خلال دراسة وصفية لتقديم رؤية مقترحة لتنمية هذه المهارات ، ومفهوم الإعلام التربوي ، وأنماط ووسائل الإعلام المدرسي ، وحددت المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب المتلقين وهي مهارة الاستماع ، الحديث ، الحوار ، القراءة والكتابة والتفكير العلمي ، وكشفت الدراسة أنه يمكن تنمية هذه المهارات لدى الطلاب من خلال توفير المعلم كمحور أساسي في الإعلام المدرسي ، وتحجيم العفوية والارتجال في ممارسة النشاط.

٢- دراسة تركي نصار (١٩٩٥) استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية النشاط الإعلامي بالمرحلة الثانوية في الأردن ، ودراسة واقعه وما يجب أن يكون عليه ، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتجريبي لعينة (٥٠٧) من مديري المدارس و مشرفي النشاط الإعلامي والمعلمين في المدارس الحكومية والخاصة في (٢٣) منطقة تعليمية، وكشفت الدراسة عن تدني إصدار الصحف المدرسية، وعدم وجود تمويل وأهداف واضحة للإعلام المدرسي ، وغياب القرارات والتشريعات ، عدم وجود مشرفين متخصصين ، وفقدان الخبرة والوقت المحدد ونقص الإمكانيات الفنية، ووجود فجوة بين واقع الإعلام المدرسي وما يجب أن يكون عليه.

٣- دراسة إبراهيم عبد العاطي (١٩٩٦) استهدفت الدراسة الكشف عن واقع الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية ، ومدى حرص الطلاب على الاشتراك فيها، ومن خلال دراسة وصفية لعينة (٨٩) أخصائياً للصحافة المدرسية، (٢١٠) طالباً وطالبة بمحافظات القاهرة والقليوبية والغربية، توصلت الدراسة إلى عدم حرص الطلاب على الاشتراك في نشاط الصحافة المدرسية لأنشغالهم بالتحصيل للحصول على مجموع مرتفع، جاءت صحيفة المدرسة أكثر أنواع الصحف المدرسية صدوراً، الطلاب هم أكثر الفئات مساهمة في تحريرها، ثم الأخصائيون و المعلمون وإدارة المدرسة، المقال أكثر الأشكال الصحفية اهتماماً بالصحف، ولا يوجد اهتمام بالإعلان، تدني مستوى الإخراج الصحفي ، وكثرة الموضوعات العامة على الموضوعات المدرسية.

٤- دراسة عقيل رفاعي (١٩٩٧) استهدفت الدراسة التعرف على واقع الإعلام التربوي في مرحلة التعليم الأساسي من خلال دراسة وصفية تحليلية لعينة (٤٥) موجهة وأخصائياً للصحافة المدرسية ، وتحليل مضمون (٦٠٠) صحيفة حائط مدرسية في ست إدارات تعليمية (المنيا ، مغاغة ، وسط الجيزة ، الصف ، غرب طنطا ، شرق المحلة)، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فلسفة واضحة للإعلام التربوي ، وغياب التخطيط الجيد للبرامج الإعلامية، عدم وجود مقررات إعلامية ضمن الخطة والجدول المدرسي، وجود عجز في موجهي وأخصائي

- الصحافة ، عدم اقتناع الإدارة المدرسية بأهمية الأنشطة التربوية والإعلامية ، قلة اهتمام الإعلام التربوي بالموضوعات والقضايا العربية، ونقص الإمكانيات المخصصة.
- ٥- دراسة Ayres (1997) استهدفت الدراسة التعرف على التأثيرات الإيجابية للصحافة المدرسية بالمدارس الإعدادية المتوسطة، واعتمدت على المنهج الوصفي لعينة (٢٢٥) من آباء التلاميذ في هذه المدارس ، و كشفت نتائج الدراسة عن تحسن مهارات (التفكير الناقد ، والقدرة على الكتابة والحس الأخلاقي ، القيادة، والعمل التعاوني) للتلاميذ الممارسين للصحافة المدرسية عكس أقرانهم غير الممارسين الذين اقتصر اهتمامهم على المقررات الدراسية .
- ٦- دراسة إيمان خضر (١٩٩٨) استهدفت الدراسة التعرف على دور أسلوب مسرحية المناهج كطريقة للتدريس وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال دراسة تجريبية على عينة (٢٨٩) تلميذاً وتلميذة بمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية ومدرسة السلام الابتدائية بميت غمر ، وعينة موضوعية من منهج الدراسات الاجتماعية (مينا وتوحيد القطرين ، أحسن وطرد الهكسوس) وتم مسرحيتها درامياً ، وكشفت الدراسة عن وجود فروق في التحصيل الدراسي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٧- دراسة بلقيس سعد (١٩٩٨) استهدفت الدراسة التعرف على دور الصحافة المدرسية في توعية التلاميذ بقضايا بيئتهم المحلية، من خلال دراسة تجريبية لعينة (٨٠) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الإعدادية بإدارة غرب المنصورة التعليمية ، وقامت الباحثة بتدريب المجموعة الأولى (جماعة الصحافة) على كيفية إعداد الصحف المدرسية التي تتناول قضايا البيئة ، وتعرض جماعة القراء لهذه الصحف، وبتطبيق مقياس الوعي البيئي على أفراد المجموعتين، كشفت الدراسة عن: وجود فروق في نمو الوعي البيئي لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين.
- ٨- دراسة سعيد نجيده (١٩٩٨) استهدفت الدراسة التعرف على نوعية المعلومات التي يرغب الطلاب في قراءتها بالصحف المدرسية ، هو أسباب عدم قراءتها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لعينة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية ومن خلال تطبيق أداة الاستقصاء كشفت نتائج الدراسة أن تناول الصحافة المدرسية لبعض الموضوعات السياسية يساهم في التنشئة السياسية لديهم ، بين الطلاب أن المعلومات التي يقرؤونها بالصحف المدرسية تفيدهم في زيادة معارفهم، وتنمية شعورهم الوطني، وإحاطتهم بقضايا المدرسة .
- ٩- دراسة سيف الإسلام موسى (١٩٩٨) استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تعترض النهوض بالمسرح المدرسي المصري بالمرحلة الثانوية ، من خلال دراسة مقارنة بالمسرح المدرسي بالولايات المتحدة الأمريكية ، وكشفت الدراسة عن تأثير المسرح المدرسي بالعوامل السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية التي أوقفت نشاطه ، بينما لم يتأثر المسرح المدرسي الأمريكي بهذه العوامل لوجود الجمعيات والفرق المسرحية والاتحادات الفنية التي دعمت نشاطه ، وجود صعوبات تعترض المسرح المدرسي منها عدم وعي أولياء أمور الطلاب بالدور الفعال للمسرح ، ضعف التمويل المالي، عدم وجود مناهج مسرحية ضمن المناهج الدراسية، عدم وجود وقت لممارسة النشاط، وجود قصور في برامج (إعداد معلم المسرح بكليات التربية النوعية بشكل عملي وتقني، الدورات التدريبية)، لا توجد مواصفات يتم على أساسها اختيار معلم المسرح المدرسي.

١٠- دراسة طه بركات (١٩٩٨) استهدفت الدراسة التعرف على آراء التلاميذ عن واقع الصحافة المدرسية والمشكلات التي تعاني منها، ورؤيتهم لتطويرها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لعينة (٢٧٠) تلميذاً وتلميذة من المدارس الإعدادية بالقاهرة، وكشفت نتائج الدراسة عن تعدد هويات المبحوثين بين هويات ثقافية وفنية ورياضية، جاءت الصحافة المدرسية في الترتيب الثامن بين هويات المبحوثين، من أهم معوقات الصحافة المدرسية عدم اهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة، وعدم وجود وقت مخصص له، وعدم وجود مشرف متخصص، ضعف الميزانية المخصصة.

١١- دراسة عاطف وديع (١٩٩٨) استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن خلال دراسة تجريبية على عينة (١٠٠) تلميذة بمدرسة نجيب محفوظ الإعدادية بنات (١) بإدارة شبرا الخيمة التعليمية محافظة القليوبية (مجموعة تجريبية) ويطبق عليها البرنامج، (١٠٠) تلميذه بمدرسة نجيب محفوظ الإعدادية (٢) لتمثل مجموعة ضابطة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق في مستوى الوعي البيئي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، إعداد البرامج بالإذاعة المدرسية لا يتم على أسس سليمة، بل معظمها لاجتهادية وعشوائية، وجود قصور في تناول قضايا البيئة بالبرامج الإذاعية.

١٢- دراسة كيمييه (1998) Kemeh، استهدفت الدراسة استخدام المسرح الشعبي كأداة تربوية تسهم في زيادة استخدام الأنشطة في المدارس، وتم أخذ مجموعة من الطلاب من مدرسة "الدينس الثانوية" بواشنطن للتدريب على الأداء المسرحي بورش المسارح الشعبية، بمشاركة مع المعلمين والآباء والإداريين، اعتمدت الدراسة على جمع البيانات والمعلومات من الطلاب المشاركين في الأداء المسرحي عن طريق متابعة ما كتب من أبحاث عن الأداء المسرحي، بالإضافة إلى الملاحظة والمقابلات والمناقشات وأجهزة لتسجيل الأداء، وكشفت الدراسة عن أن الطلاب في المدارس الثانوية بحاجة إلى التعبير عن آرائهم من خلال اشتراكهم في العمل المسرحي، المسرح الشعبي عامل أساسي في التنشئة الاجتماعية للطلاب، اشتراك الطلاب في المسرح يخلق لديهم وعياً تربوياً، ويحقق التعاون بين الآباء والمدرسين والطلاب والإداريين.

١٣- دراسة أحمد محمددين (١٩٩٩) استهدفت الدراسة تحديد الدور التربوي للصحافة المدرسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة طريقة المسح الإعلامي للقائمين بالاتصال في مجال الصحافة المدرسية لعينة (١٠٤) أخصائياً بمحافظة سوهاج، وكشفت الدراسة عن وجود قصور في الصحافة المدرسية للقيام بدورها في المجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية، بينما كان دورها إيجابياً في المجال الديني و إحياء المعاني الربانية، وطاعة الوالدين والتحلي بالأخلاق، والبعد عن الكذب، ودعوة التلاميذ إلى العطف على الفقراء.

١٤- دراسة أندرو كامبل (١٩٩٩) استهدفت الدراسة استخدام الدراما كطريقة للتدريس من خلال تنفيذ نموذج لمنهج تعليمي يسعى لتحقيق التكامل بين دراسة أنواع مختلفة من النصوص بطريقة درامية ذات مغزى تربوي، وتقديم الأسس المنطقية لهذا النموذج مدعومة بأمثلة ونماذج قام بوضعها مدرسون متخصصون يعملون في مجال المناهج التعليمية القائمة على الاستخدام المتكامل للدراسات، ووسائل الإعلام في تدريس اللغة الإنجليزية، ومن خلال

دراسة تجريبية بتطبيق النموذج التعليمي المعد لتدريس اللغة الإنجليزية على طلبة المدارس الثانوية، كشفت الدراسة عن زيادة التدريب لمعلمي الدراما لاستخدام الدراما داخل الفصل الدراسي، ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية نتيجة استخدام الدراما المسرحية في التدريس، وزيادة قدرتهم على الفهم الصحيح للمادة التعليمية، واكتسابهم لبعض المهارات ومنها الكتابة.

١٥- دراسة سلوى عزازي (٢٠٠٠) استهدفت الدراسة التعرف على بيان أثر مدخل المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، من خلال دراسة تجريبية لعينة (٦٠) تلميذاً وتلميذة مناصفة من مدرستي الإعدادية الحديثة بأبو كبير محافظة الشرقية (مجموعة تجريبية) تدرس من خلال المسرح التعليمي، ومدرسة الإعدادية القديمة (مجموعة ضابطة) تدرس موضوعات القراءة بالطريقة التقليدية، وكشفت الدراسة عن وجود فروق في مهارات القراءة الجهرية لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

١٦- دراسة أحمد حسين (٢٠٠١) استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي يمكن أن يسهم به المسرح المدرسي في تعليم وإكساب بعض المهارات الاجتماعية، من خلال دراسة تجريبية لعينة (٦٤) تلميذاً وتلميذة مناصفة من مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية بميت غمر (مجموعة تجريبية) والأخرى ضابطة لا تشاهد العرض المسرحي، وطبق الباحث أدوات الدراسة: مقياس المهارات الاجتماعية اللفظي للأطفال، بطاقة ملاحظة سلوكيات المهارات الاجتماعية، النص المسرحي الطحان وملك الغاية، وكشفت الدراسة عن وجود فروق في المهارات الاجتماعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

١٧- دراسة عصام قمر، أميمة جادو (٢٠٠٢)، استهدفت الدراسة التعرف على دور التربية المسرحية في اكتشاف ورعاية الموهوبين فنياً في مراحل التعليم قبل الجامعي، من خلال دراسة وصفية لبعض عروض تجارب المسرح المدرسي بمدينة القاهرة وتوصلت الدراسة إلى أهمية الأنشطة المسرحية في اكتشاف ورعاية الموهوبين فنياً، كلما توافرت الإمكانيات والتجهيزات بالمسرح وعلى درجة من الجودة وكفاءة التشغيل كلما أبرزت المواهب الفنية دورها، تشجيع الأسرة لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة دور في تنمية الموهبة وإبرازها.

١٨- دراسة محمد فؤاد (٢٠٠٢) استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين ممارسة أنشطة الصحافة والإذاعة المدرسية ومهارات التفكير الناقد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدينة أشمون بمحافظة المنوفية، من خلال دراسة وصفية ميدانية لعينة (٤١٦) تلميذاً وتلميذة، توصلت الدراسة إلى عدم اختلاف الواقع الفعلي لممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية باختلاف النوع، وجدت فروقاً بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين في مهارات التفكير الناقد لصالح التلاميذ الممارسين، ولصالح الإناث.

١٩- دراسة منى عطية (٢٠٠٢) استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام مدخل مسرحية المناهج في التاريخ على تحقيق بعض أهداف المادة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، من خلال دراسة تجريبية لعينة (٣٠) تلميذاً وتلميذة بمدرسة هليوبوليس المشتركة بمحافظة القاهرة و مسرحية الوحدة الرابعة (تاريخ البطالمة والرومان في مصر)، وكشفت الدراسة عن وجود فروقاً في التحصيل الدراسي، لصالح الأداء البعدي على مستوى الفهم والتذكر، وجد أثراً إيجابياً لاستخدام مدخل مسرحية المناهج على تحفيز التلاميذ وإثارة دافعيتهم تجاه مادة التاريخ.

٢٠- دراسة سكرة البريدي (٢٠٠٣) استهدفت الدراسة التعرف على دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم قيمة الانتماء للوطن، من خلال دراسة وصفية تحليلية لعينة (٧٠) صحيفة حائط مدرسية بالمدارس الإعدادية بمحافظة المنوفية، وتحليل مضمون (٢٦٤) برنامجاً إذاعياً، (٤٣٦) تلميذاً بالصف الثاني الإعدادي، وكشفت الدراسة أن الصحافة والإذاعة المدرسية تدعمان الانتماء للوطن، وجاء المضمون (الديني، الاجتماعي، التاريخي، العلمي، السياسي)، في مقدمة المضامين الصحفية وجاء المضمون (الديني، العلمي، التاريخي، السياسي، الفني) في مقدمة المضامين الإذاعية، وجدت فروقا في الانتماء لصالح التلاميذ المشاركين، بينما لا توجد فروقا بين التلاميذ الذكور والإناث المشاركين.

٢١- دراسة عيد السلام عزيز (٢٠٠٣) استهدفت الدراسة التعرف على عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لموضوعات الصحافة المدرسية، من خلال دراسة وصفية تحليلية وميدانية لعينة (١٨٠) صحيفة حائط، (٩٠) صحيفة مطبوعة، (٤٠٠) تلميذاً بالصفين الرابع والخامس الابتدائي، (٢٧٠) مشرفاً صحفياً بمديرية التربية والتعليم بالقليوبية، كشفت الدراسة أن الموضوعات السياسية جاءت في مقدمة موضوعات صحف الحائط من حيث التكرار والمساحة، وجاءت موضوعات الترفيه والتسلية في مقدمة موضوعات الصحف المطبوعة من حيث التكرار وفي الترتيب السابع من حيث المساحة، من أسباب قراءة التلاميذ للصحف التطلع المهني للعمل بالصحافة ولصالح ذكور الحضر، من أسباب عدم قراءة الصحف عدم وجود مشرف صحفي ومكان لجماعة الصحافة، وضعف الميزانية، وعدم الاستفادة من الدورات التدريبية، عدم تقييم الصحف بطريقة موضوعية.

٢٢- دراسة أحمد مسعود (٢٠٠٤) استهدفت الدراسة التعرف على علاقة طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين لنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية بوسائل الإعلام، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لعينة (١٩٧) طالباً بمدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة إقليم شمال الصعيد، (٣٧) مشرفاً، وأوضحت الدراسة أن التليفزيون جاء في مقدمة وسائل الإعلام، ثم (الإنترنت، المجلات، الصحف، الراديو، السينما، الفيديو، الكتب)، جاءت الصحافة المدرسية في مقدمة أنواع النشاط الإعلامي المدرسي، ثم الإذاعة المدرسية، جاءت الصحف والمجلات في المرتبة الأولى كمصادر لموضوعات الصحافة المدرسية، ثم المكتبة، الإنترنت، المدرسون، التليفزيون، السينما، جاءت الصحف والمجلات في المرتبة الأولى كمصادر لموضوعات الإذاعة المدرسية ثم المدرسون، المكتبة، أفراد الأسرة، الطلاب الممارسين لنشاط الصحافة يتولون تحرير الصحف على اختلاف أنواعها، الطلاب والمشرف يتولون إعداد البرنامج الإذاعي.

٢٣- دراسة رباب صلاح (٢٠٠٤) استهدفت الدراسة التعرف على المهارات التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لتلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لعينة (٤٠٠) تلميذاً بالمدارس الحكومية بمحافظة المنوفية، وعينة من الصحف المدرسية الحائطية والبرامج الإذاعية، وكشفت الدراسة أن للصحافة والإذاعة المدرسية دور في إكساب المهارات الاجتماعية للتلاميذ، وجدت فروق في أبعاد المهارات الاجتماعية لصالح الإناث، و لصالح التلاميذ قارئي الصحافة المدرسية وغير الممارسين للأنشطة الإعلامية.

٢٤- دراسة نهلة صقر (٢٠٠٤) استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لعينة (٢٥) صحيفة حائط بمدارس الصم بمحافظة المنوفية، (١٧٠) تلميذاً وتلميذة من المراهقين الصم، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين اعتماد المراهقين الصم على الوسائل الإعلامية وبين اعتمادهم على الصحف المدرسية في الحصول على المعلومات، وجدت علاقة بين مناقشة المراهقين لزملائهم وأصدقائهم فيما يقرؤونه من معلومات وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية.

٢٥- دراسة هشام زغول (٢٠٠٤) استهدفت الدراسة التعرف على القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لعينة (٥٠) نصاً مسرحياً بالمرحلة الإعدادية، ومن خلال نتائج الدراسة استحوذت القيم في المجال الأخلاقي والاجتماعي على معظم المضمون القيمي، بينما لم تنل القيم التربوية في المجال السياسي والاقتصادي والجمالي القدر الكافي من الاهتمام، جاءت القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية ملائمة وخصائص المرحلة العمرية وملبية لحاجات مرحلة المراهقة.

٢٦- دراسة هيثم عبد الحكيم (٢٠٠٤) استهدفت الدراسة التعرف على علاقة تعرض المكفوفين المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي بمستوى التنشئة السياسية لديهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لعينة (٦٠) طالباً وطالبة بالمدارس الثانوية بإدارتي الزيتون و النزهة التعليمية بالقاهرة، (١٨) برنامجاً إذاعياً، (٩) صحف حائط، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين درجة (تعرض، ومشاركة) المراهقين المكفوفين للصحافة والإذاعة المدرسية ومستوى التنشئة السياسية لديهم، وجدت فروق في التنشئة السياسية لصالح الذكور، ولصالح الأفراد المشاركين في نشاطي الصحافة والإذاعة المدرسية معاً عن المشاركين في نشاط الصحافة أو الإذاعة كل علي حدة.

٢٧- دراسة محمد الرويني (٢٠٠٥) استهدفت الدراسة التعرف على الأهداف التعليمية التي يحققها المسرح المدرسي في المدارس الإعدادية، ومن خلال دراسة وصفية لعينة من أخصائي ومشرفي المسرح بمحافظة المنوفية والطلاب الممارسين للنشاط المسرحي بالمرحلة الإعدادية وعينة من النصوص المسرحية، كشفت الدراسة أن للمسرح دوراً في تحقيق الكثير من الأهداف التعليمية للمرحلة الإعدادية وبدرجات مختلفة، احتوت النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي على الأهداف التعليمية للمرحلة الإعدادية.

٢٨- دراسة فائق المتولي (٢٠٠٦) استهدفت الدراسة التعرف على دور الصحافة المدرسية في تنمية الوعي الديني لتلاميذ المرحلة الإعدادية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للصحف المدرسية الحائطية والمجلات المدرسية المطبوعة، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين قراءة التلاميذ للصحف المدرسية وارتفاع مستوى الوعي الديني لديهم، وجدت فروقاً في الوعي الديني لصالح التلاميذ المشاركين في إعداد الصحف المدرسية، ولصالح تلاميذ الريف، و الأكبر سناً.

٢٩- دراسة شيماء هلال (٢٠١٠) استهدفت الدراسة التعرف على دور الإعلام المدرسي في مواجهة آثار الغزو الثقافي لطلاب المرحلة الثانوية من خلال دراسة وصفية لعينة (٤٠٠) طالباً، (١٠٠) أخصائياً للإعلام التربوي، (١٠٠) من مديري ووكلاء المدارس

الثانوية، وكشفت الدراسة أن الإدارة المدرسية على درجة من الوعي بخطورة الغزو الثقافي وتأثيراته على الطلاب، وتقوم بتوعيتهم من خلال الندوات الدينية، والبرامج الثقافية بوعقد الاجتماعات لأولياء الأمور لتوعيتهم وحثهم على متابعة أبنائهم، أوضح الطلاب أن الإعلام المدرسي يقوم بدور فعال في مقاومة الآثار السلبية للغزو الثقافي، الندوات والمناظرات أكثر وسائل الإعلام المدرسي قدرة على التوعية بآثار الغزو الثقافي.

٣٠- دراسة أحمد الشاهد (٢٠١١) استهدفت الدراسة التعرف علي واقع المسرح المدرسي ووضع ممارسات تساعد علي تطويره في ضوء معايير الجودة واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي لعينة (٢٠٥) أخصائياً، وكشفت للدراسة عن وجود انخفاض في رضا المبحوثين عن عملهم كأخصائي مسرح (٣٠,٢٤%)، و مشاركتهم في نشر وتوعية الأطراف المعنية برؤية ورسالة المدرسة من خلال المسرح (٤٥,٣٧%)، تشجيع القيادات المدرسية لأخصائي المسرح المدرسي في توضيح دور المسرح في العملية التعليمية (١٥,١٢%)، ضعف تعاون المعلمين مع أخصائي المسرح في تنفيذ مسرحية المناهج (٣٣,٦٦%).

٣١- دراسة إيمان خضر (٢٠١١) استهدفت الدراسة التعرف علي واقع البرنامج الأكاديمي لطلاب تخصص المسرح بكليات التربية النوعية لتأهيل أخصائي التربية المسرحية، من خلال استطلاع رأي (٣٥) أخصائياً وموجهاً للتربية المسرحية بمدينة بني المنصورة ودمياط، وكشفت الدراسة عن عدم مناسبة البرنامج الأكاديمي من حيث الكم والعدد لإعداد أخصائي التربية المسرحية، عدم تلقي التاهيل التطبيقي الكافي، لا يمارس أخصائي التربية المسرحية عمله في بيئة متفهمة، لا يوفر البرنامج ما يحقق أهداف التربية المسرحية، لا يوجد تنسيق بين إدارات التربية المسرحية والجامعة لإعداد برنامج يساعد في تحقيق التنمية الكاملة للأخصائي، افتقاد التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وإطاراً معرفياً يساعد في تصميم وتنفيذ العناصر الفنية المكملة للعرض المسرحي، البرنامج يقوم بتنفيذه أساتذة متخصصون، ويساعد الأخصائي في تحليل ونقد العمل المسرحي.

٣٢- دراسة أحمد عبد الكافي (٢٠١٢) استهدفت الدراسة التعرف علي العلاقة بين استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية الالكترونية والاشباع المتحققة منها، من خلال دراسة وصفية تحليلية لعينة من الصحف الالكترونية (٤٠٠) تلميذاً من أربع مدارس بالقاهرة والمنيا، كشفت الدراسة أن بريد القراء جاء في المركز الأول في التفاعل بين التلاميذ والصحف المدرسية الالكترونية، بلغ معدل استخدام التلاميذ للانترنت ساعة يومياً رغبة في الاطلاع.

٣٣- دراسة ميادة مجدي (٢٠١٢) استهدفت الدراسة التعرف علي فعالية الصحف المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن خلال دراسة تجريبية كشفت الدراسة أن ممارسة التلاميذ للأنشطة الصحفية يساعد في تنمية المفاهيم الوقائية والوعي بها، وتنمية الاتجاه الإيجابي لرفع مستوي التحصيل وتنمية المهارات الوقائية.

ب - دراسات القائم بالاتصال:

١- دراسة منكة بدر الدين (١٩٩٥) استهدفت الدراسة التعرف على صعوبات مشرفي الصحافة المدرسية، ودور الدورات التدريبية في إكسابهم المعلومات، واعتمدت الدراسة على

المنهج الوصفي لعينة (٣٣٣) أخصائيا ومشرفا للصحافة المدرسية بالمراحل التعليمية بمحافظة القاهرة، (١٥) صحيفة من المدارس الحكومية والخاصة، وكشفت الدراسة أن (٧٢،١%) من المشرفين على الصحافة المدرسية غير متفرغين، قلة الإمكانيات المادية، عدم وجود دورات تدريبية، إبحام بعض المدرسين عن المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية لانشغالهم بالمناهج والمقررات الدراسية، عدم التخصص والإلمام بالفنون الصحفية، اهتمام الصحف المدرسية بتناول الموضوعات الاجتماعية والنفسية والأدبية.

٢- دراسة حسن خليل (١٩٩٩) استهدفت للدراسة التعرف على دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لعينة (٥٠) مديرا بالمدارس الإعدادية والثانوية، (١٠٠) مشرفا وأخصائيا للإعلام، (٢٠٠) طالبا بالمدارس الثانوية والإعدادية بالقاهرة والجيزة، توصلت الدراسة إلى أن نسبة الدور الذي يقوم به (٢٠-٥٨%)، وجد لاختلاف في نسب اهتمام إدارة المدرسة بالنشاط وفقا لرؤية الإدارة والأخصائيين

والمشرفين (٣٠-٩٢%)، جاءت (الإذاعة، الصحافة، الندوات، المعارض، الزيارات، الميدانية، المناظرات) كأنشطة يفضلها الطلاب على الترتيب، نسبة إفادة الطلاب المشاركين في الأنشطة تتراوح ما بين (٣٠-٨١%) من أخصائي الإعلام التربوي، أما إفادتهم من المشاركة في نشاط الإذاعة المدرسية يتراوح بين (٢٢ - ٨٨%).

٣- دراسة محمد رضا (٢٠٠٢) استهدفت الدراسة الإفادة من الرؤية الأكاديمية لتطوير ممارسات أخصائي الإعلام التربوي، من خلال دراسة وصفية لعينة (١٠٠) أخصائيا بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظتي القاهرة والدقهلية و (١٠٠) من الأكاديميين ببعض الجامعات في تخصص الإعلام والتربية، وكشفت الدراسة عن وجود عجز في مشرفي النشاط، كثرة الأنشطة التي يمارسها الأخصائي مابين (إعلامية، تعليمية، إدارية) أدت إلى عدم تحقيق الأهداف، وجدت عقبات إدارية وتكنولوجية وتمويلية، جاءت رؤية الأخصائيين لوجود منهج بالمرحلة الثانوية تليها المرحلة الإعدادية ثم الابتدائية، وجود فروق بين رؤية الأكاديميين والممارسين لمهام النشاط في درجات تقييم انتماء أنشطة الأخصائي للمجال الإعلامي لصالح الأكاديميين، بينما لا توجد فروقا بينهما لمدى حاجة وظيفة أخصائي الإعلام التربوي لمنهج دراسي.

٤- دراسة سماح علام (٢٠٠٣) استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة عمل أخصائي الإعلام التربوي، ومبررات إعدادهم، ومدى موانعة الخريجين لمتطلبات عملهم كأخصائيين بالمدارس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي، لعينة من طلاب الإعلام التربوي والأخصائيون خريجي الإعلام التربوي ومديري المدارس والموجهين، وكشفت الدراسة عن وجود عجز في أخصائي الإعلام التربوي يقدر بحوالي (١٥) ألفا، في حين يوجد فائض ظاهري في الخريجين يقدر بحوالي (٣٣١٩٠) خريجا في عام ٢٠٠١-٢٠٠٢، سوء للتوزيع الجغرافي لشعب الإعلام التربوي، انخفاض كفاءة اكتساب الخريجين لمهارات عملهم، وانخفاض كفاءة البرامج الدراسية وضعف ارتباطها بمجال العمل ومتطلباته، لا تلقي مهنة أخصائي إعلام تربوي قبول الأخصائيين ولا رضاهم، عدم توافر مستلزمات عمل الأخصائي من وقت ومكان وأدوات، وانحسار الأنشطة الإعلامية في كونها أعمالا لا تنفذ بتقديمها في صورة مسابقات.

٥- دراسة أحمد حسين (٢٠٠٥) استهدفت الدراسة التعرف على مشكلات القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والاستفادة الطلابية ، ومن خلال دراسة وصفية لعينة (٣٠٠) أخصائيا للصحافة والإذاعة والمسرح المدرسي، (٤٠٠) طالبا بالصف الثالث الإعدادي من المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة ، كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مشكلات القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية والرضا الوظيفي ، وجدت فروقا في المشكلات لصالح أخصائي المسرح المدرسي ، و فروقا في الرضا لصالح أخصائي الصحافة ، وجد تأثير لمتغيرات (النوع ، الحالة الاجتماعية ، سنوات الخبرة ، مكان الإقامة) على المشكلات و الرضا الوظيفي ، ووجدت علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الطلاب للمشكلات ودرجة الاستفادة من الأنشطة ، ووجدت فروقا لصالح الطلاب المشاركين في الأنشطة .

٦- دراسة سعاد المصري (٢٠١٠) استهدفت الدراسة وضع حلول مقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي ، ومن خلال دراسة وصفية لعينة عشوائية (١٠٠) مفردة من أخصائيي وموجهي الصحافة و المسرح ، و مديري المدارس بمحافظة كفر الشيخ ومدينة دسوق وقرية شياس ، كشفت الدراسة عن ضرورة الاهتمام بأخصائي الإعلام التربوي وتحسين أوضاعهم المادية وتدريبهم للعمل بالتوجيه وعقد دورات تدريبية لهم وللمعلمين للتعريف بأهمية النشاط ، وضرورة اهتمام الوزارة بمسرح المناهج للإفادة بها في خدمة المناهج والمقررات الدراسية.

٧- دراسة محمد عبد الحليم (٢٠١٠) استهدفت الدراسة التعرف علي طبيعة نظام الإعداد الأكاديمي لأخصائي المسرح بكليات التربية النوعية، وتحديد نقاط القوة والضعف في أساليب الإعداد في ضوء معايير الجودة والاعتماد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لعينة من طلبة الفرقة الرابعة لقسم المسرح بكليات التربية النوعية ، و أخصائي المسرح المدرسي ، وبعض هيئات تدريس المسرح، وكشفت الدراسة عن ضرورة إعادة صياغة أهداف إعداد أخصائي المسرح بكليات التربية النوعية، استقلال التخصص منذ السنة الأولى، الاهتمام بالتدريب الميداني وجعله من الفرقة الثانية بواقع يوما أسبوعيا ، ويومين أسبوعيا في الفرقة الثالثة والرابعة .

٨- دراسة محمد الرويني (٢٠١٢) استهدفت الدراسة التعرف علي الكفايات المهنية اللازمة لتطوير أداء أخصائي المسرح المدرسي بالمرحلة الإعدادية من خلال دراسة وصفية ميدانية لعينة (٢٣٠) أخصائيا للمسرح المدرسي بمدارس مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية، وكشفت الدراسة عن ضرورة الاهتمام بالدورات التدريبية ،تبادل الزيارات، توفير المراجع العلمية الحديثة ، تبادل الزيارات ،ورش العمل والمشاركة في الندوات والمؤتمرات، التوصل إلي مجموعة من كفايات الأداء (التخطيطية التنظيمية، التنفيذية، التقويمية) وتصنيفها إلي مستويات حسب درجة الأهمية والاحتياج

تعقيب على الدراسات السابقة:

اطلع الباحث علي الدراسات السابقة منذ عام ١٩٨٧ في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية فمنها ما تناول نشاط الصحافة والإذاعة والمسرح المدرسي وأسلوب مسرح المناهج والنشاط التمثيلي بالمدارس، والقائم بالاتصال، وعرضها في (٤١) دراسة عربية وأجنبية ،منها (٣٧) دراسة عربية، و(٣) دراسات أجنبية، (٤) دراسات تناولت الإعلام التربوي أو المدرسي ، (١٧) دراسة تناولت نشاطي الصحافة والإذاعة المدرسية ، وواحدة تناولت نشاط

الصحافة الإلكترونية المدرسية، (١٢) دراسة تناولت نشاط المسرح المدرسي، منها دراستان أجنبيتان، (٨) دراسات تناولت القائم بالاتصال في مجالي الصحافة والمسرح المدرسي . وأشارت هذه الدراسات إلي أهمية الأنشطة الإعلامية ودورها في دعم وتعزيز العملية التعليمية والتحصيل الدراسي والمهارات المختلفة و القيادة والعمل التعاوني ،والاهتمام بقضايا البيئة وقضايا الحياة المدرسية والتنشئة السياسية ، وإحياء المعاني الربانية ، القيم والأخلاق ، والانتماء للوطن ، والحصول على المعلومات ، وذلك علي مستوي الطلاب العاديين أو المكفوفين أو ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما كشفت نتائج هذه الدراسات عن وجود مشكلات متعلقة بنقص الإمكانيات المادية والبشرية، والتمويل والتوثيق وعدم التقدير والتسجيع ،عدم وجود وقت مخصص لممارسة النشاط ،ومنهج محدد ،وفلسفة واضحة للإعلام التربوي ووجود قصور في برامج الإعداد وعجز في الإشراف ونقص في الدورات التدريبية.

وقد أفاد الباحث من عرضه للدراسات السابقة في بناء خلفية معرفية عن موضوع الدراسة ،و تحديد المشكلة وأهميتها وأهدافها وجانبها النظري ،وتحديد المنهج والعينة والأدوات البحثية ، والاهتمام إلي المراجع وتفسير النتائج.

مشكلة الدراسة:

استدل الباحث علي مشكلة الدراسة من خلال زيارته وملاحظاته لبعض المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بمدينة مصراتة بدولة ليبيا ، ومن خلال دراسة استطلاعية تضمنت مجموعة من الأسئلة وجهت لعينة (٢٠) مديرا ومشرفا للنشاط الإعلامي العاملين ببعض مدارس التعليم الأساسي والثانوي خلال شهر فبراير ومنتصف أبريل ٢٠١٢، كشفت نتائجها عن عدم وجود إدارة عامة بمراقبة التربية والتعليم تتولي مهام التخطيط والتنظيم والإشراف والمتابعة والتقييم للأنشطة الإعلامية ، عدم وجود أهداف للإعلام المدرسي بجميع المراحل التعليمية الأساسي والثانوي ،عدم وجود نشرات أو قرارات منظمة لطبيعة العمل الإعلامي بالمدارس.

النشاط الذي يمارس ببعض المدارس هو نشاط الإذاعة المدرسية فقط ،عدم ممارسة نشاطي الصحافة المدرسية والمسرح المدرسي ، نشاط المسرح قاصر علي اسكتش في حفلة نهاية العام الدراسي، انتشار نشاط الإذاعة المدرسية في جميع المدارس التي أجريت عليها الدراسة ماعدا مدرسة واحدة ، توجد غرفة للإذاعة المدرسية بها شبك تترأح واجهته من (١,٥ - ٢ متر) في مواجهة فناء المدرسة الذي يجري به طابور الصباح ،الإذاعات المدرسية إذاعات محلية سلكية بدائية تتكون من مكبرات صوت، و تستخدم أحيانا حجات مدير المدرسة إذا كانت في مواجهة فناء المدرسة حال عدم وجود حجرة للإذاعة في بعض المدارس ، الذي يتولى مهمة إعداد وتقديم البرنامج الإذاعي طلاب المدرسة - فريق الإذاعة المدرسية - في كثير من المدارس في حال وجود مشرف علي الإذاعة أو عدم وجوده ،المشرفين علي الإذاعة المدرسية غير متخصصين ويحملون مؤهل متوسط (دبلوم سنتين أو أربع سنوات) وعال في بعض الأحيان ، يتولي مهمة الإشراف عليها بعض معلمي المواد الدراسية و اللغة العربية، جميع القائمين بالإشراف غير حاصلين علي دورات تدريبية، وهم اللذين يحددون فقرات البرنامج الإذاعي بالمدرسة مع الطلاب وفقا لرؤيتهم ووفقا للمناسبات الاجتماعية والأعياد ،وأحيانا يقوم بعض الطلاب بإعداد وإذاعة البرنامج الإذاعي دون وجود مشرف

علي النشاط ، يتوقف النشاط الإذاعي حال عدم وجود مشرف أو ماكينات الإذاعة التي (مشطت) ، أي سرقت إبان ثورة السابع عشر من فبراير ٢٠١١ ، مدة البرنامج الإذاعي (١٠-١٥) دقيقة ، وتتنوع فقراته من (قرآن كريم ، حديث ، هل تعلم ، فقرة عن الشهيد ، أنشودة غنائية ، الأخبار المدرسية أو أخبار اليوم ، نشيد الثورة ، شعر ، نصيحة ، حكمة) ، البرنامج الإذاعي يقدم بطريق عشوائية ونمطية غير مخطط لها من قبل مشرف متخصص ، وتفتقد لعنصر الربط الجيد بين الفقرات والقدرة على التشويق وجذب الطلاب إلا في بعض فقراتها ، كما أنها تفتقد لوحدة الموضوع ، ويقوم بإعدادها الطلاب قبل بداية البرنامج الإذاعي ، بالإضافة إلى التكرار ونمطية فقرات الربط غير المتغيرة ، خلو معظم البرامج الإذاعية من عناصر الجذب مثل الموسيقى ، الإلقاء غير السليم ، كثرة الأخطاء اللغوية) اقتصار تقديم البرنامج الإذاعي على عدد قليل من الطلاب والطالبات) ، يوجد سجل للبرنامج الإذاعي توضع فيه أوراق العمل اليومي أو تسجل في كشكول في بعض المدارس دون الأخرى ، يتم الاستعانة بالإذاعة المحلية (إذاعة القرآن الكريم) قبل بداية طابور الصباح في بعض المدارس ، لا توجد وسيلة مواصلات لنقل الطلاب في حالة الدعوة لمسابقة في الإذاعة ، لا يوجد أي مصدر رسمي لتمويل الأنشطة ، فالتمويل ذاتي من خلال ما تقدمه إدارة المدرسة والمعلمين بها ، أو المقصف المدرسي وفي حالة طلب المدرسة دعم من أولياء أمور الطلاب يمنع ولي الأمر التلميذ من حضوره المدرسة ويعرض المدرسة للمساءلة القانونية ، عدم وجود جماعات ثابتة للنشاط في بعض المدارس ، لنظام الحكم - السابق - دورا في إقصاء الأنشطة الإعلامية بالمدارس وعدم الاهتمام بأي نوع من الإبداع وتنمية المواهب وفرض رقابة لما هو مذاع بالإذاعات المدرسية أو وسائل الإعلام العامة ، شعور المدرسة والطلاب بالركود في حال توقف النشاط أو غيابه عن المدرسة كما ذكر بعض مديري المدارس ومشرفي النشاط ، يوجد لدى مديري المدارس ومشرفي النشاط قناعة ورغبة واستعداد لتطوير الأنشطة الإعلامية والاهتمام بها ، ويروا أنها تساعد الطلاب في تنمية مهاراتهم اللغوية واللفظية ، وتنمي مواهبهم في الإلقاء وتبعث فيهم الثقة بالنفس ، وتشغل أوقات فراغهم ، وتزيد التحصيل الدراسي ، ويروا أن استخدام الموسيقى في طابور الصباح يشعر الطلاب بالسرور ورأوا أن تسند مهام الأنشطة الإعلامية لإعلامي متخصص ، والتخلص من الروتين الإداري بمراقبات التعليم والوزارة المعنية .

وبمطالعة الدراسات السابقة تبين عدم وجود دراسات ليبية سوي دراسة ماجستير في مرحلة الإعداد بعنوان " تصور مقترح للنشاط الإعلامي المدرسي في الشق الثاني لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة " ، للباحثة (ابتسام الصراط) المعيدة بقسم التربية بكلية الآداب جامعة مصراته ، لكن وجدت اهتمامات عربية في كل من مصر والأردن والسعودية ودول الخليج بالأنشطة الإعلامية المدرسية ومجالاتها أواخر القرن الماضي منذ عام ١٩٧٨ كدراسة (وليم حنا: ١٩٧٨) التي كشفت عن دور الصحافة المدرسية في خلق النظرة العلمية للتلاميذ ، ودراسة (لوسيل برسوم: ١٩٨٤) عن استخدام بعض الأساليب الحديثة في تدريس اللغة الفرنسية وأثارها على التحصيل والتوافق النفسي للأطفال ، ودراسة (رزق عبد النبي: ١٩٨٥) الطريقة الكشفية والدرامية في تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية .

أما دراسات القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية ، فبدأت مع منتصف التسعينيات من القرن الماضي وعددها (٩) دراسات - في حدود علم الباحث - دراسة (ملكة

بدر: ١٩٩٥)، (حسن خليل: ١٩٩٩)، (محمد رضا: ٢٠٠٢)، (سماح علام: ٢٠٠٣)، (أحمد حسين: ٢٠٠٥)، (محمد حلمي: ٢٠٠٥)، (سعاد المصري: ٢٠١٠)، (محمد عبد الحليم: ٢٠١٠)، (محمد الرويني: ٢٠١٢).

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

- ما رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير الأنشطة الإعلامية والقائم بالاتصال بالمدارس الليبية ؟

أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله حيث أنها تجمع بين رؤية كل من خبراء الإعلام والتربية الأكاديميين بكليات الآداب والتربية ببعض الجامعات الليبية، والخبراء التربويين من مديري المدارس ومشرفي الأنشطة الإعلامية بالمدارس الليبية نحو تطوير الأنشطة الإعلامية من خلال التعرف على رؤيتهم حول أهدافها والمراحل التعليمية التي يمكن أن تمارس بها والوسائل والفنون الإعلامية والقضايا والموضوعات التي يجب أن تركز عليها ومصادر تمويلها، ومعرفة رؤيتهم حول تطوير القائم بالاتصال ودرجته الوظيفية والصفات والمهارات التي يجب أن يلم بها في مجالات الصحافة والإذاعة والمسرح والمهام والاختصاصات التي يجب أن يقوم بها، مع وضع ميثاق شرف مهني ينظم ممارستها بالمدارس.

- هذه الدراسة تعد دراستين في آن واحد، فلم يكتف الباحث بدراسة واقع الأنشطة الإعلامية المدرسية بالمدارس الليبية بمنطقة مصراته بدولة ليبيا التي أجراها من خلال دراسة استطلاعية عرض لنتائجها في مشكلة الدراسة فحسب، بل استعان بنتائج ما توصلت إليه الدراسة الاستطلاعية في إجراء الدراسة الأساسية للتركيز على جوانب التطوير في ركنين أساسيين، هما الأنشطة الإعلامية ومجالاتها والقائم بالاتصال، من خلال الجمع بين رؤية الخبراء الإعلاميين والتربويين في هذا المجال، أي أنها درست الواقع المتاح والمستقبل الذي ينبغي أن يكون.

- قد تفيد نتائج الدراسة الباحثين في مجال الإعلام والتربية والإعلام التربوي والمسؤولين بوزارة التربية والتعليم ومراقبات التربية والتعليم بالمناطق الليبية نحو الاهتمام بالأنشطة الإعلامية بالمدارس الليبية، بما يفيد في وضع الخطط ورسم السياسات والاستراتيجيات المستقبلية.

- هذه الدراسة مطلبا وحاجة ضرورية نتوجبه نظر المسؤولين بالمجتمع الليبي نحو أهمية الأنشطة الإعلامية المدرسية، فيما تصل إليه من نتائج وتوصيات، وتفتح المجال أمام الباحثين نحو إجراء دراسات أخرى في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

- التعرف على رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير الأنشطة الإعلامية والقائم بالاتصال بالمدارس الليبية .

- التعرف على واقع الأنشطة الإعلامية (الصحافة، الإذاعة، المسرح) بالمدارس الليبية، ودراسة المعوقات التي تحول دون استخدامها بشكل فعال على اختلاف وسائلها ومجالاتها.

- دراسة الفروق في رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير الأنشطة الإعلامية والقائم بالاتصال وفقا لمتغيرات الدراسة.

- وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات لتطوير الأنشطة الإعلامية والقائم بالاتصال .
تساؤلات الدراسة :

يتفرع عن التساؤل الرئيس لهذه الدراسة مجموعة من التساؤلات المتعلقة بمحاورها المختلفة وذلك على النحو التالي :

أولاً : التساؤلات المتعلقة بالأنشطة الإعلامية :-

- ١- ما الأهداف المقترحة لتطوير الأنشطة الإعلامية بالمدارس الليبية؟
- ٢- ما المراحل التعليمية المناسبة للأنشطة الإعلامية المدرسية؟
- ٣- ما الكيفية التي تتم بها ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية؟
- ٤- ما الوسائل الإعلامية والأنشطة المقترح وجودها في المدارس الليبية؟
- ٥- ما أبرز الأنشطة الإعلامية المدرسية الأكثر أهمية وفقاً لرؤية الإعلاميين والتربويين؟
- ٦- ما الفنون الإعلامية والدرامية المقترحة بالمدارس الليبية؟
- ٧- ما أهم القضايا التي يجب أن تركز عليها الأنشطة الإعلامية بالمدارس الليبية؟
- ٨- ما أهم الموضوعات التي يجب أن تركز عليها الأنشطة الإعلامية بالمدارس الليبية؟
- ٩- ما العدد المقترح لكل جماعة من جماعات الأنشطة الإعلامية المدرسية؟
- ١٠- ما مصادر تمويل الأنشطة الإعلامية بالمدارس الليبية؟
- ١١- ما أخلاقيات ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدارس الليبية؟

ثانياً : التساؤلات المتعلقة بالقائم بالاتصال :-

- ١- ما الكلية التي يتخرج منها القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية؟
- ٢- ما الاحتياجات الفعلية للإشراف على الأنشطة الإعلامية المدرسية؟
- ٣- ما المسمى الوظيفي للقائم بالاتصال في مجال الصحافة و الإذاعة والمسرح؟
- ٤- ما الدرجة الوظيفية التي يعين عليها ؟
- ٥- ما نوع العاملين في الأنشطة الإعلامية المدرسية؟
- ٦- ما الصفات المطلوبة فيه ؟
- ٧- ما المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة له في مجال عمله؟
- ٨- ما الوسائل الإعلامية والتربوية التي يجب أن يعرفها في مجال الصحافة والمسرح؟
- ٩- ما اختصاصاته ومسئوليته ؟
- ١٠- ما السجلات المطلوبة لمجال عمله بالصحافة و المسرح؟

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير الأنشطة الإعلامية المدرسية المتعلقة بـ (أهدافها ، المرحلة التعليمية، الفنون الإعلامية ،الموضوعات التي تتناولها ،مصادر تمويلها) ترجع لمتغيرات الدراسة (النوع، الوظيفة، سنوات الخبرة).
- ٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين في تطوير القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية من خلال : (الكلية الحاصل عليها، العدد الذي تحتاجه المجالات الإعلامية من الإشراف، المسمى الوظيفي في مجال الصحافة والمسرح، صفاته ، للمهارات الإعلامية والتربوية اللازمة لعمله، الوسائل الإعلامية والتربوية له في مجالي الصحافة و المسرح،الاختصاصات والمسئوليات، السجلات المطلوبة لعمله في مجال الصحافة و المسرح) ترجع لمتغيرات الدراسة (النوع ، الوظيفة ، سنوات الخبرة) .

الإطار المنهجي للدراسة:

- نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة إلي الدراسات الوصفية ، مستخدمة منهج المسح " طريقة المسح بالعينة.

- عينة الدراسة:

تم توزيع (٩٥) استبانته علي أعضاء هيئة تدريس الإعلام والتربية بكليات الآداب والتربية جامعات (مصراته، المرقب، الزاوية) بدولة ليبيا لتمثل (٣) جامعات، و بعض مديري ومشرقي النشاط بمدارس التعليم الأساسي والثانوي بمنطقة مصراته، وبلغت الردود (٥٤) استبانته بنسبة (٥٦,٦%) موزعة كالتالي: (١٦ إعلاميا أكاديميا، ١٨ تربويا أكاديميا تخصص مناهج وطرق تدريس وأصول تربوية، ١١ مديرا، ٩ مشرفين للنشاط الإعلامي)، (١٤ في درجة محاضر مساعد، ١٦ محاضر، ٣ أستاذ مساعد، ١ أستاذ مشارك)، (٣٤ ذكور، ٢٠ إناث، ٢٠ مبحوثا سنوات خبرة من ٥-١ سنوات، ١٣ مبحوثا سنوات خبرة من ٦-١٠ سنوات، ٧ مبحوثين سنوات خبرة من ١١-١٥ سنة، ١٤ مبحوثا سنوات خبرة من ١١ سنة فأكثر)، ويمكن تناول توصيف العينة في الجدول التالي :

جدول (١) توزيع العينة وفقا لمتغيرات : (النوع، الكلية، التخصص، سنوات الخبرة).

مج	سنوات الخبرة				التخصص						الجامعة	الكلية		
	١٦-١٤	١٥-١١	١٠-٦	٥-١	مشرق إعلامي		مدير مدرسة		تربوي أكاديمي				إعلامي أكاديمي	
					ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث			ذكور	إناث
٢٧	-	-	-	-	٥	١	٣	٨	٦	٢	٢	٧	بصره	الآداب
١٠	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٧	-	-	بصره	التربية
١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٣	المرقب	الآداب
٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	الزاوية	الآداب
٥٤	١٤	٧	١٣	٢٠	٥	٤	٣	٨	٩	٩	٣	١٣	مسح	
		٥٤			٩		١١		١٨		١٦		المجموع الكلي	

تم تطبيق الدراسة علي بعض مديري المدارس ومشرقي الأنشطة الإعلامية بمنطقة مصراته بدولة ليبيا للأسباب التالية :

- ١- صعوبة إجراء الدراسة في أماكن أخرى لدواعي أمنية بعد الثورة.
- ٢- مصراته تعد من أكبر المدن الليبية من حيث المساحة والسكان ومن المدن المهمة بالتعليم وعدد المدارس بها كبير كما كشفت عنه المقابلات بالمبحوثين.

أداة الدراسة:

استبانته رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير الأنشطة الإعلامية المدرسية والقائم بالاتصال بالمدارس الليبية (إعداد الباحث).

خطوات إعداد الاستبانته:

لتم الإطلاع علي الدراسات السابقة في مجال الأنشطة الإعلامية للمدرسية و القائم بالاتصال و مطالعة الكتب والمراجع، والتعرف علي الاستبانته والمقاييس منها: استبانته مشاركة الأخصائيين في نشاط الصحافة المدرسية لـ (ملكة بدر الدين: ١٩٩٥)، استطلاع رأي الطلاب عن رؤيتهم لواقع الصحافة ومشكلاتها لـ (طه محمد طه بركات: ١٩٩٨)، استقصاء أخصائي الإعلام التربوي لـ (حسن محمد خليل ١٩٩٩)، مقياس السلوك القيادي لمشرقي النشاط كما يراه التلاميذ

في المرحلة الإعدادية لـ (طه عبد الرحيم: ٢٠٠٠) ،استطلاع رأي المدرسين حول الأنشطة المدرسية ومعوقاتها لـ (فاروق البوهي ،أحمد محفوظ: ٢٠٠١)، استبانتي مشكلات القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية ،و استبانته الإفادة الطلابية من الأنشطة لـ (أحمد حسين ،٢٠٠٥) ،استبان الأطر والممارسات المحددة لوظيفة أخصائي الإعلام التربوي لـ (محمد رضا: ٢٠٠٢)، استقصاء مشرف الصحافة المدرسية لـ (عبد السلام عزيز: ٢٠٠٤) ، استبان مشرف الصحافة والإذاعة المدرسية نحو تعرض طلاب المرحلة الإعدادية لوسائل الإعلام لـ (أحمد محمد مسعود ٢٠٠٤)، استبانته الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي (الصحافة والمسرح) لـ (سعاد المصري: ٢٠١٠) ،استبانته استطلاع رأي أخصائيو وموجهو التربية المسرحية نحو البرنامج الأكاديمي لإعداد أخصائي التربية المسرحية بكلية التربية النوعية لـ (إيمان خضر: ٢٠١١)، استبيان الكفايات المهنية اللازمة لتطوير الأداء لأخصائي المسرح لـ (محمد الرويني ٢٠١٢).

ب - تم عمل دراسة استطلاعية للتعرف علي واقع ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية (الصحافة، الإذاعة، المسرح)، ببعض المدارس الليبية ، طبقت في (١٠) مدارس، من خلال المقابلة الشخصية والملاحظة لعينة (٢٠) مديرا ومشرفا بمدارس التعليم الأساسي والثانوي بتخصصاته المختلفة بمدينة مصراته بدولة ليبيا، والتي عرض الباحث لنتائجها في مشكلة الدراسة ، وفي إطار هذه الدراسة تم بناء (استبانته رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير الأنشطة الإعلامية المدرسية والقائم بالاتصال .

ج - تضمنت الاستبانته (٢٨) سؤالاً في جزأين، إلي جانب البيانات الأساسية (الاسم، النوع، الكلية أو المدرسة ، الوظيفة (مشرف نشاط ، مدير ، محاضر مساعد ، محاضر - أستاذ م - أستاذ مشارك - أستاذ)، سنوات الخبرة بالعمل: (١-٥) ، (٦-١٠) ، (١١-١٥) ، (١٦- فأكثر).

الجزء الأول: يشتمل الجوانب المتعلقة بتطوير الأنشطة الإعلامية المدرسية وجاء في (١٣) سؤالاً حول تحديد (أهدافها، المرحلة التعليمية المناسبة، طريقة ممارستها ، الوسائل الإعلامية المقترحة ، الفنون الإعلامية التي يمارسها الطلاب ، القضايا والموضوعات التي تتناولها ، طريقة تنفيذها ، العدد المقترح لكل جماعة ، مصادر تمويلها).

الجزء الثاني: يتكون من (١٤) سؤالاً عن القائم بالاتصال في مجال الصحافة والمسرح من حيث تحديد (الكلية التي يتخرج منها، العدد الذي تحتاجه المجالات الإعلامية من المشرفين، المسمي الوظيفي ،الدرجة التي يعين عليها، السمات التي يتصف بها ، المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة له، الوسائل الإعلامية والتربوية التي يجب أن يعرفها في مجالي الصحافة والإذاعة و المسرح، الاختصاصات والمسئوليات، السجلات المطلوبة له في مجالي الصحافة والمسرح). أما السؤال (٢٨) عن أخلاقيات ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية بالمدارس.

صدق الاستبانة :

- عرض الباحث الاستبانته علي مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام والتربية^١، وكانت استجاباتهم نحو تعديل بعض العبارات ، ووجود عبارات مكررة، وتقليل عدد الأسئلة ، وقد تم حذف العبارات المكررة وتقليل الأسئلة من (٣٤) إلي (٢٨) سؤالاً.

^١ د/عبد المجيد الفطيم أستاذ مساعد بقسم الإعلام كلية الآداب مصراته د/عبد الله الوزان محاضر بقسم الإعلام كلية الآداب مصراته، د/بفتاح اجمية محاضر قسم الإعلام كلية الآداب مصراته ليبيا، د/ بلوغ حميد الشوك أستاذ مشارك قسم التربية كلية الآداب مصراته ، د/ محمد وتدي أبو شامة محاضر قسم التربية كلية الآداب مصراته.

ثبات الاستبانة:

أجري الثبات علي عينة (٥٤) مفردة من أعضاء هيئة تدريس الإعلام والتربية الأكاديميين والتربويين من مديري المدارس ومشرفي النشاط وبلغت نسبة الثبات المحسوب بطريقة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) (٧٦%) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) وهي نسبة مقبولة وجيدة تدل علي ثبات الأداة.

طريقة تطبيق الاستبانة :-

طبقت الاستبانة من خلال المقابلة الشخصية وبمعاونة بعض الزملاء^٢ واستغرقت فترة التطبيق ٢٠١٢/٥/١٥ حتى ٢٠١٢/٧/٢٠.

ولجأ الباحث مجموعة من العقبات أثناء التطبيق خاصة مع مديري ومشرفي المدارس الذين وجد الباحث من خلالهم كل تعاون ماعدا مدير مدرسة واحد هو الذي طلب جواب رسمي من قبل مراقبة التربية والتعليم، والذي سعي الباحث في الحصول عليه ولكنه لم يوفق بسبب الروتين الإداري ولأن الباحث مغترب وطلب موافقة الأمن العام والظروف التي تمر بها البلاد بعد الثورة والانفلات الأمني، وفقدان الاستثمار وتأخر نسبة الردود عليها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

التكرارات والنسب المئوية، الأوزان المرجحة، معامل كرومكال وليس لدلالة الفروق.

متغيرات الدراسة:**أولاً: المتغيرات المستقلة :**

- النوع : ذكور، إناث
- الوظيفة: مشرف، مدير مدرسة، محاضر مساعد، محاضر، أستاذ م، أستاذ مشارك، أستاذ
- سنوات الخبرة: (٥-١)، (٦-١٠)، (١١-١٥)، (١٦ سنة- فأكثر).

ثانياً : المتغيرات التابعة:

- ١- الأنشطة الإعلامية وأبعادها: (أهدافها، المرحلة التعليمية، الفنون الإعلامية، الموضوعات والقضايا التي تتناولها، مصادر تمويلها).
- ٢- القائم بالاتصال ويشمل: (الكلية الحاصل عليها، العدد الذي تحتاجه المجالات الإعلامية من الإشراف، المسمي الوظيفي في مجال الصحافة والمسرح، صفاته، المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة لعمله، الوسائل الإعلامية والتربوية له في مجالي الصحافة والمسرح، الاختصاصات والمسئوليات، السجلات المطلوبة لعمله في مجال الصحافة والمسرح)

مصطلحات الدراسة:**- الإعلاميون:**

هم أعضاء هيئة تدريس الإعلام - الأكاديميون - بأقسام الإعلام ببعض الجامعات الليبية علي اختلاف تخصصاتهم (الصحافة، الإذاعة، العلاقات العامة)، و جنسيتهم (مصري، عراقي، ليبي) ودرجتهم الوظيفية (محاضر مساعد^٣، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

^٢ / عبد الكريم الرجباتي محاضر مساعد قسم الإعلام زليتن، / صالحه الترهوني محاضر قسم التربية كلية الأدب مصواته جزاهم الله عن خيرنا
^٣ حاصل علي درجة الماجستير ويقوم بالتدريس

- التربويون:

هم أعضاء هيئة تدريس التربية بأقسام التربية وعلم النفس بكليات الآداب والتربية، علي اختلاف تخصصاتهم (مناهج وطرق تدريس، أصول التربية)، و جنسياتهم (مصري، عراقي، ليبي) ودرجتهم الوظيفية (محاضر مساعد، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

- الأنشطة الإعلامية المدرسية:

هي أحد مجالات الأنشطة التربوية والثقافية والفنية اللاصفية الحرة التي تتم داخل كل مدرسة علي حدة تحت إشراف مباشر من أخصائي النشاط (أخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية، وأخصائي المسرح المدرسي) أو إشراف غير مباشر من: (التوجيه الفني بكل إدارة تعليمية أو المديرية، الوزارة)، ويعمل وفق خطة وبرنامج زمني محدد الأهداف والبرامج والإستراتيجيات والموضوعات والمسئوليات، ويقوم بها طلاب كل مدرسة (جماعة النشاط) بغرض تحقيق أهداف الخطة مع ضرورة توافر قدر من الميزانية والإمكانات لتحقيق الأهداف.

وهذه الأنشطة والوسائل هي: المسرح، الصحافة، الإذاعة المدرسية، التلفزيون التعليمي، الفيديو كاسيت، المناظرات، الندوات، المحاضرات، المعارض الصحفية، المؤتمرات.

حدود الدراسة:**- الحدود الموضوعية:**

تتناول الدراسة في إطارها النظري الأنشطة الإعلامية وأهميتها وفوائدها وأهدافها ومعيقاتها، والقائم بالاتصال وسماته واختصاصاته في مجال الصحافة والمسرح، وفي إطارها الميداني استطلاع رؤية الإعلاميين والتربويين عن كيفية تطوير هذه الأنشطة والقائم بالاتصال.

- الحدود البشرية:

أعضاء هيئة تدريس الإعلام والتربية بأقسام الإعلام والتربية بكليات الآداب والتربية بجامعة مصراته، المرقب، الزاوية)، وبعض مديري المدارس ومشرفي الأنشطة الإعلامية بمدارس التعليم الأساسي والثانوي بمصراته.

- الحدود المكانية: جامعات (مصراته، المرقب، الزاوية)، وبعض مدارس منطقة مصراته، لتمثل

إحدى المناطق الغربية لدولة ليبيا

- الحدود الزمنية: ٢٠١٢.

الإطار المعرفي للدراسة:**الأنشطة الإعلامية المدرسية:**

مازالت قضية تحديد المفهوم بها نوعاً من الخلط، فبعض الباحثين يري أن الإعلام المدرسي والإعلام التربوي لهما نفس المعنى، ومنهم من يري أنه هو الصحافة المدرسية فقط أو الإذاعة المدرسية أو النشاطين معا مستثنياً الإعلام المسرحي.

ومن ثم يمكن تناول مفهوم الإعلام المدرسي كنشاط يتم داخل المدرسة بشكل مباشر والتعريفات التي تناولته على أنه إعلام تربوي في الحقل التعليمي بشكل غير مباشر.

أولاً. التعريفات المباشرة للإعلام المدرسي:

- يري "علي حسن مصطفى" أن الإعلام المدرسي في مقارنة بينه وبين الإعلام العام بأنه "إعلام نقي خال من الأهواء بعيداً عن الأغراض الشخصية أو التحيز لأي اتجاه من الاتجاهات أو تيار من التيارات المختلفة، ويعتمد في تمويله على ما تقدمه له الدولة من دعم بالإضافة إلى النسبة المحددة من الرسوم المدرسية المقررة، والتي يقوم بتسديدها التلاميذ في بداية العام الدراسي،

وكذلك ما يساهم به مجلس الآباء بالمدرسة من دعم للنشاط ، وغيره من الجهات الأخرى " .
(على حسن مصطفى ، ١٩٩١ ، ص ٩٣)

- تعرفه "سنية الشافعي:" العملية التي يتم من خلالها إعداد رسالة تنقلها وسائل الإعلام المناظرة داخل المدرسة بحيث تقوم هذه الرسالة على الترفية والتسلية والتثقيف والدعوة والتوجيه والإعلان، وجمهورها المتلقي هم تلاميذ المدارس وبعض فئات المجتمع المحيط بالمدرسة ، بما في ذلك أولياء الأمور، بهدف تحقيق اتصال جيد يقوم على أساس تنمية الوعي والإدراك ، وإكساب المتلقي مهارات النقد والتحليل والانتقاء والتفاعل بصورة فعالة مع البيئة المدرسية بعناصرها المختلفة والبيئة المجتمعية بمؤسساتها المشروعة". (سنية الشافعي ، ١٩٩٤ ، ص ٥٥)

- يعرفه "تركي نصار" أنه "عبارة عن عملية مدروسة ومخططة بوعي كامل ، يستطيع من خلالها المرسل أن يعد ويقدم خطابه الإعلامي بوسائل الإعلام المدرسي متضمنا الأخبار والتثقيف، والإرشاد ، والتوجيه والتسلية والترويح والإمتاع ، والجمهور المتلقي طلبة المدارس وبعض قطاعات المجتمع المحلي بما فيهم أولياء الأمور، بقصد تنمية الإدراك والوعي ، وإكساب المتلقي مهارات وفنون الإعداد والكتابة والحوار والمناقشة والتعليق والتحليل والنقد بشكل ملموس داخل المدرسة وخارجها". (تركي نصار، ١٩٩٥، ص ٤٣)

- وتري "آمال سعد المتولي" أنه تعبير يطلق مجازاً على النشاط الذي يقوم به أخصائي متخصص في علوم الاتصال في المؤسسة التعليمية " . (آمال سعد المتولي، دت ، ص ١)

- ويعرف "طه بركات" بأنه "كافة أنواع الاتصال وأساليبه التي تتم داخل المدرسة أو المؤسسة التعليمية ، سواء قام به التلاميذ أنفسهم ، أو تحت إشراف أساتذتهم ، أو قامت به أو ساهمت فيه الإدارة المدرسية ، وذلك بهدف تيسير العملية التعليمية من جانب أو إتاحة الفرصة أمام الطلاب لإظهار مواهبهم والتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم وآمالهم وطموحاتهم من جانب آخر وسواء اتصل تلك بالمحتوى الدراسي أو لا ، من أجل تدعيم التكيف داخل المدرسة وخارجها في البيئة المحيطة " . (طه بركات، ١٩٩٦ ، ص ١٩، ١٨)

- ويشير "محمد معوض": إلى أن الإعلام المدرسي معني بتزويد تلاميذ المدارس بالحقائق والمعلومات والأنباء التي يحتاجونها في مرحلة تكوينهم وتنشئتهم، وتعاونهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشونه وفهمه ومواجهة المشكلات التي يعانون منها. (محمد معوض، ١٩٩٨، ص ١٤)

ثانياً.. التعريفات غير المباشرة لمفهوم الإعلام المدرسي :-

هذه التعريفات تتناول الإعلام المدرسي على أنه لون من ألوان الإعلام التربوي أو هو الإعلام التربوي نفسه ومنها:

تعريف "حسن على" للإعلام المدرسي على أنه : "فرع من فروع الإعلام التربوي قائم على تحقيق أهدافه محققاً لوظائفه في المؤسسات التربوية الرسمية من الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الثانوية، ومن أمثلة وسائل الإعلام المدرسي صحف الحائط ومجلات المدارس والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي ، والأنشطة الاحتفالية المدرسية" (حسن على ، ١٩٩٤، ص ١١).

- ويعرفه "رشاد عبد اللطيف" " جهد مبذول لإحداث التوعية الاجتماعية والثقافية والسياسية لأفراد المجتمع من خلال ، الإذاعة والصحافة والمسرح المدرسي ، لتنمية القدرات الفنية لدى الطلاب ، وتنمية روح التعارف والمشاركة بين أفراد المجتمع، ومواجهة القيم الهدامة التي يتعرض لها المجتمع". (رشاد عبد اللطيف، ١٩٩٥، ص ١٤٣)

- ويعرفه "عقيل رفاعي" مجموعة الجهود المنظمة التي تقوم بها مؤسسات أو هيئات أو قطاعات معينة في شكل برامج إذاعية أو صحفية أو ندوات أو مناظرات أو مؤتمرات أو نشرات أو محاضرات بغرض إحداث تأثير في الرأي العام لدى الجماهير داخل المجتمع المدرسي ، ونشر الوعي لديهم، وفهم الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي على المستويين المحلي والعالمي " (عقيل رفاعي، ١٩٩٧، ص ٢٣)

- ويعرفه "حسن خليل" عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال الطلاب تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي ، في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية ، تعد الجمهور المدرسي - وبخاصة الطلاب- معرفياً ووجدانياً ، ومهارياً، وذلك من خلال مضمون هذه الرسائل الإعلامية ، مع توفير كافة الإمكانيات اللازمة على أساس تخطيط مسبق لأنواع الأنشطة الإعلامية المستخدمة في كل مرحلة تعليمية". (حسن خليل، ١٩٩٩، ص ٤٩، ٥٠)

- ويعرفه "هيثم عبد الحكيم" فرع من فروع الإعلام التربوي يشتمل بشقيه المسموع (الإذاعة المدرسية) والمقروء (الصحافة المدرسية) على موضوعات متنوعة تقدم في أشكال متعددة ومناسبة للجمهور المدرسي (الطلاب) بهدف التأثير فيهم". (هيثم عبد الحكيم ، ٢٠٠٤ ص ٩).

- من التعريفات السابقة يتضح الآتي :

قدم الباحث أحد عشر تعريفاً للنشاط الإعلامي المدرسي منها خمسة تعريفات تناولت مفهوم النشاط الإعلامي المدرسي على أنه إعلام تربوي، وبتحليل هذه التعريفات يتضح الآتي :-
- أن الإعلام المدرسي معني بتزويد التلاميذ الحقائق والمعلومات والأخبار عن الأحداث المدرسية و المجتمعية والعالمية .
- يساعد في إتاحة الفرصة أمام الطلاب لإظهار مواهبهم .

- يساعد الطلاب على فهم المجتمع (المدرسي ، الخارجي) وفهم مشكلاته والتكيف معه .
- إعلام نقي خال من الأهواء بعيداً عن الأغراض الشخصية أو التحيز لأي اتجاه أو تيار من الاتجاهات أو التيارات المختلفة .

- عملية مخططة ذات أهداف، ووظائفه هي :

(الأخبار ، الدعوة ، التنقيف ، الإرشاد والتوجيه ، التسلية والترويح والإمتاع ، الإعلان ، تنمية الإدراك والوعي ، إكساب المتلقي فنون الإعداد ، والكتابة والحوار والمناقشة والتعليق ، والتحليل والنقد بشكل موضوعي) .

- يقوم بها الطلاب ، تحت إشراف معلمين متخصصين (أخصائيين) ، وتساهم فيه إدارة المدرسة .

- هذه الأنشطة لا تعمل بعيداً عن المناهج الدراسية أو في معزل عنها ، بل تساعد على تقدم الطلاب في مناهجهم، وتنمية الوعي والإدراك ، وإكسابهم مهارات النقد والتحليل والانتقاء والتفاعل بصورة فعالة مع البيئة المدرسية بعناصرها المختلفة والبيئة المجتمعية .

- جمهور الإعلام المدرسي هم :-

* طلاب المدرسة .

* المعلمون بالمدرسة .

* بعض قطاعات المجتمع المحلي .

* أولياء أمور الطلاب .

- أما عن التعريفات التي تناولت مفهوم الإعلام المدرسي على أنه الإعلام التربوي أو أنه فرع من فروعه حددت المراحل التعليمية التي يستخدم فيها وهي :

المرحلة (الابتدائية ، الإعدادية ، الثانوية) ، لكن لم تشير هذه التعريفات إلى مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) على الرغم من أنه من الممكن أن تقدم فيها أنشطة إعلامية بسيطة (كالصحافة ، والإذاعة ، والمسرح) "بشكله العراني" ، كما أن المبحوثين في الدراسة الحالية رأوا أن يكون في هذه المرحلة إعلاما بنسبة (٥٣,٧%)

* وسائل ومجالات الأنشطة الإعلامية المدرسية هي :

- الصحف والمجلات .
- البرامج الإذاعية .
- التلفزيون التعليمي .
- الندوات و المؤتمرات .
- النشرات والمحاضرات .
- المسرح المدرسي .
- الأنشطة الإعلامية مرتبطة بعملية التوعية في المجالات المختلفة (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية)، وهي عملية مخططة تقوم على وجود رسالة إعلامية ذات أهداف تربوية تقدم للطلاب بغية تنمية مهاراتهم وإعدادهم معرفياً ووجدانياً .
- ضرورة توافر الإمكانيات المادية والتقنية والبشرية اللازمة لتحقيق أهداف العملية التعليمية .

* مصادر تمويل الأنشطة الإعلامية المدرسية تتمثل في :

- الدعم الذي تقدمه الدولة للنشاط التربوي .
- الرسوم المدرسية المقررة التي يسدها التلاميذ في بداية العام الدراسي .
- ما يساهم به مجلس الآباء بالمدرسة ، وأجهزة الحكم المحلي .
- ومما سبق نجد أن التعريفات حددت أهداف ووظائف الأنشطة الإعلامية المدرسية، وشكل الرسالة والقائم بالاتصال ، وسيلة الاتصال ، والجمهور ومجالاتها، ومصادر التمويل والمراحل التعليمية التي يمارس فيها .
- والباحث يتفق مع التعريفات السابقة ولكنه يرى أن الإعلام المدرسي ليس هو الإعلام التربوي ولكن يمكن النظر له على أنه فرع ضمن فروع الإعلام التربوي .
- ومن خلال هذا التحليل يمكن للباحث تعريف الأنشطة الإعلامية المدرسية على أنها:
- أحد مجالات الأنشطة التربوية والثقافية والفنية اللاصفية الحرة التي تتم داخل كل مدرسة تحت إشراف مباشر من أخصائي (الصحافة والإذاعة المدرسية ، أو أخصائي المسرح المدرسي) أو إشراف غير مباشر من : (التوجيه الفني بكل إدارة تعليمية أو المديرية أو الوزارة) ويعمل وفق خطة وبرنامج زمني محدد الأهداف والبرامج والإستراتيجيات والموضوعات والمسئوليات والاختصاصات ، ويقوم بها طلاب كل مدرسة (جماعة النشاط) بغرض تحقيق أهداف الخطة مع ضرورة توافر قدر من الميزانية والإمكانات لتحقيق أهداف النشاط .

أهمية وفوائد الأنشطة الإعلامية :-

يمكن تحديد أهمية وفوائد الأنشطة الإعلامية المدرسية من خلال قراءة نتائج الدراسات السابقة في التالي:

تسهم الأنشطة الإعلامية في تنمية العديد من المهارات والقدرات لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية ، وهي وعاء للمعرفة والإطلاع ، وأداة للتفكير والتعبير ، تصل التلميذ بترائه وبيئته والعالم من حوله ، ونتيح له التعبير عن رأيه وأحاسيسه وانفعالاته ، كما تسهم بجانب المناهج الدراسية في تدريب التلاميذ على الملاحظة والتحليل والتفسير، وتخرس فيهم مهارات التفكير الناقد من خلال ممارسة فنون التحرير الصحفي والإذاعي، وتنمي الجوانب المعرفية عن طريق تشجيعهم على القراءة والإطلاع وجمع المعلومات ونقدها وإبداء الرأي

فيها، فمن خلال قراءة الطالب لمقال أو تلخيص كتاب أو إجراء مقابلة مع متخصص أو الرجوع إلى مصدر أو دورية أو متابعة فيلم تعليمي أو برنامج إذاعي أو تحليل مسرحية ما، وهي بذلك تنقل للتلاميذ من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع.

وأثبتت نتائج الدراسات السابقة، وجود علاقة إيجابية بين ممارسة الأنشطة الإعلامية والتحصيل الدراسي، والقيم، والمهارات، والانتماء، والوعي البيئي، منها دراسة (وليم فرج : ١٩٧٨) التي كشفت أن للصحافة المدرسية دور في إكساب التلاميذ القيم الاجتماعية، وخلق النظرة العلمية لدى الطلاب، ودراسة (طه غانم : ١٩٩٠) التي كشفت عن أن للإذاعة المدرسية دور في تحسين اتجاهات الطلاب في النشاط اللغوي والمهارات اللغوية والقراءة الجهرية، والتعبير الكتابي، والشفهي والإلقاء، ودراسة (عبد الوهاب كحيل : ١٩٩٢) التي كشفت أن للصحافة المدرسية دوراً في ترسيخ القيم الاجتماعية ومحااربة العادات الضارة والتقاليد السلبية، وتنمية مواهب الطلاب، ودراسة (سنية الشافعي : ١٩٩٤) التي أشارت إلى أهمية تنمية مهارات (الاستماع، الحديث، الحوار، القراءة والكتابة والتفكير العلمي)، من خلال توفير المعلم كمحور أساسي في الإعلام المدرسي، ودراسة (Ayres : 1997) ، (محمد زيد : ٢٠٠٢) التي كشفت عن أن ممارسة الأنشطة الإعلامية يساعد في تحسين مهارة التفكير الناقد، والقدرة على الكتابة والحس الأخلاقي والقيادة، والعمل التعاوني، ودراسة (سعيد نجيدة : ١٩٩٨) التي كشفت دور الصحافة المدرسية في التنشئة السياسية وتنمية الشعور الوطني والإحاطة بقضايا الحياة المدرسية، ودراسة (بلقيس، عاطف وديع : ١٩٩٨) أن الصحافة والإذاعة المدرسية تساعدان في نمو الوعي البيئي للتلاميذ، ودراسة (سكره : ٢٠٠٣) التي كشفت أن للصحافة والإذاعة دور في تدعيم قيمة الانتماء للطلاب، ودراسة (رباب صلاح : ٢٠٠٤) أن للصحافة والإذاعة المدرسية دوراً في نمو المهارات الاجتماعية، ودراسة (هيثم ناجي : ٢٠٠٤) أن للصحافة دور في التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين، ودراسة (نهله رضا : ٢٠٠٤) عن أهميتها في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات، ودراسة (فاتن المتولي : ٢٠٠٦) التي كشفت عن دور الصحافة المدرسية في تنمية الوعي الديني للتلاميذ، ودراسة (شيماء هلال : ٢٠١٠) التي كشفت عن دور الإعلام المدرسي في مواجهة الغزو الثقافي من خلال وسائله (الندوات والمناظرات)، ودراسة (ميادة مجدي : ٢٠١٢) التي أشارت لدور الأنشطة الصحفية في التربية الوقائية وتنمية الوعي بها، ودراسة (أحمد عبد الكافي : ٢٠١٢) التي بينت أن للصحف الإلكترونية دور في تلبية احتياجات الطلاب وإشباع رغبتهم في الاطلاع والتفاعل مع الصحف الإلكترونية.

كما أكدت معظم الدراسات التي تناولت نشاط المسرح المدرسي، وأسلوب مسرحية المناهج على أهميته للطلاب كمدخل لتدريس بعض الوحدات الدراسية والتحصيل، ونقل الخبرات التاريخية وإثارة حماسهم ودفعيتهم نحو التعلم، وحل المشكلات الدراسية المرتبطة بالمنهج، وتحقيق التعلم الذاتي، وإبراز أحداث الماضي، وإحياء التاريخ السياسي والاجتماعي، وإنماء الاتجاه نحو الفنون الجميلة، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتنمية القيم الجمالية، وخلق الوعي التربوي، وتحقيق التعاون بين الطلاب والمعلمين والآباء، وتنمية مهارات القراءة الجهرية والمهارات الاجتماعية، واكتشاف الموهوبين، وتدعيم القيم الأخلاقية والاجتماعية، وتحقيق الأهداف التعليمية ومن هذه الدراسات: (إيمان

خضر: ١٩٩٨)، (Kemeh: 1998)، ودراسة (سلوى عزلاوي: ٢٠٠٠)، (أحمد حسين: ٢٠٠١)، (مني عطية: ٢٠٠٢) (عصام قمر، أميمه جادو: ٢٠٠٢)، (هشام زغلول: ٢٠٠٤)، (الرويني: ٢٠٠٥)

- تتضح أهمية الأنشطة الإعلامية المدرسية في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية لدى الطلبة فهو ينمي الثروة اللغوية والفهم والقراءة، ويؤدي إلى جودة الكتابة وحسن الخط وذلك من خلال كتابة وتحرير الفنون الإذاعية والصحفية، وينمي القدرة على الإلقاء من خلال التعامل مع ميكروفون الإذاعة والتمثيل المسرحي، وإلقاء القصائد الشعرية.

- كما تبدو أهمية الأنشطة الإعلامية المدرسية في أنها وسائل ذات قيمة تاريخية، فهي تؤرخ للمدرسة والطلاب ولمراحل تطورها، وذلك من خلال الكتابة عن نشأة المدرسة وقياداتها وطلابها وتاريخ تطورها، ومدى مساهمتها في إثراء البيئة المحلية، ومن ثم تصبح مراجع تاريخية يمكن الاستفادة بها إذا ما تم توثيقها.

- تكمن أهمية الأنشطة الإعلامية في تقليل نسبة الغياب لدى التلاميذ والاتجاه نحو المدرسة والإقبال عليها وتنمية الميول والاتجاهات والحوار والمناقشة، وإلى طلاقة الحديث لدى الطلاب الممارسين والطلاب غير الممارسين.. فهي تخلق جواً من التفاعل والألفة في المجتمع المدرسي وهذا ما عايشه الباحث أثناء ممارسته للتدريب الميداني بإحدى المدارس الثانوية الصناعية بميت غمر ومشاركته في البرنامج الإذاعي فكان الطلاب حريصين علي حضور طابور الصباح من أجل سماع البرنامج.

- أهداف الأنشطة الإعلامية المدرسية :-

من خلال قراءة نتائج كل من الدراسات السابقة والحالية التي أوضحت نسب الموافقة علي أهداف الأنشطة الإعلامية ما بين (٩٤,٤% - ٧٢,٢%) يستطيع الباحث أن يحددها في التالي:

- ١- تثقيف الطلاب والمساهمة في نقل التراث من جيل إلي جيل .
- ٢- إعداد النشء وتنمية الميول والاتجاهات وتثبيت القيم (الدينية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية، الجمالية، الوطنية).
- ٣- تنمية المهارات الأساسية للتعلم (القراءة، الكتابة، الاستماع، المشاهدة، التفكير).
- ٤- ربط المدرسة بالمجتمع وقضايا التنمية الشاملة.
- ٥- تنمية إبداعات وابتكارات الطلاب وكشف ميولهم ومواهبهم وتوجيههم مهنياً .
- ٦- نشر الوعي (الإعلامي، التربوي، الوطني، البيئي) بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.
- ٧- شرح وتبسيط المناهج الدراسية والمفاهيم التربوية للطلاب من خلال تقنيات الإعلام.
- ٨- التغطية الإعلامية والإخبارية للأحداث التعليمية والمجتمعية.
- ٩- مساعدة الطلاب على التحصيل الدراسي من خلال عقد مسابقات وبرامج أوائل الطلبة بالبرنامج الإذاعي والتمثيلية أو المسرحيات المنهجية.
- ١٠- إكساب الطلاب المهارات: (اللغوية، الاجتماعية، المعرفية، التفكير العلمي، التحليل والنقد الموضوعي، التفكير الناقد، حل المشكلات، والحس الأخلاقي، القيادة، والعمل التعاوني، التعلم الذاتي، الاكتشاف، التعبير عن الذات، وحرية التعبير)
- ١١- إكساب الطلاب مهارات العمل الإعلامي (التحرير والإخراج الصحفي والإذاعي - والكتابة الصحفية والمسرحية والدرامية - وفنون الأداء الإذاعي والمسرحي).
- ١٢- تنمية قدرات الطلاب علي الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام

- ١٣- تدريب الطلاب على الانتفاع بأوقات فراغهم ، ووقايتهم من التعرض للانحرافات .
- ١٤- تدريب الطلاب على التخطيط للعمل ، وروح الفريق ، وتحديد المسؤوليات، والقيادة
- ١٥- علاج المشكلات النفسية كالشعور بالخجل والانطواء والعزلة والثقة بالنفس وعلاج عيوب النطق والكلام من خلال المشاركة في الأنشطة الدرامية والمسرحية.
- ١٦- الترويج عن الطلاب من خلال البرامج الفنية ، وألعاب التسلية وإقامة الحفلات والمعسكرات والرحلات ، وغيرها من الأنشطة الترويحية.
- ١٧- تنمية الانتماء للمدرسة والمجتمع .

معوقات الأنشطة الإعلامية:

يمكن تناول معوقات الأنشطة الإعلامية كما كشفت عنه نتائج بعض الدراسات ومقابلات الباحث وملاحظاته واهتماماته وممارسته للمجال، وهذه المشكلات منها ما يتعلق (بالصحافة ، الإذاعة، المسرح) ومنها ما يتعلق بالقائم بالاتصال وعملية إعداده قبل وبعد التخرج والتحاقه بالمهنة ويمكن توضيحها كالتالي:

- كشفت نتائج دراسة (تركي نصار : ١٩٩٥) عن تدني إصدار الصحف المدرسية، وعدم وجود تمويل، وأهداف واضحة للإعلام المدرسي ، وغياب القرارات والتشريعات ، عدم وجود مشرفين متخصصين ، وفقدان الخبرة والوقت المحدد للنشاط، و نقص الإمكانيات الفنية، ووجود فجوة بين واقع الإعلام المدرسي بالمدارس وما يجب أن يكون عليه.

- بينما كشفت دراسة (ملكة بدر الدين : ١٩٩٥) عن وجود نسبة كبيرة من المشرفين على الصحافة المدرسية غير متفرغين ، قلة الإمكانيات المادية ، عدم وجود دورات تدريبية ، إجهاد بعض المدرسين عن المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية لانشغالهم بالمناهج والمقررات الدراسية ، عدم التخصص والإلمام بالفنون الصحفية.

- وكشفت دراسة (إبراهيم عبد العاطي : ١٩٩٦) عن عدم حرص الطلاب علي المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية لانشغالهم بالتحصيل للحصول علي مجموع مرتفع، ولا يوجد اهتمام بالإعلان، تدني مستوى الإخراج الصحفي وكثرة الموضوعات العامة على المدرسية.

- كشفت دراسة (عقيل رفاعي : ١٩٩٧) عن عدم وجود فلسفة واضحة للإعلام التربوي ، وغياب التخطيط الجيد للبرامج الإعلامية، عدم وجود مقررات إعلامية ضمن الخطة والجدول المدرسي ، وجود عجز في موجهي وأخصائي الصحافة ، عدم اقتناع الإدارة المدرسية بأهمية الأنشطة التربوية والإعلامية ، قلة اهتمام الإعلام التربوي بالموضوعات والقضايا العربية، قلة الإمكانيات المخصصة للأنشطة الإعلامية .

- وكشفت دراسة (طه بركات : ١٩٩٨) من معوقات الصحافة المدرسية عدم اهتمام إدارة المدرسة بالنشاط ، وعدم وجود وقت مخصص له، وعدم وجود مشرف متخصص.

- كشفت دراسة (عاطف وديع : ١٩٩٨) عن وجود قصور في إعداد البرامج بالإذاعة المدرسية وأن معظمها اجتهادية وعشوائية ، ولا تتناول قضايا البيئة .

- ويشير (محمد معوض . ١٩٩٨) إلى الصعوبات التي تواجه الإعلام المدرسي في قصور وضعف الإعلام المدرسي في المدارس ، وعدم قيامه على أسس علمية واقتناره إلى التمويل أو اعتمادات مالية ثابتة ، وعدم وجود نظام واضح لممارسته ، وعدم الوعي بأهمية دوره ، وقصور الإشراف عليه ، ونقص القوى البشرية والإمكانيات الفنية والهندسية، وسطحية المضمون وابتعاده عن النشاط المدرسي ، واقتناره إلى الأشكال الإعلامية المعروفة وعدم

- الفهم لماهية ودور كل منها ، وقصور اهتمامه بسمات وخصائص جمهوره من تلاميذ المدارس على اختلاف مراحلهم التعليمية" . (محمد معوض، ١٩٩٨، ص٣٣، ٣٤)
- كشفت دراسة أحمد محمدين (١٩٩٩) عن وجود قصور في الصحافة المدرسية للقيام بدورها في المجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية).
- كشفت دراسة (سيف الإسلام: ١٩٩٩) عن عدم وجود وعي لدى أولياء الأمور بالدور الفعال للمسرح ، ضعف التمويل المالي، عدم وجود مناهج مسرحية ضمن المناهج الدراسية، عدم وجود وقت لممارسة النشاط ، وجود قصور في برامج إعداد معلم المسرح بكليات التربية النوعية بشكل عملي وتقني ، وجود قصور في برامج الدورات التدريبية ، لا توجد مواصفات أو شروط يتم على أساسها اختيار معلم المسرح المدرسي.
- كشفت دراسة محمد رضا (٢٠٠٢) عن وجود عجز في مشرفي النشاط ، كثرة الأنشطة التي يمارسها الأخصائي مابين (إعلامية ، تعليمية ، إدارية) مما أدى إلى عدم تحقيق الأهداف، وجود عقبات إدارية وتكنولوجية وتمويلية.
- و دراسة سماح علام (٢٠٠٣) التي كشفت عن وجود عجز في أخصائي الإعلام التربوي يقدر بحوالي (١٥) ألفا ، في حين يوجد فائض ظاهري في الخريجين يقدر بحوالي (٣٣١٩٠) خريجاً في عام ٢٠٠١-٢٠٠٢، سوء التوزيع الجغرافي لشعب الإعلام التربوي، انخفاض كفاءة اكتساب الخريجين لمهارات عملهم كأخصائيين للإعلام التربوي، وانخفاض كفاءة البرامج الدراسية وضعف ارتباطها بمجال العمل ومتطلباته، لا تلقى مهنة أخصائي إعلام تربوي قبول الأخصائيين ولا رضاهم، عدم توافر مستلزمات عمل أخصائي الإعلام التربوي من وقت ومكان وأدوات، واتحسار الأنشطة الإعلامية غالباً في كونها أعمالاً لا تنفذ بتقديمها في صورة مسابقات.
- ودراسة (عبد السلام عزيز: ٢٠٠٣) التي أشارت إلى مشكلات مشرف الصحافة في عدم وجود مكان للعمل ، وعدم مكافأة المشاركين في النشاط ، وعدم تشجيع إدارة المدرسة وأولياء الأمور للطلاب ، إحياء بعض المعلمين للطلاب بعدم أهمية الصحافة ، عدم كفاية الميزانية ، و وقت كافي لممارسة النشاط، وعدم الإفادة من الدورات التدريبية بنسبة (٨٤,٢ %) ، وعدم وجود رضا وظيفي عن العمل بالصحافة المدرسية لدى المشرفين بنسبة (٥٧,٤ %)
- ودراسة (أحمد حسين :٢٠٠٥) التي تناولت القائمين بالاتصال في مجال الصحافة والمسرح وحددت المشكلات ذات الصلة (بالإدارة المدرسية، الزملاء المعلمين ، الطلاب ، أولياء الأمور، التوجيه الفني، المهنة ، ومكانة وتقدير المجتمع للمهنة، العائد من المهنة ، مستقبل المهنة، الأداء) وارتباطها بعدم الرضا الوظيفي و انعكاسها على إفادة الطلاب من أنشطة الصحافة والإذاعة والمسرح .
- ودراسة (أحمد الشاهد ٢٠١١): التي أشارت لوجود ضعف في تعاون المعلمين مع أخصائي المسرح في تنفيذ مسرحية المناهج .
- ودراسة إيمان خضر (٢٠١١) التي أشارت إلى وجود مشكلات في برنامج إعداد الأخصائي في أقسام الإعلام التربوي قبل التخرج عن عدم مناسبة البرنامج الأكاديمي الحالي لإعداد أخصائي المسرح بكليات التربية النوعية من حيث الكم والعدد ، وعدم تلقي التاهيل التطبيقي الكافي، وأن البرنامج الحالي لا يوفر ما يحقق أهداف التربية المسرحية، ولا يوجد

تتسيق بين إدارات التربية المسرحية والجامعة لإعداد برنامج يساعد في تحقيق التنمية الكاملة لأخصائيي التربية المسرحية، و يفنقد البرنامج للتكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وإطاراً معرفياً يساعد في تصميم وتنفيذ العناصر الفنية المكمل للعرض المسرحي.

- وتري عنايات محجوب أن من معوقات الأنشطة "ضعف الحوافز التي تشجع الأخصائيين علي ممارسة الأنشطة، والتعقيدات الإدارية في صرف الميزانيات، شراء مجلات جاهزة للاشتراك في المسابقات" (عنايات محجوب، ٢٠٠٥، ص ٢٧)

- ويرى الباحث أن من معوقات الأنشطة الإعلامية قضية المفهوم وعدم التحديد الواضح لمفهوم الإعلام المدرسي هل هو إعلاماً مدرسياً أم أنه إعلاماً تربوياً الأمر الذي بات محيراً للباحثين والذي في ضوئه تحدد الأهداف والاستراتيجيات، وقصورها علي المسابقات، وجماعات محدودة من الطلاب وعدم توثيقها للإفادة منها.

ومن خلال دراسة المجتمع الليبي كشفت مقابلات الباحث أن من معوقات الأنشطة الإعلامية - كما نكر المبحوثين - عدم وجود متخصصين في مجال الأنشطة، عدم وجود إدارة للنشاط تتولي مهام الأنشطة الإعلامية بمراقبات التربية والتعليم بالمناطق التعليمية، تهيمش النظام الحاكم السابق لأي نشاط بالمدارس خاصة الأنشطة الإعلامية وإقصاء أي موهبة حتى في وسائل الإعلام العامة، عدم اهتمام المسؤولين عن التعليم حتى بعد قيام الثورة، وعدم وجود تمويل للأنشطة، عدم وجود أهداف وفلسفة واضحة لممارسة الأنشطة، عدم وجود إمكانيات لممارسة النشاط، عدم وجود وعي لذي بعض المعلمين و أولياء أمور الطلاب بأهمية الأنشطة الإعلامية المدرسية، والارتجال والفقوية في ممارسة نشاط الإذاعة.

القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية:

أولاً : تعريف القائم بالاتصال :-

نال القائم بالاتصال اهتماماً ملحوظاً مؤخراً في الدراسات العربية ، ابتداء من عام (١٩٧٠) - في حدود علم الباحث - وانحصر بشكل أساسي في مجال البحوث التاريخية ، حيث كانت البداية تتركز حول التاريخ والدور الصحفي للشخصيات البارزة ومن هذه الدراسات دراسة : " محمد الشامي ١٩٨٠ " عن المرسل الخارجي لوكالات الأنباء ، ودراسة " (ناهد أبو العيون : ١٩٨٠) عن تقويم التجربة المصرية في الإعداد الأكاديمي والتدريب المهني للصحيفة ودراسة (ألفت أغا: ١٩٩٠) عن القائمين بالاتصال وقضايا التنمية ، دراسة : (بركات عبد العزيز : ١٩٩٤) عن الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية ، دراسة : (عاطف عبد الرشيد: ١٩٩٧) عن مشكلات القائم بالاتصال في الإنتاج الإعلامي الموجه للأطفال ، أما دراسات القائم بالاتصال في المؤسسات التعليمية والمدارس فهي لم تبدأ إلا في منتصف التسعينات من القرن الماضي.

التعريف اللغوي :-

الأخصائي: خص الشيء خصوصاً كان خاصاً . وفلاناً : أعطاه شيئاً كثيراً وخصص فلاناً بالشيء : خصه به ، والشيء لفلان : جعله خاصاً به ، (اختص) فلان بالشيء انفرد بالشيء : اصطفاه واختاره ، و- فلاناً بكذا: خصه به ، وتخصص : انفرد وصار خاصاً به وله ويقال تخصص في علم كذا : قصر عليه بحثه وجهده ولذا نقول أخصائي في علم كذا أي متخصص فيه - وعن تعريفات الباحثين في المجال : نجد أنها تنقسم إلى قسمين:

الأول: يتناول تعريف القائم بالاتصال بشكل عام .

والثاني: يتناول القائم بالاتصال في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية .

أ- التعريفات التي تناولت القائم بالاتصال بشكل عام :

- نجد أن المعجم الإعلامي يعرف القائم بالاتصال : "هو شخص يستهدف التأثير بأفكار ولديه خلفية واسعة عنها، ويؤمن بها، ويصدر عنها في سلوكه ، تصرفاته ويستخدم لذلك كافة إمكانيات ووسائل الإعلام المتاحة ، ومختلف الأساليب الإقناعية من أجل تكوين رأي عام ، وذلك وفق منهج علمي مدروس ومخصص ومستمر " . (محمد منير حجاب، ٢٠٠٤، ص ٤٠٨)

- ويعرف "محمد عبد الحميد" القائم بالاتصال على أنه : الشخص الذي يبدأ عملية الاتصال بإرسال الفكرة أو الرأي أو المعلومات من خلال الرسالة التي يقوم بإعدادها .

قد يكون هذا الشخص هو مصدر الفكرة أو الرأي أو المعلومات ، وقد لا يكون مصدرها ويكون المصدر فرداً آخر (محمد عبد الحميد ، ١٩٩٧ ، ص ٢٥)

ب- القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية :-

- يعرف "محمود إسماعيل" القائم بالاتصال على أنه من يقوم بالخطيطة والإعداد والتنفيذ للصحافة وقد يكون جماعة الصحافة المدرسية بالمدرسة أو تلاميذ فصل من الفصول أو فرقة من الفرق الدراسية أو طالب واحد، ويدخل ضمن هذه العملية مشرف أو أخصائي الصحافة المدرسية" . (محمود حسن إسماعيل، ٢٠٠٤، ص ٢٧)

- وتعرف "ملكة بدر الدين" القائم بالاتصال بأنه "المشرف المتفرغ لنشاط الصحافة المدرسية داخل المدرسة وهو من المتخصصين في المجال الإعلامي . (ملكة بدر الدين ، ١٩٩٥، ص ٢٣)

- ومن التعريفات السابقة يمكن تحديد المهام التالية للقائم بالاتصال:

١- قد يكون شخصاً أو قد يكون ضمن فريق عمل .

٢- يحدد عملية الاتصال واتجاهاتها وهو أحد أهم عناصرها .

٣- صانع الرسالة الإعلامية ومحدد مضمونها بداية من :-

أ- وضع الفكرة وبلورتها ، سواء كانت من إنتاجه أو من إنتاج غيره .

ب- صياغة الفكرة وتحديد مراحلها . ج- تحديد السياسة العامة .

د- اختيار الوسائل التي ستقوم بنقل الفكرة . هـ- إخراج الفكرة وتوصيلها للجمهور .

٤- يحتاج القائم بالاتصال إلي :-

أ- الخلفية الواسعة عما يؤمن به من أفكار واتجاهات .

ب- القدرة على التأثير على الجمهور ، وهذا يتطلب توافر أساليب وأدوات الإقناع .

ج- إمكانيات ووسائل إعلامية متاحة .

٥- لا يعمل في فراغ وإنما وفق مؤسسة أو أنظمة تحدد له سياسته العامة التي يقوم عليها العمل الاتصالي أو الإعلامي .

* أما تعريفات القائم بالاتصال في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية فركزت على :-

أن القائم بالاتصال قد يمتد ليشمل الطلاب جماعة النشاط ، تلاميذ الفصول ، أو تلاميذ فرقة من الفرق، أو أخصائي الإعلام المدرسي أو المشرفين علي النشاط ذاته أو إدارة المدرسة .

ومن ثم يمكن للباحث تعريف القائم بالاتصال بأنه:

ذلك الشخص المتخصص والمؤهل إعلامياً و تربوياً في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية (أخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية ، أخصائي المسرح المدرسي) - ومتفرغاً لإنجاز مهام

ومسئوليات النشاط مع الطلاب داخل المدرسة وخارجها ، بهدف تحقيق أهداف ووظائف النشاط بما ينعكس على العملية التعليمية والتربوية .

سمات القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية :-

يعتبر القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية معلماً لا تقل رسالته عن رسالة غيره من المعلمين بالمدرسة، وإن لم يكن بالضرورة أهمهم ، فهو لا يخاطب فرداً أو جماعة صغيرة بعينها، بل يخاطب أعداداً كبيرة من الجماهير هم جمهور الإعلام المدرسي على اختلاف خصائصهم وقدراتهم وميولهم واستعداداتهم ، ولذا يجب أن تكون له من السمات والصفات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار واعتبارها معايير عند شغل هذه المهنة.

١- السمات الشخصية:

لديه الموهبة - يفهم ما يقرأ أو يسمع أو يري - القدرة على التحليل، حسن الخلق - يحظ بالقبول عند الآخرين - البعد عن الأنانية و المبالغة - منصفاً وعادلاً مع المتحاورين - البعد عن المهارات - التحلي بالصدق والموضوعية مع نفسه ومع الآخرين .

٢- السمات الخلقية:

- أن يكون أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر قال تعالى : "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر" . (سورة آل عمران الآية - ١١٠) .

- التوعية والتوجيه بالحكمة والموعظة الحسنة قال تعالى: "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن" (سورة النحل الآية - ١٢٥)

" أمينا في نقل ما هو موجود من قضايا وأفكار ، كريم النفس حسن المعاشرة، غفيف اليد واللسان متواضعا لا يغريه موقعه الإعلامي الذي يتيح له الفرصة للقاء كبار الشخصيات للتعالي على الآخرين، جديراً بالنقاة وهذا يتأتى من احترامه للآخرين مع صدقه والتزامه بالمثل العليا التي يناضل من أجلها" (إلاء عبد الحميد، ٢٠٠٧، ص ١٨)

- القدوة الحسنة في القول والعمل" (على حسن مصطفى، ٢٠٠٣، ص ٢٠٥)

٣- الصفات الصحية:

"ينبغي أن يكون سليم البنية والحواس ، خالياً من العيوب والعياهات التي تعوق أداءه لمهمته، وأن يكون قادراً على تحمل مشاق المهنة ، يتصف بالانتران الانفعالي والقدرة على فهم ذاته وفهم الآخرين وظروف الحياة ، بما يؤدي إلى رضاه عن ذاته ونظريته الإيجابية إلى الاستقرار النفسي" (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠١، ص ٤٠٥ ، ٤٠٦)

٤- الصفات المهنية :-

- أن يتمتع بمعرفة واسعة وعميقة في مجال تخصصه ، وأن يكون لديه الاستعداد لمزيد من التعلم في فروع التخصص .

- أن يتصف بطلاقة التعبير ووضوح الأفكار .

- الإلمام بأسس ومبادئ التعلم ونظرياته مثل التحفيز ، التشجيع ، الدافعية ، والفروق الفردية .

- ملماً بالخصائص النفسية للمتعلمين ، أي خصائص التلاميذ وحاجاتهم .

- الالتزام بأداء المهنة ، معتزاً بانتمائه إليها" . (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠١، ص ٤٠٦ ، ٤٠٧)

- النمو المستمر في ميدان العمل من خلال :

أ- أن يقف باستمرار على كل ما هو جديد في ميدان تخصصه العلمي والمهني .

ب- أن ينتظم في البرامج التدريبية في مجال تخصصه.

جـ- أن يستفيد ويطور من معاملته واتصالاته بالتلاميذ .
 - يتوافر لديه المهارات الإعلامية والتربوية بما يمكنه من ممارسة الفنون الإعلامية:
 مهارات القراءة الجهرية، الكتابة الصحفية والدرامية ، فن الكلام والإلقاء، مهارات إدارية
 ووظيفية، فن إدارة الحوار والاتصال والتواصل، مهارات صوتية، مهارات الحديث، الاستماع
 ، الإنصات الجيد ، التفكير العلمي، التحليل والنقد الموضوعي والتفكير الناقد .
 - التحرير والتصوير الصحفي وفنون الإخراج، مهارة التوثيق الإعلامي والنشر الإلكتروني
 وحفظ البيانات والمعلومات ، مهارات معرفية ونظرية عن فنون الأداء والاتصال . - مهارة حل
 المشكلات، مهارة اختيار الموضوعات والشخصيات، مهارة طرح الأسئلة، مهارة الإيضاح و
 طرح الحجج والبراهين . - مهارة توقيت ونشر الموضوعات ، تحليل السياسة التعليمية وقضايا
 التربية والتعليم ، مهارة الربط بين وسائل الإعلام العامة و وسائل الإعلام المدرسي .
٥- الصفات الإعلامية :

يركز دارسو الإقناع على ثلاث خصائص للقائم بالاتصال هي: المصدقية ، الجاذبية ، القوة ،
 بجانب خصائص أخرى مثل : الحيوية ، الانتماء الاجتماعي، السلطة، الثقة ، لكن معظم الباحثين
 ركزوا على الخصائص الثلاثة الأولى وهي :

أ- المصدقية :

وتعتمد على عنصرين هما : "الخبرة -- وزيادة الثقة في القائم بالاتصال"
 * ويفسر مفهوم الخبرة بمدرجات المتلقي عن معرفة القائم بالاتصال ، وهي تعتمد على: التدريب
 التجربة القدرة ، الذكاء ، الإنجاز المهني ، المركز الاجتماعي . (محمد عبد الحميد ، ١٩٩٧ ، ص
 ٩٥،٩٦)

ويؤكد "على حسن مصطفى" على "الموضوعية والنزاهة وعدم التحيز لفكرة أو جماعة
 كصفة من صفات الإعلامي الناجح .
 ب- الجاذبية : ولها دور في عملية الإقناع، فنحن ننجذب إلى الأشخاص الذين يشبهونا ، ونتأثر
 بهم عن الأشخاص الذين يختلفون عنا ، وهناك عنصران للكشف عن التشابه أو التماثل ، التشابه
 في الخصائص الديموجرافية ، وكذلك الخصائص الفكرية أو العقائدية ، فالمتلقي يميل إلى التأثر
 بالقائم بالاتصال الذي يشاركه خصائصه العامة مثل : العمر ، التعليم ، المهنة ، مستوى الدخل ،
 الدين ، العرق ، مقر الإقامة ، حيث يرى المتلقي أنه يمكن التوحد معه لأنه غالباً ما يكون له نفس
 الحاجات والأهداف أو الآراء أو الاتجاهات .

ج- قوة المصدر : أي سيطرته وضبطه للأمور ، وأهميته وقدرته على التدقيق والتمحيص ،
 وإدراك المتلقي للضبط والسيطرة يظهر في قدرة القائم بالاتصال على تقديم الثواب والعقاب
 فالأفراد المتلقون (الطلاب) يفضلون الاقتناع عندما يوعدون بالعائد عن التهديد بالعقاب ، فالوعد
 بالثواب أكثر تأثيراً بالإقناع عن التهديد بالعقاب ، كما كشفت دراسة هيلمان و جارنر ١٩٧٥ .
 (محمد عبد الحميد ، ١٩٩٧ ، ص ٩٧-١٠٠)

ويضيف الباحث لما سبق بعض السمات التي يجب أن يتحلى بها أخصائي الإعلام المدرسي:

- ١- حب المهنة والاعتزاز بها والرضا عنها .
- ٢- أن يكون على علاقة طيبة بكل العاملين بالمجتمع المدرسي (إدارة المدرسة ، زملائه المعلمين
 ، الطلاب ، علاقات بمصادره الإعلامية ، التوجيه الفني المباشر).

٣- الإلمام بوسائل وقنوات الإعلام المدرسي المقروءة والمسموعة والمرئية وخصائصها وأساليب العمل بها ، والقدرة العلمية والعملية في توصيل الخطاب أو الرسالة الإعلامية.

- اختصاصات ومسئوليات القائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة:

- ١- المشاركة في وضع الخطة والبرنامج الزمني للصحافة والإذاعة المدرسية.
- ٢- تشكيل فريق الصحافة والإذاعة المدرسية وتوزيع المسؤوليات.
- ٣- عقد الاجتماعات الدورية.

٤- الإشراف على إصدار الصحف المختلفة كصحيفة : " الفصل ، المدرسة ، النادي الصيفي - مراكز تنمية القدرات الصفية ، صحيفة للمناسبات، الربع ساعة، المجلات المطبوعة والمصورة ، وسبورة الأخبار المدرسية.

٥- تدريب الطلاب على الإخراج الصحفي: كتابة العناوين الرئيسية والفرعية، المانشئات ،وضع الصورة الصحفية" والفنون الصحفية " أحاديث ،تحقيقات ،تقارير "

٦- تنظيم المعارض الصحفية في المناسبات القومية والاجتماعية والدينية.

٧- تنظيم برنامج تبادل الزيارات مع المؤسسات الصحفية ،ومراكز الإعلام.

٨- تنظيم الندوات واللقاءات لإلقاء الضوء على قضايا المجتمع ومشكلاته.

٩- التعاون مع المعلمين بالمدرسة في تبسيط المناهج الدراسية للطلاب .

١٠- متابعة عمليات الصرف من مخصصات الصحافة والإذاعة المدرسية .

١١- إعداد السجلات والملفات الخاصة بالأنشطة الصحفي والإذاعي .

١٢- الاحتفال بالمناسبات : (الدينية ، الوطنية ، الاجتماعية ، القومية).

١٣- الإشراف على البرنامج اليومي للإذاعة المدرسية وتدريب الطلاب عليه ومراجعة الكلمات قبل إلقائها.

- اختصاصات ومسئوليات القائم بالاتصال في مجال المسرح :

١- المشاركة في وضع الخطة والبرنامج الزمني للأنشطة المسرح المدرسي .

٢- تشكيل فريق التمثيل بالمدرسة وتوزيع المسؤوليات على أعضاء .

٣- عقد الاجتماعات الدورية .

٤- الاطلاع على النشرات واللوائح والمسابقات التي يصدرها التوجيه.

٥- اختيار النصوص المسرحية المناسبة وتدريب الطلاب على تنفيذها

٦- رعاية الطلاب الموهوبين في مجال الدراما و المسرح وفنون الأداء.

٧- التعاون مع المعلمين بالمدرسة في تبسيط المناهج الدراسية للطلاب .

٨- تنظيم الاحتفالات وتقديم العروض المسرحية والقصائد الشعرية المناسبة.

٩- تنظيم اشتراك الطلاب في مراكز تنمية القدرات الصفية.

١٠- متابعة عمليات الصرف من مخصصات التربية المسرحية .

١١- إعداد المطبوعات والأدلة والنشرات المنظمة للعمل داخل المدرسة .

١٢- إعداد السجلات والتقارير.

١٣- تشجيع الطلاب بالمدرسة على المشاركة في الأنشطة.

نتائج الدراسة :

نتائج الدراسة المتعلقة بتساؤلاتها:

١- ضرورة وجود أنشطة إعلامية بالمدارس الليبية:

وافق جميع أفراد العينة (٥٤) من الإعلاميين والتربويين الأكاديميين والممارسين من مديري ومشرفي الأنشطة الإعلامية المدرسية بأهمية وجودها بالمدارس الليبية بتكرارات (٥٤) بنسبة (١٠٠%)، وهذه الأنشطة هي (الإذاعة، الصحافة، المسرح، التليفزيون التعليمي، الندوات، المعارض، المناظرات).

٢- تري أن يكون للأنشطة الإعلامية المدرسية أهداف؟

وافق جميع أفراد العينة (٥٤) أن يكون لها أهداف وبلغت نسبة الموافقة (١٠٠%).

٣- الأهداف الأكثر أهمية :

طرح الباحث (١٧) هدفا للأنشطة الإعلامية بالاستبانة من خلال ما أسفرت عن نتائج الدراسات السابقة واستقراء واقع الأنشطة الإعلامية المدرسية، ليختار المبحوثين ما يتناسب منها مع طبيعة المجتمع الليبي، وطلب منهم طرح أهدافا أخرى للأنشطة، وجاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢) تكرارات ونسب أهداف الأنشطة الإعلامية المدرسية، ن = (٥٤)

الأهداف	الاستجابة				الأهداف	الاستجابة			
	نعم		لا			نعم		لا	
	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%
١- تثقيف الطلاب ونقل التراث من جيل إلى جيل	49	90.7	5	9.3	١٠- إعداد الطلاب للمهارات اللغوية، الاجتماعية.....	51	94.4	3	5.6
٢- إعداد النشء وتنمية الميول والاتجاهات القيم	48	88.9	6	11.1	١١- إكساب الطلاب مهارات العمل الإعلامي.....	46	85.2	8	14.8
٣- تنمية المهارات الأساسية للتعلم	47	87.0	7	13.0	١٢- تنمية قدرات الطلاب على استخدام وسائل الإعلام	44	81.5	10	18.5
٤- ربط المدرسة بالمجتمع وقضايا التنمية الشاملة.	47	87.0	7	13.0	١٣- تدريب الطلاب على الانخراط بأوقات فراغهم.....	47	87.0	7	13.0
٥- تنمية إبداعات الطلاب وتوجيهها مهنياً.	48	88.9	6	11.1	١٤- تدريب الطلاب على التخطيط للعمل بروح الفريق	40	74.1	14	25.9
٦- نشر الوعي بين الطلاب والمعلمين وأبناء الأمور	44	81.5	10	18.5	١٥- علاج المشكلات النفسية كالتشور بالخل والانعواء ...	48	88.9	6	11.1
٧- شرح وتبسيط المفاهيم	40	74.1	14	25.9	١٦- الترويج عن الطلاب ..	42	77.8	12	22.2
٨- المنفعة الإعلامية والإخبارية للأحداث التعليمية والمجتمعية.	46	85.2	8	14.8	١٧- تنمية الانتماء للمدرسة والمجتمع	39	72.2	15	27.8
٩- مساعدة الطلاب على التحصيل	37	68.5	17	31.5					

من الجدول (٢) السابق ووفقا للتكرارات والنسب المئوية لأهداف الأنشطة الإعلامية المدرسية يتضح الآتي :

جاء الهدف العاشر المتعلق بإكساب الطلاب المهارات (اللغوية، الاجتماعية، المعرفية، التفكير العلمي، التحليل والنقد الموضوعي، التفكير الناقد، حل المشكلات، والحس الأخلاقي، القيادة، والعمل التعاوني، التعلم الذاتي، الاكتشاف، التعبير عن الذات، وحرية التعبير) في الترتيب الأول بتكرارات موافقة (٥١) بنسبة (٩٤,٤%)، بينما جاء الهدف الأول: تثقيف الطلاب ونقل التراث من جيل إلى جيل في الترتيب الثاني بتكرارات موافقة (٤٩) بنسبة (٩٠,٧%)، بينما جاءت الأهداف (الثاني، الخامس، الخامس عشر): إعداد النشء وتنمية الميول والاتجاهات

وتثبيت القيم ، تنمية إبداعات الطلاب وتوجيههما مهنيًا، علاج المشكلات النفسية للطلاب كالشعور بالخجل والانطواء) في الترتيب الثالث بتكرارات موافقة (٤٨) بنسبة (٨٨,٩%) ، وجاء الهدفين الرابع والثالث عشر (ربط المدرسة بالمجتمع وقضايا التنمية الشاملة، وتدريب الطلاب على الانتفاع بأوقات فراغهم ووقايتهم من التعرض للانحرافات) في الترتيب الرابع بتكرارات موافقة (٤٧) بنسبة (٨٧%)، وجاء الهدف الثامن: التغطية الإعلامية والإخبارية للأحداث التعليمية والمجتمعية في الترتيب الخامس بتكرارات موافقة (٤٦) بنسبة (٨٥,٢%)، وجاء الهدف الثاني عشر: تنمية قدرات الطلاب علي الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام في الترتيب السادس بتكرارات موافقة (٤٤) بنسبة (٨١,٥%)، وجاء الهدف السادس عشر : الترويج عن الطلاب من خلال البرامج الفنية وألعاب التسلية وإقامة الحفلات والمعسكرات والرحلات في الترتيب السابع بتكرارات موافقة (٤٢) بنسبة (٧٧,٨%)، وجاء الهدفين السابع والرابع عشر: (شرح و تبسيط المناهج الدراسية والمفاهيم التربوية للطلاب من خلال تقنيات الإعلام، تدريب الطلاب على التخطيط للعمل وروح الفريق و تحديد المسؤوليات والقيادة) في الترتيب الثامن بتكرارات موافقة (٤٠) بنسبة (٧١,١%)، وجاء الهدف السابع عشر تنمية الانتماء للمدرسة والمجتمع في الترتيب التاسع بتكرار موافقة (٣٩) بنسبة (٧٢,٢%)، وجاء الهدف التاسع مساعدة الطلاب على التحصيل الدراسي في الترتيب العاشر بتكرار موافقة (٣٧) بنسبة (٦٨,٥%).

- لم يضيف المبحوثين أي أهدافا أخرى للأنشطة الإعلامية غير التي اقترحها الباحث ووافق عليها المبحوثين.

ومما سبق يتضح أن الموافقة علي الأهداف ككل تراوحت بين تكرارات (٥٠ - ٣٧) بنسبة ما بين (٩٤,٤% - ٧٢,٢) وهي نسب عالية إذا ما قورنت بنسب عدم الموافقة التي تراوحت ما بين (31.5 - ٥,٦%) وهذا يعني موافقة المبحوثين الإعلاميين والتربويين أن تكون هذه الأهداف هي أهداف الأنشطة الإعلامية المدرسية بالمدارس الليبية ،ومن ثم يمكن تبني هذه الأهداف عند التخطيط للأنشطة الإعلامية المدرسية .

٤- المرحلة التعليمية المناسبة لممارسة الأنشطة الإعلامية :

حدد الباحث أربع مراحل تعليمية ، ليختار المبحوثين المرحلة التعليمية المناسبة لتمارس بها الأنشطة الإعلامية ويمكن تناول نتائجها في الجدول التالي :

جدول (٣) تكرارات ونسب المرحلة التعليمية المناسبة لممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية، ن = (٥٤)

المرحلة التعليمية	الاستجابة		المرحلة التعليمية	الاستجابة		المرحلة التعليمية	الاستجابة		
	نعم	لا		نعم	لا		نعم	لا	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١- رياض الأطفال	29	53.7	25	46.3	٣- الإعدادية	49	90.7	5	9.3
٢- الابتدائية	47	87.0	7	13.0	٤- الثانوية	49	٩٠,٧	5	9.3

من الجدول (٣) السابق يتضح أن المرحلتين الإعدادية والثانوية جاءت في الترتيب الأول كمرحلتين يمكن أن تمارس من خلالها الأنشطة الإعلامية المدرسية ، حيث وافق (٤٩) مبحوثًا بنسبة (٩٠,٧%) علي ذلك ، بينما جاءت المرحلة الابتدائية في الترتيب الثاني بتكرارات موافقة (٤٧) بنسبة (٨٧%)، وجاءت رياض الأطفال في الترتيب الثالث بتكرارات موافقة (٢٩) بنسبة (٥٣,٧%)، وهذا يعني موافقة معظم المبحوثين علي أن تمارس الأنشطة الإعلامية في جميع المراحل التعليمية (الإعدادية والثانوية والابتدائية ، " رياض الأطفال" علي الترتيب، وهذا يؤكد

أهمية الأنشطة الإعلامية من وجهة نظر المبحوثين وعدم استثناء أي مرحلة كل حسب المرحلة العمرية والتعليمية.

٥- طريقة ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية:

وافق (٣٢) مبحوثًا بنسبة (٦١,١%) أن تمارس الأنشطة الإعلامية المدرسية من خلال منهج ونشاط معاً، بينما وافق (١٩) مبحوثًا بنسبة (٣٥,٢%) أن تمارس كنشاط فقط ، ووافق مبحوثان بنسبة (٣,٧%) أن تمارس من خلال منهج ، وهذا يعني أن معظم أفراد العينة يروا بأن تمارس الأنشطة الإعلامية من خلال منهج يجمع ما بين الجوانب النظرية والعملية ونشاط يمارسه الطالب خارج حدود الفصل الدراسي ، أي نشاط حر لا صفي.

وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة (محمد رضا: ٢٠٠٢) حول رؤية الأخصائيين لوجود منهج بالمرحلة الثانوية تليها المرحلة الإعدادية ثم المرحلة الابتدائية.

٦- الوسائل الإعلامية والأنشطة المقترح وجودها في المدارس وفقاً لأهميتها النسبية :

طرح الباحث (٧) وسائل للأنشطة الإعلامية المدرسية ، وطلب من المبحوثين ترتيبها وفقاً لأهميتها ، وتم حساب التكرارات والوزن النسبي لكل وسيلة من الوسائل والأنشطة ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي :

جدول (٤) الوزن النسبي للوسائل الإعلامية والأنشطة التي يقترح المبحوثون وجودها في المدارس، ن(٥٤)

الترتيب	الوسائل والأنشطة المقترحة	التكرار	النسبة (%)	الوسائل والأنشطة المقترحة						
				١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	التلفزيون التعليمي	١٠	٢٢,٩٥	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢	المسرح المدرسي	٩	٢٠,٢٣	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣	الصحافة المدرسية	٨	١٨,٢٨	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤	الندوات	٧	١٦,٢٨	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥	المعارض الصحفية	٦	١٣,٨٩	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٦	الزيارات الميدانية	٥	١١,٤٣	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٧	المناظرات	٤	٩,٠٦	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	البرامج الإذاعية	٣	٦,٩٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٩	البرامج التليفزيونية	٢	٤,٥٢	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٠	البرامج الإذاعية	١	٢,٢٥	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١١	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٢	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٣	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٤	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٥	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٦	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٧	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٨	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٩	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٠	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢١	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٢	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٣	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٤	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٥	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٦	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٧	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٨	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٩	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٠	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣١	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٢	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٣	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٤	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٥	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٦	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٧	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٨	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٩	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٠	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤١	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٢	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٣	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٤	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٥	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٦	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٧	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٨	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٩	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥٠	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥١	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥٢	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥٣	البرامج التليفزيونية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥٤	البرامج الإذاعية	٠	٠,٠٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

من نتائج الجدول (٤) السابق يتضح أن الإذاعة المدرسية جاءت كأولي وسائل الإعلام المدرسي في الترتيب الأول بوزن نسبي (22,95%)، يليها الصحافة المدرسية في الترتيب الثاني بوزن نسبي (18,25%) ، ثم المسرح المدرسي في الترتيب الثالث بوزن نسبي (16,93%) ، ثم التليفزيون التعليمي في الترتيب الرابع بوزن نسبي (12,5%) ، وجاءت الندوات في الترتيب الخامس بوزن نسبي (11,11%) ، يليها المعارض الصحفية في الترتيب السادس بوزن نسبي (9,19%) ، ثم جاءت المناظرات في الترتيب السابع بوزن نسبي (9,06%)، وهذا يعني أن المبحوثين يروا أن تكون هناك وسائل إعلامية أخرى موجودة إلى جانب الإذاعة المدرسية كالصحافة والمسرح والتليفزيون التعليمي والندوات والمعارض الصحفية والمناظرات ولا يكتفي بالنشاط الحالي فقط والمتمثل في الإذاعة المدرسية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (طه بركات: ١٩٩٨) التي كشفت أن الصحافة المدرسية جاءت في الترتيب الثامن بين هوايات المبحوثين، ودراسة (حسن خليل: ١٩٩٩) التي أشارت لتفضيلات الطلاب (الإذاعة، الصحافة، الندوات، المعارض، الزيارات الميدانية، المناظرات) علي الترتيب ، و أن نسبة إفادتهم من الأنشطة تتراوح ما بين (٣٠-٨١%) من أخصائي الإعلام التربوي ، أما إفادتهم من المشاركة في نشاط الإذاعة المدرسية يتراوح بين (٢٢ - ٨٨%) ، ودراسة (أحمد مسعود: ٢٠٠٤) ، التي كشفت أن الصحافة المدرسية جاءت في مقدمة أنواع النشاط الإعلامي المدرسي، ثم الإذاعة المدرسية ، وجاءت الصحف والمجلات في المرتبة الأولى كمصادر لموضوعات الصحافة المدرسية، ثم المكتبة ، الإنترنت، المدرسون ،التليفزيون،

السينما) علي الترتيب ، وجاءت الصحف والمجلات في المرتبة الأولى كمصادر لموضوعات الإذاعة المدرسية ثم المدرسون، المكتبة ، أفراد الأسرة).

٧. الفنون الإعلامية والدرامية المقترحة:

عرض الباحث (٤) فنون هي الفنون (الصحفية، الإذاعية، الدرامية، الإعلامية) التي يمكن أن تمارس من خلال الأنشطة الإعلامية المدرسية وطلب من المبحوثين أن يحددوا هذه الفنون وجاءت استجاباتهم علي النحو التالي:

جدول (٥) تكرارات ونسب الفنون الإعلامية والدرامية المقترحة ، ن = (٥٤)

الفنون الإعلامية المقترحة	الاستجابة				الفنون الإعلامية المقترحة	الاستجابة			
	نعم		لا			نعم		لا	
	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%
١- الصحفية	51	94.4	3	5.6	٣- الدرامية	49	90.7	5	9.3
٢- الإذاعية	54	100	٠	٠	٤- الإعلامية	48	88.9	6	11.1

من نتائج الجدول (٥) السابق والذي يتناول الفنون الإعلامية والدرامية المقترحة والتي يمارسها الطلاب يتضح أن الفنون الإذاعية : (الخبر، الحوار، الحديث، الاستطلاع، التقرير، التمثيلية الإذاعية) و الفقرات البيئية حصلت علي الترتيب الأول حيث وافق عليها جميع المبحوثين (٥٤) بنسبة (١٠٠%)، بينما جاءت الفنون الصحفية والأدبية (المقال، الخبر، الحديث، التحقيق، القصة المرسومة أو المصورة، شعر، مسابقات، رسائل للقراء، سؤال وجواب، المسرحية المكتوبة، التقرير الصحفي) في الترتيب الثاني بتكرارات موفقة (٥١) بنسبة (٩٤,٤%) وجاءت الفنون الدرامية والمسرحية (للتمثيل وفنون الأداء، الدراما الإبداعية، المسرحية التعليمية، مسرح المناهج، التأليف المسرحي، التحليل والنقد المسرحي) في الترتيب الثالث بتكرارات (٤٩) بنسبة (٩٠,٧%)، وفي الترتيب الرابع جاءت الفنون الإعلامية والاتصالية (المحاضرة، الندوة، المناظرة، الخطابة، الكاريكاتير، المعارض للصحفية، المطويات، الإعلانات بتكرارات موفقة (٤٨) بنسبة (٨٨,٩%).

ومن الملاحظ خلال زيارات الباحث للمدارس وجد أن بعض الفنون الإذاعية تمارس في المدارس من خلال الإذاعة المدرسية ولكن بشكل عفوي وارتجالي، بينما لا تمارس الفنون الأخرى سوى مدرستين فقط إحداهما ابتدائية والأخرى ثانوية وجد بهما بعض صحف الحائط موجودة بمدخل المدرسة ومكتبها وهي لا تتراوح (٣) صحف، حتى أن بعض المدارس لا توجد بها لوحة تشير إلي اسم المدرسة.

٨. القضايا المقترحة التي يجب أن تركز عليها الأنشطة الإعلامية المدرسية:

طرح الباحث (٩) قضايا وطلب من المبحوثين ترتيبها وفقا لأهميتها النسبية، مع طرح أي قضايا أخرى تقترح، ويمكن تتال النتائج في الجدول (٦) التالي :

جدول (٦) للوزن النسبي للقضايا التي يفترض أن تتناولها الأنشطة الإعلامية المدرسية وفقا لرؤية الإعلاميين والتربويين ن(٥٤)

الترتيب	النسبة المئوية	عدد القضايا	الترتيب														
			١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠					
١	٤٧%	١١٨	٢٢	٣٤	٢٥	١٨	١٣	٣	١٥	٣	١٨	٣	٤٢	٥	٣٤	٢٥	١٨
٢	١٢,٣٣%	٣١	١	١	٤	٢	٥١	١٧	٢٥	٤	٢١	٤	٣٦	٥	٣٦	٥	٣٦
٣	٤,٤٤%	١١	٢١	٢١	٤٥	٢٥	٣٧	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤	١٤,١٧%	٣٥	١	١	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
٥	١٧,٢٥%	٤٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٦	١٥,٤٤%	٣٩	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٧	١٢,١١%	٣٠	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٨	١٠,٧٢%	٢٦	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٩	٩,٤٥%	٢٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
١٠	٤,٧٦%	١١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
المجموع	١٠٠%	٢٤٥٥	٢٤	٣٤	٢٥٥	٤٤	١٥٥	٥١	٢١٥	٤٤	٢١٥	٤٤	٢١٥	٤٤	٢١٥	٤٤	٢١٥

من نتائج الجدول (٦) السابق والذي يتناول الوزن النسبي للقضايا التي يفترض أن تركز عليها الأنشطة الإعلامية المدرسية، تم حساب التكرارات والوزن النسبي لكل قضية والنسب المئوية لها، وجاءت القضايا الأخلاقية والدينية في الترتيب الأول كأولي القضايا التي يجب أن تركز عليها الأنشطة الإعلامية المدرسية بنسبة (١٧,٢٥%)، يليها القضايا التربوية والمدرسية في الترتيب الثاني بنسبة (١٥,٤٤%)، بينما جاءت القضايا التعليمية في الترتيب الثالث بنسبة (١٤,١٧%)، وجاءت القضايا الأدبية والعلمية في الترتيب الرابع بوزن نسبي (١٢,١١%)، وفي الترتيب الخامس جاءت القضايا الاجتماعية بوزن نسبي (١١,٣٣%)، وفي الترتيب السادس جاءت القضايا البدنية والصحية بوزن نسبي (١٠,٧٢%)، وجاءت القضايا البيئية في الترتيب السابع بوزن نسبي (٩,٤٥%)، والقضايا السياسية في الترتيب الثامن بوزن نسبي (٤,٧٦%)، وفي الترتيب التاسع جاءت القضايا الاقتصادية بوزن نسبي (٤,٥٦%).

وهذه النتيجة أمر طبيعي فقد رأي المبحوثين أن تتناول الأنشطة الإعلامية القضايا قريبة الصلة بسلوكيات الطالب مباشرة كالقضايا الأخلاقية والدينية والتربوية والمدرسية والتعليمية ثم الأدبية والعلمية والاجتماعية وحصلت علي أوزان نسبية عالية إذا ما قورنت بالقضايا البيئية والسياسية والاقتصادية التي حصلت علي أوزان نسبية أقل وجاءت في ترتيب متأخر، وتتطلب معرفة الطالب بها في مراحل عمرية متقدمة أعلي من مرحلتها التعليم الأساسية والثانوية. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (عبد السلام عزيز: ٢٠٠٣) التي كشفت عن أن الموضوعات السياسية جاءت في مقدمة موضوعات صحف الحائط من حيث التكرار والمساحة، وتتشابه مع دراسة (أحمد حسين محمد: ١٩٩٩) التي كشفت عن وجود قصور في الصحافة المدرسية للقيام بدورها في المجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية، بينما كان دورها إيجابياً في المجال الديني وإحياء المعاني الربانية، وطاعة الوالدين والتحلي بالأخلاق، والبعد عن الكذب، ودعوة التلاميذ إلى العطف على الفقراء.

٩- الموضوعات التي يمكن أن تتناولها الأنشطة الإعلامية المدرسية:

عرض الباحث (٧٠) موضوعاً علي المبحوثين لاختيار ما يناسب منها في مختلف المجالات (التعليمية، العلمية، التربوية، الدينية، الأخلاقية، الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، الصحية، الوطنية، الإعلامية، البيئية)، وموضوعات تركز علي الواقع الليبي والعربي لتكون مصدراً تستقي منه الأنشطة الإعلامية المدرسية مادتها، وإضافة أي موضوعات أخرى، وجاءت النتائج كما في الجدول (٧) التالي:

جدول (٧) تكرارات ونسب الموضوعات التي تتناولها الأنشطة الإعلامية المدرسية ، ن (٥٤)

الموضوعات	الاستجابة				الموضوعات	الاستجابة			
	نعم		لا			نعم		لا	
	ن	%	ك	%		ن	%	ك	%
١- التعليم مشروعي لبيبا القرني	٢٦	٦٦,٧	١٨	٤٣,٢	٢٦	٦٦,٧	١٨	٤٣,٢	
٢- المرونة	٤١	٨١,٥	١١	٢٢,٥	٤١	٨١,٥	١١	٢٢,٥	
٣- رسالة إلى شهيد	٤١	٨١,٥	١١	٢٢,٥	٤١	٨١,٥	١١	٢٢,٥	
٤- مراكز التدريب	٣٥	٦١,٨	١١	٢٢,٥	٣٥	٦١,٨	١١	٢٢,٥	
٥- التزود الفعالية	٤٢	٨٧,٨	١٢	٢٤,٦	٤٢	٨٧,٨	١٢	٢٤,٦	
٦- المجموعات الاطوية	٣١	٦٦,٧	١٨	٤٣,٢	٣١	٦٦,٧	١٨	٤٣,٢	
٧- المرافق العلمية	٤٥	٩٢,٣	١	٢,١	٤٥	٩٢,٣	١	٢,١	
٨- الإعلام والسلامة	٣٥	٧٢,٩	١٣	٢٦,٦	٣٥	٧٢,٩	١٣	٢٦,٦	
٩- المشاركة المجتمعية	١٢	٢٤,٦	١١	٢٢,٥	١٢	٢٤,٦	١١	٢٢,٥	
١٠- أهمية القضاء عليها	٣٨	٧٧,٤	١١	٢٢,٥	٣٨	٧٧,٤	١١	٢٢,٥	
١١- القيادة	٤٠	٨٤,١	١١	٢٢,٥	٤٠	٨٤,١	١١	٢٢,٥	
١٢- الإسم وقضايا المرأة	٤٠	٨٤,١	١١	٢٢,٥	٤٠	٨٤,١	١١	٢٢,٥	
١٣- مشكلات الشباب	٤٤	٩٠,٤	١٠	٢٠,٨	٤٤	٩٠,٤	١٠	٢٠,٨	
١٤- نمر سوي عربية مشتركة	٣٤	٦٩,٦	١٢	٢٤,٦	٣٤	٦٩,٦	١٢	٢٤,٦	
١٥- الفرض العربي والخصيات	٤٢	٨٧,٨	١٢	٢٤,٦	٤٢	٨٧,٨	١٢	٢٤,٦	
١٦- سنوكريت مروضه	٤٢	٨٧,٨	١٢	٢٤,٦	٤٢	٨٧,٨	١٢	٢٤,٦	
١٧- حقوق الطفل	٤٢	٨٧,٨	١٢	٢٤,٦	٤٢	٨٧,٨	١٢	٢٤,٦	
١٨- تعليم اللغات	٤١	٨٤,١	١٣	٢٦,٦	٤١	٨٤,١	١٣	٢٦,٦	
١٩- الشرطة في خدمة الوطن	٣٧	٧٦,٤	١١	٢٢,٥	٣٧	٧٦,٤	١١	٢٢,٥	
٢٠- علم وقضايا العسر	٤٢	٨٧,٨	١٢	٢٤,٦	٤٢	٨٧,٨	١٢	٢٤,٦	
٢١- وحدة نيب امن قومي	٤٢	٨٧,٨	١٢	٢٤,٦	٤٢	٨٧,٨	١٢	٢٤,٦	
٢٢- حقوق الانسان	٤٤	٩٠,٤	١٠	٢٠,٨	٤٤	٩٠,٤	١٠	٢٠,٨	
٢٣- حقوق المرأة	٤٦	٩٤,٦	٣	٦,٣	٤٦	٩٤,٦	٣	٦,٣	
٢٤- مادة اللغة العربية الحديثة	٤٦	٩٤,٦	٣	٦,٣	٤٦	٩٤,٦	٣	٦,٣	
٢٥- لغة	٤٣	٨٩,٦	١١	٢٢,٥	٤٣	٨٩,٦	١١	٢٢,٥	
٢٦- المكتبة والقراءة	٤٥	٩٢,٣	١	٢,١	٤٥	٩٢,٣	١	٢,١	
٢٧- الوعي القومي والوطني	٤٨	٩٨,٢	١	٢,١	٤٨	٩٨,٢	١	٢,١	
٢٨- ثواب الدين	٤٨	٩٨,٢	١	٢,١	٤٨	٩٨,٢	١	٢,١	
٢٩- التشريعات الدستورية	٣٨	٧٦,٤	١١	٢٢,٥	٣٨	٧٦,٤	١١	٢٢,٥	
٣٠- القدرة التعليمية	٤٠	٨٤,١	١٤	٢٨,٤	٤٠	٨٤,١	١٤	٢٨,٤	
٣١- الحرية وبناء المجتمع	٤١	٨٤,١	١١	٢٢,٥	٤١	٨٤,١	١١	٢٢,٥	
٣٢- العمل	٤٧	٩٦,٣	١	٢,١	٤٧	٩٦,٣	١	٢,١	
٣٣- لثقافة	٤٧	٩٦,٣	١	٢,١	٤٧	٩٦,٣	١	٢,١	
٣٤- مساهمة في المجتمع	٤١	٨٤,١	١١	٢٢,٥	٤١	٨٤,١	١١	٢٢,٥	
٣٥- الخدمة والنيل القومي	٤٢	٨٧,٨	١١	٢٢,٥	٤٢	٨٧,٨	١١	٢٢,٥	

من نتائج الجدول (٧) السابق يتضح الآتي : جاء موضوع حقوق الوالدين في الترتيب الأول بتكرار موافقة (٥٠) بنسبة (٩٢,٦%)، ثم الإنترنت الايجابيات والسلبيات في الترتيب الثاني بتكرارات موافقة (٤٩) بنسبة (٩٠,٧%)، وفي الترتيب الثالث جاءت الموضوعات الثلاث (الوعي الصحي والوطني ، وآداب الطريق، مكافحة التدخين والإدمان) بتكرارات موافقة (٤٨) بنسبة (٨٨,٩%) وفي الترتيب الرابع جاءت الموضوعات الثلاث (النظافة ، الأمانة ، الأخلاق وبناء الدولة الحديثة) بتكرارات موافقة (٤٧) بنسبة (٨٧%)، وفي الترتيب الخامس جاءت الموضوعات الأربعة (ثقافة الحوار، صلة الرحم، ازرع شجرة، الأنشطة والإجازة الصيفية) بتكرارات موافقة (٤٦) بنسبة (٨٥,٢%)، وفي الترتيب السادس جاءت الموضوعات الأربعة (المرافق العامة وكيفية المحافظة عليها، المكتبة والثقافة، المعلم، سير الأدباء والحكماء) بتكرارات موافقة (٤٥) بنسبة (٨٢,٣%).

وفي الترتيب السابع جاءت الموضوعات السبعة: (المواطنة، رسالة إلى شهيد، مشكلات الشباب، حقوق الإنسان، الصداقة ، التربية البدنية والتغذية السليمة ، الثأر عادة سيئة) بتكرارات موافقة (٤٤) بنسبة (٨١,٥%)، وفي الترتيب الثامن جاءت الموضوعات الستة: (حقوق الطفل، الطاعة

، ثقافة العنف، الأمومة، وسائل الإعلام وقضايا المجتمع، المناسبات وأعياد التحرير) بتكرارات موافقة (٤٣) بنسبة (٧٩,٦%)، وفي الترتيب التاسع جاءت الموضوعات العشرة (الثروة المادية وكيفية المحافظة عليها، المشاركة المجتمعية، الوطن العربي وتحديات العصر، سلوكيات مرفوضة، العلم وقضايا العصر، وحدة ليبيا أمن قومي، الرحمة، القدس، البيئة وكيفية المحافظة عليها، الأسرة وبناء المجتمع) بتكرارات موافقة (٤٢) بنسبة (٧٧,٨%)، وفي الترتيب العاشر جاءت الموضوعات الخمسة: (تعليم الفتاة، عدالة الخلفاء الراشدين، المساواة في الإسلام، القنوات الفضائية مالها وما عليها، السلام شريعة الأديان) بتكرارات موافقة (٤١) بنسبة (٧٥,٩%) وجاءت الموضوعات الخمسة (القيادة، الإسلام وقضايا المرأة، الثورة المعلوماتية، المدرسة وحدة منتجة، التلوث) في الترتيب الحادي عشر بتكرارات موافقة (٤٠) بنسبة (٧٤,١%).

وجاء موضوع الانتماء في الترتيب الثاني عشر بتكرارات موافقة (٣٩) بنسبة (٧٢,٢%) وجاءت الموضوعات الثلاث: (الأممية والقضاء عليها، المشروعات الصغيرة، لمحات من حياة الزواد) في الترتيب الثالث عشر بتكرارات موافقة (٣٨) بنسبة (٧٠,٤%)، وجاء الموضوعين (الشرطة في خدمة الوطن، التراث والعولمة) في الترتيب الرابع عشر بتكرارات موافقة (٣٧) بنسبة (٦٨,٥%)، وفي الترتيب الخامس عشر جاء الموضوعين: (الجمعيات الأهلية، الهندسة الوراثية) بتكرارات موافقة (٣٦) بنسبة (٦٦,٧%) وفي الترتيب السادس عشر جاء الموضوعين (مراكز الشباب، المدن الجديدة) بتكرارات موافقة (٣٥) بنسبة (٦٤,٨%)، وفي الترتيب السابع عشر جاءت الموضوعات الخمسة: (نحو سوق عربية مشتركة، السياحة والدخل القومي، الإعلام والاتجار بالبشر، غزو الصحراء، الطاقة النووية في خدمة الإنسان) بتكرارات موافقة (٣٤) بنسبة (٦٣%).

أي أن نسبة الموافقة علي الموضوعات التي تستقي الأنشطة الإعلامية منها مادتها تتراوح ما بين (٩٢,٦% - ٦٣%) بتكرارات موافقة (٣٤-٥٠) وهي نسب عالية تدل أن هذه الموضوعات تصلح كموضوعات يمكن للقائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية الأخذ بها .
- كما أضاف بعض المبحوثين الموضوعات التالية :

تتمية الوعي بالحياة الأسرية، الحقوق والتمييز العنصري المبني علي أساس العرق (الرجل الأسود، والأبيض)، حب الوطن وبنائه، لمحات من تاريخ ليبيا القديم والحديث، سير الأبطال والشهداء (نماذج للمجاهدين ضد الإيطاليين، وثورة ١٧ فبراير)، خطوات علي النجاح، فضل العلم، الصحة الحسنة، ظاهرة الغش في الامتحانات، احترام الآخرين، الاحتفال بيوم اليتيم.
ومن الملاحظ أن المبحوثين اختاروا الموضوعات ذات الصلة بالسلوكيات المباشرة بتعاملات الطلاب مع الأسرة ثم المدرسة ثم المجتمع كموضوعات (حقوق الوالدين، الانترنت بين الإيجابيات والسلبيات، الوعي الصحي، آداب الطريق، التدخين، الإدمان، النظافة، الأمانة، الأخلاق، ثقافة الحوار، صلة الرحم، ازرع شجرة، الأنشطة الصيفية واستغلال أوقات الفراغ، المرافق العامة والمحافظة عليها، المكتبة والقراءة، المعلم، سير الأدباء والحكماء....).

ثم جاءت الموضوعات ذات الصلة بالمجتمع الليبي والمجتمع العربي بنسب متفاوتة ومتقاربة إلي حد كبير.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد محمدين (١٩٩٩) التي رأت أن للصحافة دورا إيجابياً في المجال الديني وإحياء المعاني الربانية، وطاعة الوالدين والتحلي بالأخلاق، والبعد عن الكذب، ودعوة التلاميذ إلى العطف على الفقراء، ودراسة (سكرة البريدي

(٢٠٠٣) التي كشفت أن المضمون: (الديني، الاجتماعي، التاريخي، العلمي، السياسي)، جاء في مقدمة المضامين الصحفية، بينما جاء المضمون (الديني، العلمي، التاريخي، السياسي، الفني) جاء في مقدمة المضامين الإذاعية علي الترتيب.

١٠. ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية من خلال جماعة النشاط:

وافق (٥١) مبحوثا بنسبة (٩٤,٤%) أن تتم ممارسة الأنشطة الإعلامية من خلال وجود جماعة لكل نشاط ، بينما رأي (٣) مبحوثين بنسبة (٥,٦%) أن تتم ممارستها من خلال جماعة واحدة لكل المجالات

والباحث يري أن يكون لكل مجال من مجالات الأنشطة الإعلامية: (المسرح ، الصحافة ، الإذاعة المدرسية ، التليفزيون التعليمي ، الفيديو كاسيت ، المناظرات ، الندوات ، المحاضرات، المعارض الصحفية، المؤتمرات) جماعة تؤدي مهام النشاط الذي تشترك فيه ومن ثم يتح ذلك فرصة أكبر لأن يشترك عددا كبيرا من الطلاب في ممارسة الأنشطة بالمدرسة.

١١. العدد المقترح لجماعة النشاط:

وافق (٣٠) مبحوثا بنسبة (٥٥,٦%) أن يكون عدد كل جماعة من (٥ - ١٠) طلاب، بينما وافق (١٢) منهم بنسبة (٢٢,٢%) أن يكون العدد هو (١٠- ١٥) طالب ، ووافق (٧) منهم بنسبة (١٣%) أن يكون عدد جماعة كل نشاط (١٥ - ٢٠) بينما وافق (٥) منهم بنسبة (٥,٣%) أن يكون العدد هو (٢٠ - فأكثر، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (إيمان النماطى : ١٩٩٩) أنه كلما زاد عدد الأنشطة التي يمارسها التلميذ زاد مستوى تحصيله .

والباحث يري أنه كلما زاد عدد جماعة كل نشاط كلما كان أفضل حتى يتيح لكل طالب مبدأ تكافؤ الفرص في ممارسة النشاط ، فضلا عن حرية الاختيار والتنقل ما بين الأنشطة وعدم جعله حكرا علي فئة معينة من الطلاب دون الأخرى،ومن ثم يتحقق الهدف المنشود من ممارسة للنشاط و تنمية الهوايات و الميول ، فممارسة النشاط ونوعيته يعطي مؤشرا جيدا للتنبؤ بطبيعة المهنة التي سيكون عليها الطالب مستقبلا ،ومن ثم يستطيع المشرف أو أخصائي الإعلام توجيه الطلاب حسب اهتماماتهم وميولهم ونحو ما يريدونه ويقبلون عليه في الاتجاه الصحيح والسليم ، كما أن المشاركة في عملية الأنشطة اختيارية من قبل الطلاب فتحدد حجم الجماعة وعدد طلابها أحد العوائق الروتينية التي تقفل مواهب الطلاب وتحرمهم من ممارسة الكثير من الأنشطة التي قد يكون لهم رغبة في ممارستها، فبعض الطلاب لهم مواهب متعددة ،فالطالب قد يكون له موهبة في التمثيل وأخري في الصحافة وأخري في الإذاعة، وأخري في إدارة مناظرة أو الرسم، أو الموسيقى،فضلا عن أن فنون الأنشطة الإعلامية فنون تكاملية كل منها يكمل الأخر ويحتاج إليها، فالموسيقي تدخل في المسرح و الإذاعة كالربط بين فقرات البرنامج الإذاعي، أو تقديم أنشودة غنائية أو تمثيلية إذاعية، كما يمكن أن نعلن عن مسرحية في الإذاعة ، ونحتاج للرسم في المسرح والصحافة، ومن ثم تتسع أعباء ومسئوليات ممارسة النشاط الواحد ويزداد حجم العمل الذي علي أساسه يزداد عدد الطلاب المشاركين وتتوزع المسؤوليات علي أعضاء كل جماعة.

١٢- وجود مادة للأنشطة الإعلامية المدرسية يدرسها الطلاب:

وافق (٣٨) مبحوثًا بنسبة (٧٠,٤%) أن توجد مادة للأنشطة الإعلامية يدرسها الطلاب في حين لم يوافق (١٦) مبحوثًا بنسبة (٢٩,٦%) علي وجود مادة لها واعتبارها نشاط فقط، والباحث يري أن يوجد مادة يدرسها الطلاب إلى جانب ممارسة الطلاب كنشاط حر لا صفي، بحيث يعرف الطالب ماهية الإعلام ووسائله المختلفة وكيف يتعامل مع الرسالة الإعلامية ويحلل مضمونها بحيث لا يتساق إلى الإعلام الموجه أو المنحاز لتيار أو اتجاه ما.

١٣- مصادر تمويل الأنشطة الإعلامية المدرسية:

طرح الباحث أربع بدائل لتكون مصادر لتمويل الأنشطة الإعلامية المدرسية ، وطلب من المبحوثين تحديد أهمها واختيار أكثر من بديل مع ذكر مصادر أخرى مقترحة، وجاءت النتائج في الجدول التالي:

جدول (٨) المصادر المقترحة لتمويل الأنشطة الإعلامية المدرسية

م	مصدر التمويل	الاستجابة	
		نعم	لا
		ن	ك
١	رسوم طلابية	١٧	٢٧
٢	تبرعات	١٧	٢٧
٣	دعم من الوزارة و الإدارات التعليمية	٥٢	٢
٤	ما يساهم به مجلس الآباء أو الأمناء ، أجهزة الحكم المحلي	٢٦	٢٨

من نتائج الجدول (٨) السابق يتضح أن مصدر التمويل الثالث: (الدعم من الوزارة و الإدارات التعليمية) جاء في مقدمة مصادر تمويل الأنشطة الإعلامية المدرسية بتكرارات موافقة (٥٢) بنسبة (٩٦,٣%) ، يليه ما يساهم به مجلس الآباء ، أجهزة الحكم المحلي بتكرارات موافقة (٢٦) بنسبة (٤٨,١%) بينما جاءت الرسوم الطلابية والتبرعات معا في الترتيب الثالث بتكرارات موافقة (١٧) بنسبة (٣١,٥%).

وأضاف بعض المبحوثين - وهم قليل - إلى جانب هذين المصدرين (وجود دعم من قبل وزارة الإعلام ، إدارة المدرسة) ، فالمبحوثين يروا أن يكون الدعم من قبل وزارة التربية والتعليم الليبية أولا علي اعتبار أن دولة ليبيا من الدول الغنية ، فهي دولة نفطية ويوجد عوائد ودخل قومي عال وعدد السكان قليل ، ومن ثم يجب أن تنعكس هذه العوائد علي الخدمات التعليمية والأنشطة التي تقدم للطلاب ، بدلا من الجهود الذاتية التي تتحملها إدارة المدرسة والمعلمين أو الاعتماد علي المقصف المدرسي كما كشفت عنه مقابلات الباحث مع المبحوثين.

ثانياً .. الإجابة علي التساؤلات المتعلقة بالقائم بالاتصال:

تضمن هذا الجزء (١٤) سؤالا شملت تطوير القائم بالاتصال في مجال أنشطة الصحافة والإذاعة والمسرح المدرسي ويمكن تناول النتائج في الآتي:

١- الكنية التي يتخرج منها القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية:

وافق (٤٦) مبحوثًا بنسبة (٨٥,٢%) أن يكون القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية خريج كلية التربية قسم إعلام تربوي ، بينما وافق (٦) مبحوثين بنسبة (١١,١%) أن يكون خريج كلية الإعلام والفنون ، ووافق مبحوثان فقط أن يكون خريج قسم الإعلام بكلية الآداب.

وهذا يعني أن المبحوثين يروا أن توجد كلية للإعلام التربوي تكون معنية بالإعداد الأكاديمي للقائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية الشيء غير الموجود بالمجتمع الليبي، أو فتح قسم أو شعبة للإعلام التربوي بكلية التربية تتولى مهام إعداد القائم بالاتصال.

٢. احتياجات الإشراف علي المجالات الإعلامية من القائمين بالاتصال:

وافق (٢٧) مبحوثاً بنسبة (٥٠%) علي وجود مشرف لكل مجال من مجالات الأنشطة الإعلامية المدرسية (الصحافة والإذاعة والمسرح المدرسي) كل علي حدة، بينما وافق (٢٢) مبحوثاً بنسبة (٤٠,٧%) أن عملية الاحتياج حسب أعداد الطلاب بكل مدرسة، بينما وافق (٥) مبحوثين بنسبة (٩,٣%) علي وجود مشرف واحد فقط لكل المجالات.

ويري الباحث أنه ينبغي وجود مشرف لكل مجال من المجالات الثلاث علي الأقل (الصحافة، الإذاعة، المسرح) ليخفف العبء والضغط وإمكان العطاء وبذل الجهد في ممارسة النشاط ممارسة فعلية وحقيقية، وإجرائه بطرق لا تقليدية، بل بنوع من الجدية والتدريب والابتكار، فعمل القائم بالاتصال سواء في مجال الصحافة أو الإذاعة أو المسرح ذو شقين، شق إعلامي وآخر إداري ومن ثم يجد صعوبة في الجمع بين الشقين ويحتاج لمزيد من الوقت والجهد، وهذا قد يكون أحد معوقات عمل القائم بالاتصال ويمنعه من تحقيق أهداف النشاط، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد رضا (٢٠٠٢) التي كشفت عن أن تعدد مهام الأنوار الوظيفية لأخصائي الإعلام مابين (إعلامية، تعليمية، إدارية) أدت إلى عدم تحقيق الأهداف، ودراسة سعاد المصري (٢٠١٠) ودراسة أحمد حسين (٢٠٠٥) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية بين مشكلات القائم بالاتصال وكل من الرضا الوظيفي وإفادة الطلاب من الأنشطة الإعلامية.

٣. المسمى الوظيفي للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة والمسرح:

طرح الباحث (٤) مسميات وظيفية مقترحة لكل من القائمين بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية في مجال الصحافة والمسرح، ويختار المبحوثين المسمى الوظيفي المناسب، وجاءت النتائج في الجدول التالي:

جدول (٩) تكرارات ونسب المسمى الوظيفي المقترح للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة والمسرح

الاستجابة		المسمى الوظيفي له في مجال المسرح	الاستجابة		المسمى الوظيفي له في مجال الصحافة والإذاعة
نعم			نعم		
ك	ن		ك	ن	
٢١	٣٨,٩	مشرف مسرح	١٩	٣٥,٢	أخصائي صحافة
٤	٧,٤	معلم مسرح	١٩	٣٥,٢	مشرف إعلام
٢	٣,٧	معلم دراما	٦	١١,١	أخصائي علاقات عامة وإعلام
٢٧	٥٠,٠	أخصائي مسرح	١٠	١٨,٥	أخصائي صحافة وإذاعة
٥٤	١٠٠	مج	٥٤	١٠٠	مج

أ. المسمى الوظيفي للقائم بالإعلام المدرسي في الصحافة والإذاعة:

من نتائج الجدول (٩) السابق يتضح أن (١٩) مبحوثاً بنسبة (٣٥,٢%) وافقوا علي أن يكون المسمى الوظيفي المقترح للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة المدرسية (أخصائي صحافة، أو مشرف إعلام) لكل منهما، بينما وافق (١٠) مبحوثين بنسبة (١٨,٥%) أن يكون المسمى الوظيفي له: أخصائي صحافة وإذاعة، في حين وافق (٦) مبحوثين فقط بنسبة (١١,١%) أن يكون المسمى الوظيفي: أخصائي علاقات عامة وإعلام.

ب - المسمي الوظيفي للقائم بالإعلام المدرسي في مجال المسرح:

من نتائج الجدول (٩) السابق يتضح أن (٢٧) مبحوثا بنسبة (٥٠%) وافقوا علي أن يكون المسمي الوظيفي للقائم بالاتصال في مجال المسرح هو: أخصائي مسرح ، ووافق (٢١) مبحوثا بنسبة (٣٨,٩%) أن يكون المسمي: مشرف مسرح ، ووافق (٤) مبحوثين بنسبة (٧,٤%) أن يكون المسمي الوظيفي: معلم مسرح ، في حين وافق مبحوثان فقط بنسبة (٣,٧%) أن يكون المسمي الوظيفي: معلم الدراما.

٤- الدرجة الوظيفية التي يعين عليها القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية :

وعن الدرجة الوظيفية التي يعين عليها بمدارس التربية والتعليم وافق (٤٢) مبحوثا بنسبة (٧٧,٨%) أن تتساوي مع معلم الفصل، في حين رأي (١٢) مبحوثا بنسبة (٢٢,٢%) أن تكون الدرجة الوظيفية أعلى من معلم الفصل لأنهم رأوا أنه يتحمل أعباء ومسئوليات ومهام أكثر مما يتحمله معلم الفصل.

٥- نوع العاملين في الأنشطة الإعلامية المدرسية :

وانطلاقا من أن المجتمع الليبي من المجتمعات المحافظة، فقد طرح الباحث سؤالا بمن يشغل هذه المهنة هل الذكور أم الإناث ، وجاءت استجابات المبحوثين بأن وافق (٤٨) مبحوثا بنسبة (٨٨,٨%) أن من يشغل هذه المهنة هم الذكور والإناث معا ، في حين وافق (٥) مبحوثين بنسبة (٩,٣%) أن يكون من الذكور فقط ، ووافق مبحوثا واحدا بنسبة (١,٩%) أن من يشغل هذه المهنة الإناث فقط .

ومن الملاحظ أثناء تطبيق الدراسة الميدانية وجد الباحث أن أغلبية العاملين من المعلمين خاصة في مرحلة التعليم الأساسي من الإناث الحاصلات علي دبلوم متوسط عامين (يدرس للصفوف الأولي) أو دبلوم أربع سنوات (يدرس لجميع الصفوف) كما أوضحته مقابلات الباحث مع مديري المدارس.

٦- الصفات المطلوب وجودها في القائمين بالاتصال:

وافق جميع أفراد العينة (٥٤) بنسبة (١٠٠%) علي السمات التي يجب أن يتصف بها القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية وهي: السمات الثقافية، الخلقية، الشخصية، الإعلامية وأضاف أحد المبحوثين إلي هذه الصفات ، المبادرة والرغبة في العمل. وهذه الصفات والسمات يجب أن تكون معايير يجب الأخذ بها عند التحاق القائمين بالاتصال في العمل المهني

٧- المهارات الإعلامية والتربوية لعمل القائمين بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية: عرض الباحث (١٩) مهارة في مجالي الإعلام والتربية، وطلب من المبحوثين تحديد ما يناسب منها وإضافة أي مهارات أخرى تقترح، وجاءت النتائج في الجدول التالي:

جدول (١٠) تكرارات ونسب المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة للقائم بالاتصال ن (٥٤)

المهارات	الاستجابة				المهارات	الاستجابة			
	نعم		لا			نعم		لا	
	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%
١- مهارات القراءة الجهرية	٥٠	١٢,٦	٤	٧,٤	١١- مهارة التوثيق الإعلامي والنشر الإلكتروني وحفظ البيانات والمعلومات	٤٩	٩٠,٧	٥	٩,٣
٢- الكتابة الصحفية والدرامية.	٤٥	٨٢,٢	٩	١٦,٧	١٢- مهارات معرفية ونظرية عن فنون الأداء والاتصال	٤٦	٨٥,٢	٨	١٤,٨
٣- فن الكلام والإلقاء.	٥٢	١٢,٢	٢	٣,٧	١٣- مهارة حل المشكلات.	٤٩	٩٠,٧	٥	٩,٣
٤- مهارات إدارية ووظيفية	٤٨	٨٨,٩	٦	١١,١	١٤- مهارة اختيار الموضوعات والشخصيات.	٤٨	٨٨,٩	٦	١١,١
٥- فن إدارة الحوار والاتصال	٥٣	٩٨,١	١	١,٩	١٥- مهارة طرح الأسئلة.	٥٠	٩٢,٦	٤	٧,٤
٦- مهارات صوتية.	٥٢	١٢,٢	٢	٣,٧	١٦- مهارة الإيضاح وطرح الحجج والبراهين	٤٩	٩٠,٧	٥	٩,٣
٧- مهارات الحديث، الاستماع، الإنصات الجيد	٥٢	١٢,٢	٢	٣,٧	١٧- مهارة اختيار التوقيت ونشر الموضوعات وإذاعتها	٤٩	٩٠,٧	٥	٩,٣
٨- للتفكير العلمي	٥٠	١٢,٦	٤	٧,٤	١٨- تحليل السياسة التعليمية وقضايا التربية والتعليم	٤٦	٨٥,٢	٨	١٤,٨
٩- التحليل والنقد الموضوعي والتفكير الناقد.	٤٩	٩٠,٧	٥	٩,٣	١٩- مهارة الربط بين وسائل الإعلام العامة و وسائل الإعلام المدرسي	٥٠	٩٢,٦	٤	٧,٤
١٠- التحرير والتصوير الصحفي وفنون الإخراج.	٤٨	٨٨,٩	٦	١١,١					

من نتائج الجدول (١٠) السابق يتضح الآتي :

جاءت مهارة: فن إدارة الحوار والاتصال في مقدمة المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة لعمل القائمين بالاتصال في مجالات الأنشطة الإعلامية المدرسية بتكرارات موافقة (٥٣) بنسبة (٩٨,١%)، بينما جاءت مهارات (فن الكلام والإلقاء، المهارات الصوتية، مهارات الحديث والاستماع والإنصات الجيد) في الترتيب الثاني بتكرارات موافقة (٥٢) بنسبة (٩٦,٣%)، وجاءت المهارات الأربعة: (القراءة الجهرية، التفكير العلمي، مهارة طرح الأسئلة، ومهارة الربط بين وسائل الإعلام العامة و وسائل الإعلام المدرسي) في الترتيب الثالث بتكرارات موافقة (٥٠) بنسبة (٩٢,٦%)، وجاءت المهارات الخمسة: (التحليل والتفكير الناقد، التوثيق الإعلامي والنشر الإلكتروني وحفظ البيانات والمعلومات، مهارة حل المشكلات، مهارة الإيضاح و طرح الحجج والبراهين، مهارة اختيار التوقيت ونشر الموضوعات وإذاعتها) في الترتيب الرابع بتكرارات موافقة (٤٩) بنسبة (٩٠,٧%)، وحصلت المهارات الثلاث (الإدارية والوظيفية، التحرير والتصوير الصحفي وفنون الإخراج، اختيار الموضوعات والشخصيات) علي الترتيب الخامس بتكرارات موافقة (٤٨) بنسبة (٨٨,٩%)، وحصلت مهارتي: (فنون الأداء و الاتصال، تحليل السياسة التعليمية وقضايا التربية والتعليم) علي الترتيب السادس بتكرارات موافقة (٤٦) بنسبة (٨٥,٢%)، بينما جاءت مهارة (الكتابة الصحفية والدرامية) في الترتيب السابع بتكرارات موافقة (٤٤) بنسبة (٨١,٥%).

ومما سبق يتضح أن نسبة الموافقة علي المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة للقائمين بالاتصال في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية (الصحافة والإذاعة والمسرح) تتراوح ما بين (٩٨,١% - ٨١,٥%) بتكرارات موافقة تراوحت ما بين (٥٣ - ٤٤) ، وهي نسب مرتفعة تدل علي أن هذه المهارات يجب أن تتوافر فيمن يقومون بالاتصال في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية. ولذا ينبغي الاهتمام بالتركيز علي هذه المهارات في عملية الإعداد الأكاديمي للأخصائيين بكليات وأقسام الإعلام التربوي.

٨- الوسائل الإعلامية والتربوية التي يجب أن يعرفها في مجال الصحافة والإذاعة والمسرح: عرض الباحث (٥) وسائل إعلامية وتربوية مقترحة يجب أن يعرفها القائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة ، (٦) وسائل للقائم بالاتصال في مجال المسرح ، ويختار المبحوثين أكثر من بديل مع طرح أي وسائل أخرى تقترح ، وجاءت النتائج مبينة بالجدول التالي:

جدول (١١) تكرارات ونسب الوسائل الإعلامية والتربوية للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة والمسرح ن (٥٤)

الاستجابة				الوسائل الإعلامية والتربوية في مجال المسرح	الاستجابة				الوسائل الإعلامية والتربوية في مجال الصحافة والإذاعة
نعم		لا			نعم		لا		
ك	ن	ك	ن		ك	ن	ك	ن	
٤٨	٨٨,٦	٦	١١,٤	١- الانترنت	١	٩٨,١	١	١,٩	
٥١	٩٤,٤	٣	٥,٦	٢- فنون الإخراج المسرحي	١٥	٧٢,٢	١٥	٢٧,٨	
٤٥	٨٣,٣	٩	١٦,٧	٣- طرق التعلم بالدراما	٦	٨٨,٩	٦	١١,١	
٤٤	٨١,٥	١٠	١٨,٥	٤- أصول وقواعد الكتابة الدرامية	١١	٧٩,٦	١١	٢٠,٤	
٤٤	٨١,٥	١٠	١٨,٥	٥- التحليل والنقد المسرحي	٤	٩٢,٦	٤	٧,٤	
٤٣	٧٩,٦	١١	٢٠,٤	٦- طرق التواصل بالإدارة وطلاب وأولياء					

أ- الوسائل الإعلامية والتربوية للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة:

من نتائج الجدول (١١) السابق يتضح أن (٥٣) مبحوثاً بنسبة (٩٨,١%) وافقوا أن من أهم الوسائل الإعلامية والتربوية التي يجب أن يعرفها القائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة هي: شبكة الإنترنت ووصلت علي الترتيب الأول ، وفي الترتيب الثاني جاءت طرق التواصل مع الجمهور بتكرارات موافقة (٥٠) بنسبة (٩٢,٦%) ، وفي الترتيب الثالث جاءت طرق التعلم الحديثة بتكرارات موافقة (٤٨) بنسبة (٨٨,٩%) ، وفي الترتيب الرابع جاءت أساليب تحليل ونقد الرسالة الإعلامية بتكرارات موافقة (٤٣) بنسبة (٧٩,٦%) ، وفي الترتيب الخامس جاءت أساليب الإخراج الحديثة بتكرارات موافقة (٣٩) بنسبة (٧٢,٢%).

ب- الوسائل الإعلامية والتربوية للقائم بالاتصال في مجال المسرح:

- بينما وافق (٥١) مبحوثاً بنسبة (٩٤,٤%) علي أن من أهم الوسائل الإعلامية والتربوية التي يجب أن يعرفها القائم بالاتصال في مجال المسرح هي : فنون الإخراج والتمثيل المسرحي وجاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت الانترنت في الترتيب الثاني بتكرارات موافقة (٤٨) بنسبة (٨٨,٩%) ، وفي الترتيب الثالث جاءت طرق التعلم بالدراما بتكرارات موافقة (٤٥) بنسبة (٨٣,٣%) ، وفي الترتيب الرابع جاءت طريقتي (أصول وقواعد الكتابة الدرامية، التحليل والنقد المسرحي) بتكرارات موافقة (٤٤) بنسبة (٨١,٥%) ، بينما جاءت طريقة التواصل بالإدارة و الطلاب وأولياء الأمور في الترتيب الخامس بتكرارات موافقة (٤٣) بنسبة (٧٩,٦%). ومما سبق يتبين أن نسب الموافقة عالية تدل علي أن هذه الوسائل والطرق يجب أن يعرفها القائم بالاتصال في مجالات الأنشطة الإعلامية المدرسية سواء كان أخصائياً للصحافة والإذاعة

المدرسية أو أخصائيا للمسرح مدرسي ، ومن ثم ينبغي أن يحرص أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام أن تتضمن مناهج ومقررات الإعلام هذه الوسائل والطرق الحديثة بحيث يكون لدى الأخصائي الخلفية العلمية والمهارية التي تمكنه من ممارسة النشاط بشكل فعال.

٩- اختصاصات ومسئوليات القائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة والمسرح:

حدد الباحث اختصاصات ومسئوليات القائم بالاتصال في مجالي الصحافة والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي في (١٣) محورا لكل من المجالين ، وطلب من المبحوثين اختيار ما يناسب مع إضافة أي اختصاصات ومسئوليات أخرى ، وجاءت النتائج في الجدول التالي :

جدول (١٢) تكرارات ونسب اختصاصات ومسئوليات القائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة والمسرح (٥٤)

الاختصاصات والمسئوليات القائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة	الاستجابة				الاختصاصات والمسئوليات القائم بالاتصال في مجال المسرح	الاستجابة			
	نعم		لا			نعم		لا	
	ك	ن	ك	ن		ك	ن	ك	ن
١- إعداد الخطة والبرنامج الزمني	٤٧	٨٧,٠	٧	١٣,٠	١- إعداد الخطة والبرنامج الزمني	٤٥	٨٣,٣	٩	١٦,٧
٢- تشكيل فريق الصحافة والإذاعة	٥٠	٩٢,٦	٤	٧,٤	٢- تشكيل فريق التشغيل	٥٣	٩٨,١	١	١,٩
٣- عقد الاجتماعات الدورية	٥٣	٩٨,١	١	١,٩	٣- عقد الاجتماعات الدورية	٤٥	٨٣,٣	٩	١٦,٧
٤- الإشراف على إصدار الصحف	٤٩	٩٠,٧	٥	٩,٣	٤- الإشراف على نشرات	٤٧	٨٧,٠	٧	١٣,٠
٥- تدريب الطلاب على الإخراج الصحفي...	٤٩	٩٠,٧	٥	٩,٣	٥- اختيار النصوص المسرحية للمناسبة وتنفيذها	٥٤	١٠٠,٠	٠	٠
٦- تنظيم المعارض والمسابقات الصحفية في المناسبات	٥٠	٩٢,٦	٤	٧,٤	٦- رعاية الطلاب الموهبين في مجال الدراما والفنون	٥١	٩٤,٤	٣	٥,٦
٧- تنظيم برنامج تبادل زيارات مع المؤسسات	٥٠	٩٢,٦	٤	٧,٤	٧- التعاون مع المعلمين بالمدرسة في تسيط المناهج	٤٤	٨١,٥	١٠	١٨,٥
٨- تنظيم الفعاليات والتلفعات	٤٩	٩٠,٧	٥	٩,٣	٨- تنظيم الاحتفالات والعروض المسرحية وقصائد الشعرية	٥٢	٩٦,٣	٣	٣,٧
٩- التعاون مع المعلمين في تسيط المناهج لطلاب	٤٨	٨٨,٩	٦	١١,١	٩- تنظيم نشرات لطلاب في مراكز تنمية القدرات الريفية	٤٤	٨١,٥	١٠	١٨,٥
١٠- متابعة عمليات الصرف من مخصصات الصحافة	٤٤	٨١,٥	١٠	١٨,٥	١٠- متابعة عمليات الصرف من مخصصات المسرح	٤٥	٨٣,٣	٩	١٦,٧
١١- إعداد سجلات نشاط الصحفي والإذاعي	٥١	٩٤,٤	٣	٥,٦	١١- إعداد مطبوعات والأدلة ونشرات المنظمة للعمل	٤٦	٧٥,٩	١٣	٢٤,١
١٢- الاحتفال بالمناسبات...	٥١	٩٤,٤	٣	٥,٦	١٢- إعداد لتقارير...	٤٠	٧٤,١	١٤	٢٥,٩
١٣- الإشراف على البرنامج اليومي للإذاعة المدرسية	٥٢	٩٦,٣	٢	٣,٧	١٣- إعداد لسجلات والملفات	٤٨	٨٨,٩	٦	١١,١

من نتائج الجدول (١٢) السابق ووفقا للتكرارات والنسب المئوية يمكن تحديد الاختصاصات ومسئوليات القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية في التالي:

أ- اختصاصات القائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة:

جاء الاختصاص (عقد الاجتماعات الدورية) بتكرارات موافقة (٥٣) بنسبة (٩٨,١%) يليها في الترتيب الثاني (الإشراف على البرنامج اليومي للإذاعة المدرسية وتدريب الطلاب عليه ومراجعة الكلمات قبل إلقائها) بتكرارات موافقة (٥٢) بنسبة (٩٦,٣%)، وفي الترتيب الثالث (الاحتفال بالمناسبات الدينية و الوطنية والاجتماعية و القومية بتكرارات موافقة (٥١) بنسبة (٩٤,٤%) وفي الترتيب الرابع جاءت الاختصاصات الثلاثة (تشكيل فريق الصحافة والإذاعة المدرسية وتوزيع المسئوليات على الأعضاء - تنظيم المعارض والمسابقات الصحفية في

المناسبات القومية والاجتماعية والدينية - تنظيم برنامج تبادل الزيارات مع المؤسسات الصحفية ومراكز الإعلام) بتكرارات موافقة (٥٠) بنسبة (٩٢,٦%) ، وجاء في الترتيب الخامس الاختصاصيين (الإشراف على إصدار الصحف المختلفة كصحيفة : الفصل ، المدرسة ، النادي الصيفي ، مراكز تنمية القدرات الصيفية ، صحيفة المناسبات، الربع ساعة، المجالات المطبوعة والمصورة، وسبورة الأخبار المدرسية " - تنظيم الندوات واللقاءات لإلقاء الضوء على قضايا المجتمع ومشكلاته) بتكرارات موافقة (٤٩) بنسبة (٩٠,٧%)، وجاء الاختصاص (التعاون مع المعلمين بالمدرسة في تبسيط المناهج الدراسية للطلاب) في الترتيب السادس بتكرارات موافقة (٤٨) بنسبة (٨٨,٩%)، وفي الترتيب السابع الاختصاص (إعداد الخطة العامة والبرنامج الزمني ومشروع الموازنة) بتكرارات موافقة (٤٧) بنسبة (٨٧%)، وفي الترتيب الثامن جاء الاختصاص (متابعة عمليات الصرف من مخصصات الصحافة والإذاعة المدرسية) بتكرارات موافقة (٤٤) بنسبة (٨١,٥%).

ومما سبق يتبين أن نسب الموافقة على اختصاصات أخصائي الصحافة والإذاعة تراوحت ما بين (٩٨,١% - ٨١,٥%) بتكرارات موافقة (٥٣ - ٤٤) وهي نسب عالية مما يتطلب الأخذ بها عند تحديد مهام ومسئوليات من يعمل بهذه الوظيفة مستقبلاً.

ب - اختصاصات القائم بالاتصال في مجال المسرح:

جاء الاختصاص (اختيار النصوص المسرحية المناسبة و تدريب الطلاب على تنفيذها) في مقدمة اختصاصات أخصائي المسرح المدرسي بتكرارات موافقة (٥٤) بنسبة (١٠٠%) ، بينما جاء الاختصاص (تشكيل فريق التمثيل وتوزيع المسؤوليات على الأعضاء) في الترتيب الثاني بتكرارات موافقة (٥٣) بنسبة (٩٨,١%) وفي الترتيب الثالث جاء الاختصاص (تنظيم الاحتفالات وتقديم العروض المسرحية والنقصائد الشعرية المناسبة) بتكرارات موافقة (٥٢) بنسبة (٩٦,٣%) وفي الترتيب الرابع جاء الاختصاص (إعداد السجلات وملفات العمل بالتربية المسرحية) بتكرارات موافقة (٤٨) بنسبة (٨٨,٩%)، وفي الترتيب الخامس جاء الاختصاص (الإطلاع على النشرات والمسابقات التي تصدرها الإدارة) بتكرارات موافقة (٤٧) بنسبة (٨٧%)، وفي الترتيب السادس جاءت الاختصاصات الثلاثة: (إعداد الخطة العامة والبرنامج الزمني - عقد الاجتماعات الدورية - متابعة عمليات الصرف من مخصصات التربية المسرحية) بتكرارات موافقة (٤٥) بنسبة (٨٣,٣%) ، وفي الترتيب السابع جاء الاختصاص (تنظيم اشتراك الطلاب في مراكز تنمية القدرات الصيفية) بتكرارات (٤٤) بنسبة (٨١,٥%) ، وفي الترتيب الثامن جاء الاختصاص (إعداد المطبوعات والأدلة والنشرات المنظمة للعمل) بتكرارات موافقة (٤١) بنسبة (٧٥,٩%) ، وفي الترتيب التاسع جاء الاختصاص (إعداد السجلات وملفات العمل بالتربية المسرحية) بتكرارات موافقة (٤٠) بنسبة (٧٤,١%).

- أضاف بعض المبحوثين إلي هذه الاختصاصات (التسيق بين الفرق لإجراء المسابقات).

ومن الملاحظ أن اختصاصات أخصائي المسرح حصلت علي نسب موافقة عالية تراوحت ما بين (١٠٠% - ٧٤,١%) بتكرارات موافقة تراوحت ما بين (٥٤ - ٤٠).

١٠ - السجلات المطلوبة لعمل القائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة والمسرح:

حدد الباحث (٧) سجلات مقترحة للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة المدرسية و المسرح المدرسي، وعرضها علي المبحوثين ليحددوا ما يناسب منها مع إضافة أي سجلات أخرى تقترح ، وجاءت استجابات المبحوثين في الجدول التالي :

جدول (١٣) تكرارات ونسب السجلات المقترحة للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة والمسرح ، ن
(٥٤)

الاستجابة				سجلات القائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة	الاستجابة			
نعم		لا			نعم		لا	
ن	ك	ن	ك		ن	ك	ن	ك
٣٠٧	٣	٩٦,٣	٥٢	١	١,٩	٩٨,١	٥٣	١. سجل فريق الصحافة
٣٠٧	٣	٩٦,٣	٥٢	٢	٣,٧	٩٦,٣	٥٢	٢. سجل الموهوبين
٣٠٧	٣	٩٦,٣	٥٢	٣	٥,٦	٩٤,٤	٥١	٣. سجل ما تم تنفيذه
٥,٦	٣	٩٤,٤	٥١	٢	٣,٧	٩٦,٣	٥٢	٤. أرشيف الكلمات المذاعة
١٣,١	٧	٨٧,٠	٤٧	٤	٧,٤	٩٢,٦	٥٠	٥. سجل شئمة للموجه
١٣,٠	٧	٨٧,٠	٤٧	٦	١١,١	٨٨,٩	٤٨	٦. سجل مصادر والوارد
٧,٤	٤	٩٢,٦	٥٠	١	١١,٧	٨٣,٣	٤٥	٧. سجل الخطة والميزانية

من نتائج الجدول (١٣) السابق ووفقاً للتكرارات والنسب المئوية يمكن تحديد السجلات التي يقوم بها القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية في التالي:

أ. سجلات القائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة المدرسية:

جاء سجل فريق الصحافة والإذاعة المدرسية في مقدمة السجلات المطلوبة للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة المدرسية وحصل علي الترتيب الأول بتكرارات موافقة (٥٣) بنسبة (٩٨,١%)، وجاء السجلين (الموهوبين، وأرشيف الكلمات المذاعة) في الترتيب الثاني بتكرارات موافقة (٥٢) بنسبة (٩٦,٣%)، بينما جاء سجل ما تم تنفيذه من أعمال (الأرشيف الإعلامي) في الترتيب الثالث بتكرارات موافقة (٥١) بنسبة (٩٤,٤%)، وجاء سجل المتابعة للأخصائي الأول أو الموجه الإعلامي في الترتيب الرابع بتكرارات موافقة (٥٠) بنسبة (٩٢,٦%)، بينما جاء سجل المصادر والوارد في الترتيب الخامس بتكرارات موافقة (٤٨) بنسبة (٨٨,٩%) وجاء سجل الخطة والميزانية في الترتيب السادس والأخير بتكرارات موافقة (٤٥) بنسبة (٨٣,٣%).
أي أن نسب الموافقة علي السجلات المطلوبة والمقترحة للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة تراوحت ما بين (٩٨,١% - ٨٨,٩%)، بتكرارات موافقة (٥٣ - ٤٥) مما يدل علي أن معظم المبحوثين رأوا أن تكون هذه السجلات هي السجلات اللازمة للقائمين بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة.

ب. السجلات المطلوبة للقائم بالاتصال في مجال المسرح المدرسي :

جاءت السجلات الثلاثة (فريق التمثيل - الموهوبين - ملف النصوص المسرحية) في مقدمة السجلات المطلوبة للقائم بالاتصال في مجال المسرح، وحصلت علي الترتيب الأول بتكرارات موافقة (٥٢) بنسبة (٩٦,٣%)، بينما جاء سجل ما تم تنفيذه من أعمال في الترتيب الثاني بتكرارات موافقة (٥١) بنسبة (٩٤,٤%)، وجاء سجل المتابعة للأخصائي الأول والموجه في الترتيب الثالث بتكرارات موافقة (٥٠) بنسبة (٩٢,٦%)، وجاء السجلين (المصادر والوارد، الخطة والميزانية) في الترتيب الرابع بتكرارات موافقة (٤٧) بنسبة (٨٧%).
ومما سبق يتضح أن نسب الموافقة علي السجلات المطلوبة للقائم بالاتصال في مجال المسرح تراوحت ما بين (٩٦,٣% - ٨٧%) بتكرارات موافقة (٥٢ - ٤٧)، وهي نسب عالية تدل علي موافقة المبحوثين لأن تكون هذه السجلات هي السجلات اللازمة والمطلوبة للقائمين بالاتصال في مجال المسرح، ومن ثم يجب الأخذ بها عند ممارسة العمل الوظيفي بالمدارس.

ثانياً. نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول .

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رؤية الإعلاميين والتربويين في تطوير الأنشطة الإعلامية المدرسية المتعلقة (الأهداف، المرحلة التعليمية، الفنون الإعلامية المقترحة، الموضوعات التي تتناولها الأنشطة الإعلامية، مصادر التمويل) ترجع لمتغيرات: النوع، الوظيفة، سنوات الخبرة .

للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار كروسكال واليس لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإعلاميين والتربويين الأكاديميين والممارسين لتطوير الأنشطة الإعلامية المدرسية المتعلقة بـ (الأهداف، المرحلة التعليمية، الفنون الإعلامية المقترحة، الموضوعات التي تتناولها، مصادر تمويلها) وفقاً لمتغيرات (النوع، الوظيفة، سنوات الخبرة) على النحو التالي:

١- النوع :

تم حساب المتوسطات الحسابية للعينة ن= (٥٤) مبحوثاً (٣٤ ذكور، ٢٠ إناث) وتم حساب كا٢ عند درجة حرية (١)، ويمكن تناول النتائج في الجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق في رؤية الإعلاميين والتربويين الأكاديميين والممارسين لتطوير الأنشطة الإعلامية المدرسية وفقاً لمتغيرات (النوع، الوظيفة، سنوات الخبرة)

الإعداد	النوع			الوظيفة						سنوات الخبرة					
	ذكر	إناث	كا٢	د	ح	١٤	شؤون		تربوي	إعلامي	د	ح	١٠	١١	١٢
							م	م							
الإعداد	٢٨	٢٦	٢٥	١	٤	٢	٧	٥	٥	٣	٦	٢	٣	٤	٥
المرحلة التعليمية	٣٠	٢١	٤	١	٣	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
الفنون الإعلامية المقترحة	٣٦	٢٩	١٥	١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
موضوعات الإعلام	٢٣	٣٣	٥	١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
مصادر تمويل	٣٥	٢٩	٣٦	١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣

من نتائج الجدول (١٤) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير الأنشطة الإعلامية المدرسية بالمدارس الليبية ترجع لمتغير النوع مع (المرحلة التعليمية) لصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٣٠,٧٩) مقابل متوسط حسابي أقل للإناث قيمته (٢١,٩٠)، وبلغت قيمة كا٢ (٤,٧٢٦) عند مستوي دلالة (٠,٠٣) ودرجة حرية (١)، وهذا يعني أن الذكور من الإعلاميين والتربويين الأكاديميين والممارسين أكثر رؤية لوجود الأنشطة الإعلامية المدرسية في جميع المراحل التعليمية المختلفة (رياض الأطفال، الابتدائية، الإعدادية، الثانوية) من نويهم الإناث، كما وجدت فروقاً دالة إحصائية لمتغير النوع مع (الموضوعات التي يجب أن تتناولها الأنشطة الإعلامية المدرسية) لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لهن (٣٣,٦٠) مقابل متوسط حسابي أقل للذكور قيمته (٢٣,٩١)، وبلغت قيمة كا٢ (٥,٣٨٩) عند مستوي دلالة (٠,٠٢) ودرجة حرية (١)، وهذا

يعني أن الإناث أكثر رؤية في طرحهم وتناولهم للموضوعات التي يمكن أن تتناولها الأنشطة الإعلامية المدرسية من خلال وسائلها المتنوعة، في حين لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع مع (أهداف الأنشطة الإعلامية المدرسية، والفنون الإعلامية المقترحة، ومصادر تمويلها)، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية للذكور والإناث معا وكانت (كا) غير دالة إحصائيا.

٢- الوظيفة:

تم حساب المتوسطات الحسابية لجميع أفراد العينة ن= (٥٤) موزعة كالتالي (١٦ مبحوثا إعلاميا أكاديميا، ١٨ مبحوثا تربويا أكاديميا، ١١ مديرا، ٩ مشرفين للنشاط) وتم حساب كا ٢١ عند درجة حرية (٣).

من الجدول (١٤) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين لموضوعات الأنشطة الإعلامية المدرسية ترجع لمتغير الوظيفة لصالح المشرفين على الأنشطة الإعلامية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٣٢,١٧) مقابل متوسطات حسابية أقل بلغت قيمتها (31.34 ، 19.75 ، 30.77) للإعلاميين والتربويين الأكاديميين، ومديري المدارس على الترتيب، وبلغت قيمة كا (7.438)، عند مستوي دلالة (٠,٠٥).

ويري الباحث أن ذلك طبيعي فالمشرفين الإعلاميين بحكم عملهم بالمدارس ممارسين لطبيعة العمل الإعلامي و أكثر إدراكا لاحتياجات الطلاب، ومن ثم فهم أكثر قدرة على تحديد موضوعات النشاط ذات الأهمية التي يمكن أن تكون مصدرا تستقي منه الأنشطة الإعلامية مادتها. في حين لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير الوظيفة مع (أهداف الأنشطة الإعلامية، المرحلة التعليمية، والفنون الإعلامية المقترحة، ومصادر تمويلها)، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية لهم وكانت (كا) غير دالة إحصائيا.

٣- سنوات الخبرة بالوظيفة:

تم حساب أيضا المتوسطات الحسابية لجميع أفراد العينة ن= (٥٤) موزعة كالتالي (٢٠ مبحوثا بسنوات خبرة من ١- ٥ سنوات، ١٣ مبحوثا بسنوات خبرة من ٦- ١٠ سنوات، ٧ مبحوثين سنوات خبرة من ١١- ١٥ سنة، ١٤ مبحوثا بسنوات خبرة من ١٦ سنة - فأكثر)، وحساب كا ٢١ عند درجة حرية (٣).

من نتائج الجدول (١٤) السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير الأنشطة الإعلامية المدرسية فيما يتصل ب (أهداف الأنشطة الإعلامية المدرسية، المرحلة التعليمية، والفنون الإعلامية المقترحة، الموضوعات التي يجب أن تتناولها الأنشطة الإعلامية المدرسية، مصادر تمويلها) ترجع لمتغير سنوات الخبرة بالوظيفة، على الرغم من التفاوت في المتوسطات الحسابية لهم إلا إن (كا) غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على أنهم متفقون معا على (الأهداف والمرحلة التعليمية، والفنون الإعلامية، وموضوعات الأنشطة الإعلامية، ومصادر تمويلها) بصرف النظر عن سنوات خبرتهم الوظيفية.

ومما سبق يتضح تحقق الفرض الأول جزئياً ويمكن تلخيص نتائجه في التالي:

١- بالنسبة للنوع:

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير الأنشطة الإعلامية المدرسية فيما يتعلق بـ (المرحلة التعليمية) لصالح الذكور، و(الموضوعات التي يجب أن تتناولها الأنشطة الإعلامية) لصالح الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين تتعلق بـ (أهداف الأنشطة الإعلامية، فنونها المقترحة، مصادر تمويلها) ترجع لمتغير النوع.

٢- بالنسبة للوظيفة:

- وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين (لموضوعات الأنشطة الإعلامية المدرسية) ترجع لمتغير الوظيفة لصالح المشرفين على الأنشطة.
- لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين حول (أهدافها، المرحلة التعليمية، الفنون الإعلامية، موضوعاتها، مصادر تمويلها) ترجع لمتغير الوظيفة.

٣- سنوات الخبرة بالوظيفة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير الأنشطة الإعلامية المدرسية فيما يتعلق (بأهدافها، المرحلة التعليمية، الفنون الإعلامية المقترحة، الموضوعات التي يجب أن تتناولها، مصادر تمويلها) ترجع لمتغير سنوات الخبرة بالوظيفة.

الفرض الثاني:

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين في تطوير القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية من خلال: (الكلية التي يتخرج منها، العدد الذي تحتاجه المجالات الإعلامية من الإشراف، المسمى الوظيفي له في مجال الصحافة والمسرح، صفاته، المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة لعمله، الوسائل الإعلامية والتربوية له في مجالي الصحافة والمسرح، اختصاصاته ومسئوليته، السجلات المطلوبة لعمله في مجال الصحافة والمسرح) ترجع لمتغيرات الدراسة: النوع، الوظيفة، سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار كروسكال وليس لدلالة الفروق بين

متوسطات درجات الإعلاميين والتربويين الأكاديميين والممارسين لتطوير الأنشطة

الإعلامية المدرسية المتعلقة بـ (الكلية التي يتخرج منها، العدد الذي تحتاجه المجالات

الإعلامية من الإشراف، المسمى الوظيفي له في مجال الصحافة والمسرح، صفاته،

المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة لعمله، الوسائل الإعلامية والتربوية له في مجالي

الصحافة والمسرح، اختصاصاته ومسئوليته، السجلات المطلوبة لعمله في مجال الصحافة و

المسرح) وفقاً لمتغيرات (النوع، الوظيفة، سنوات الخبرة) على النحو التالي:

١- النوع:

تم حساب المتوسطات الحسابية للعينة ن= (٥٤) مبحوثاً (٣٤ ذكور، ٢٠ إناث) وتم حساب

كا ٢ عند درجة حرية (١)، ويمكن تناول النتائج في الجدول (١٥) التالي:

جدول (١٥) اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق في رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير القائم بالاتصال في مجالي (الصحافة، المسرح المدرسي) وفقا لمتغيرات (النوع، الوظيفة، سنوات الخبرة)^٤

المتغير	النوع		الوظيفة		سنوات الخبرة		النوع		الوظيفة		سنوات الخبرة							
	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢						
١٥٥	١	٣,٩٥٧	٣١,٧٨	٣٤,١٤	١٨,٥٨	٣٤,١٨	٠,٨٤	٢	٤,٤٤٣	٣٠,٤٥	٣٨,٧٣	٣٧,٥٥	٣٤,١٣	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤
١٥٦	١	٤,٤٣٨	٣١,٣٨	٣٤,٤١	١٩,٤٥	٣٧,٥٥	٠,٨٤	٢	٤,١٨٥	٣٥,١٧	٣٥,١٨	٣٧,٤١	٣٤,٥٥	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤
١٥٧	١	٤,٣٧٨	٣٤,٧٥	٣٤,٩٣	٢١,٤١	٣٧,٤٤	٠,٨٤	٢	٤,٤٤٤	٣٥,١١	٣٥,٢٧	٣٤,٤١	٣٤,٥٥	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤
١٥٨	١	٤,٣٥٤	٣١,٣٨	٣٤,٨٥	٢١,٤١	٣٤,٥٤	٠,٨٤	٢	٤,٤٤٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤
١٥٩	١	٤,٣٥٤	٣١,٣٨	٣٤,٨٥	٢١,٤١	٣٤,٥٤	٠,٨٤	٢	٤,٤٤٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤
١٦٠	١	٤,٣٥٤	٣١,٣٨	٣٤,٨٥	٢١,٤١	٣٤,٥٤	٠,٨٤	٢	٤,٤٤٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤
١٦١	١	٤,٣٥٤	٣١,٣٨	٣٤,٨٥	٢١,٤١	٣٤,٥٤	٠,٨٤	٢	٤,٤٤٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤
١٦٢	١	٤,٣٥٤	٣١,٣٨	٣٤,٨٥	٢١,٤١	٣٤,٥٤	٠,٨٤	٢	٤,٤٤٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤
١٦٣	١	٤,٣٥٤	٣١,٣٨	٣٤,٨٥	٢١,٤١	٣٤,٥٤	٠,٨٤	٢	٤,٤٤٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤
١٦٤	١	٤,٣٥٤	٣١,٣٨	٣٤,٨٥	٢١,٤١	٣٤,٥٤	٠,٨٤	٢	٤,٤٤٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤
١٦٥	١	٤,٣٥٤	٣١,٣٨	٣٤,٨٥	٢١,٤١	٣٤,٥٤	٠,٨٤	٢	٤,٤٤٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤
١٦٦	١	٤,٣٥٤	٣١,٣٨	٣٤,٨٥	٢١,٤١	٣٤,٥٤	٠,٨٤	٢	٤,٤٤٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤
١٦٧	١	٤,٣٥٤	٣١,٣٨	٣٤,٨٥	٢١,٤١	٣٤,٥٤	٠,٨٤	٢	٤,٤٤٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤
١٦٨	١	٤,٣٥٤	٣١,٣٨	٣٤,٨٥	٢١,٤١	٣٤,٥٤	٠,٨٤	٢	٤,٤٤٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤
١٦٩	١	٤,٣٥٤	٣١,٣٨	٣٤,٨٥	٢١,٤١	٣٤,٥٤	٠,٨٤	٢	٤,٤٤٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤
١٧٠	١	٤,٣٥٤	٣١,٣٨	٣٤,٨٥	٢١,٤١	٣٤,٥٤	٠,٨٤	٢	٤,٤٤٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٤,٥٤	٣٥٣	١	٣,٥٤٢	٣٤,٢٥	٣٤,٥٤

من نتائج الجدول (١٥) السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإعلاميين والتربويين الأكاديميين والممارسين لتطوير القائم بالاتصال في مجالي (الصحافة والإذاعة والمسرح المدرسي) في جميع المحاور: (الكلية التي يتخرج منها، العدد الذي تحتجته المجالات الإعلامية من الإشراف، المسمي الوظيفي له في مجال الصحافة والمسرح، صفاته، المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة لعمله، الوسائل الإعلامية والتربوية له في مجالي الصحافة والمسرح، اختصاصاته ومسئوليته، السجلات المطلوبة لعمله في مجال الصحافة والمسرح) وفقا لمتغير النوع، وهذا يعني أن المبحوثين (الذكور، الإناث) متفقين في رؤيتهم حول هذه المحاور المطروحة لتطوير القائم بالاتصال، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية لهم وكانت كا ٢١ غير دالة إحصائية.

٢- الوظيفة:

تم حساب أيضا المتوسطات الحسابية لجميع أفراد العينة ن= (٥٤) كما في الجدول (١٥) السابق موزعة كالتالي (١٦ مبحوثا إعلامي أكاديمي، ١٨ مبحوثا تربوي أكاديمي، ١١ مديرا، ٩ مشرفين للنشاط) وتم حساب كا ٢١ عند درجة حرية (٣).

ومن الجدول (١٥) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإعلاميين والتربويين الأكاديميين والممارسين لتطوير القائم بالاتصال في المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة لعمله في مجال الأنشطة الإعلامية (الصحافة والمسرح) والمتمثلة في (١٩) مهارة هي:

- مهارات القراءة الجهرية - الكتابة الصحفية والدرامية - فن الكلام والإلقاء - للمهارات الإدارية والوظيفية - فن إدارة الحوار والاتصال والتواصل - مهارات صوتية - مهارات الحديث

^٤ (م) تعني المتوسطات الحسابية، (د) درجة الحرية، (د) معوي الدلالة.

، الاستماع ، الإنصات الجيد - التفكير العلمي - التحليل والنقد الموضوعي والتفكير الناقد التحرير والتصوير الصحفي وفنون الإخراج - مهارة التوثيق الإعلامي والنشر الإلكتروني وحفظ البيانات والمعلومات - مهارات فنون الأداء و الاتصال - حل المشكلات - اختيار الموضوعات والشخصيات - طرح الأسئلة - مهارة الإيضاح و طرح الحجج والبراهين - مهارة اختيار التوقيت لنشر الموضوعات وإذاعتها- تحليل السياسة التعليمية وقضايا التربية والتعليم - مهارة الربط بين وسائل الإعلام العامة و وسائل الإعلام المدرسي.

هذه الفروق ترجع لمتغير الوظيفة لصالح الإعلاميين الأكاديميين حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٤٣,٩٤)، مقابل متوسط حسابي (٢٩,٦٧ ، ٢٣,٧٣ ، ٢٢,١١) للمشرفين علي النشاط و مديرين المدارس والتربويين الأكاديميين علي الترتيب، وبلغت قيمة كا (٩,٥٧٧) عند مستوي دلالة (٠,٢٣) ودرجة حرية (٣)، وهذا يعني أن الإعلاميين الأكاديميين هم أكثر الفئات الوظيفية إبراكا بأهمية هذه المهارات لدي من يقوم بعملية الإشراف علي الأنشطة الإعلامية سواء في مجال الصحافة و الإذاعة أو المسرح المدرسي.

وهذه النتيجة شيء مسلم به لأن أعضاء هيئة تدريس الإعلام الأكاديميون منوط بهم عملية التدريس في كليات وأقسام الإعلام ، كما أنهم مسئولين مسئولية كاملة عن عملية إعداد القائمين بالاتصال أكاديميا قبل التخرج وإكسابهم هذه المهارات. ووفقا لقيمة المتوسطات الحسابية يليهم المشرفين الممارسين للأنشطة الإعلامية ثم مديري المدارس ثم أعضاء هيئة التدريس التربويين الأكاديميين.

وبمراجعة الجدول (١٠) المتعلق بتكرارات و نسب الموافقة علي المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة للقائمين بالاتصال في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية ، وجد أنها تتراوح ما بين (٩٨,١% - ٨١,٥%) بتكرارات تتراوح ما بين (٥٢ - ٤٤) وهي نسب مرتفعة وعالية تدل علي أن هذه المهارات يجب أن تتوافر في القائم بالاتصال في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية. ولذا ينبغي علي أعضاء هيئة تدريس الإعلام الأكاديميون بأقسام وكليات الإعلام التركيز علي هذه المهارات في العملية التدريسية والتدريبية و الإعداد الأكاديمي للأخصائيين بكليات وأقسام الإعلام التربوي قبل التخرج.

*- وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإعلاميين والتربويين الأكاديميين والممارسين لتطوير القائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة المدرسية في: الوسائل الإعلامية والتربوية التي يجب أن يعرفها في مجال الصحافة والإذاعة والمتمثلة في: (الانترنت ، أساليب الإخراج الحديثة ، طرق التعلم الحديثة ، أساليب صياغة وتحليل ونقد الرسالة الإعلامية، طرق التواصل مع الجمهور) لصالح المشرفين علي الأنشطة الإعلامية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٣٨,٨٩) مقابل متوسط حسابي قيمته (٣٨,٠ ، ٢٦,٥٦ ، ١٦,٢٢) للمديرين ثم أعضاء هيئة التدريس (الإعلاميين والتربويين) الأكاديميين علي الترتيب وبلغت قيمة كا (٢١,٣٣٢) عند مستوي دلالة (٠,٠٠٠) ودرجة حرية (٣).

وبالرجوع إلي جدول (١١) المتعلق بتكرارات ونسب الوسائل الإعلامية والتربوية اللازمة للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة ، يتضح أن تكرارات الموافقة تراوحت ما بين (٥٣ - ٣٩) بنسب ما بين (٩٨,١% - ٧٢,٢%)، وهي نسب عالية تدل علي أهمية هذه الوسائل للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة، وعلي الرغم من أن نشاط الصحافة المدرسية غير موجود بالمدارس الليبية إلا أن المشرفين علي الأنشطة رأوا أنه من الأهمية الأخذ بها وبالوسائل التي

يجب أن يعرفها من يقوم بالاتصال في هذين المجالين، يليهم في الترتيب وفقاً للمتوسطات الحسابية كل من المديرين ثم الإعلاميين والتربويين الأكاديميين.

- في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإعلاميين والتربويين الأكاديميين والممارسين لتطوير القائم بالاتصال في محاور: (الكلية التي يتخرج منها، العدد الذي تحتاجه المجالات الإعلامية من الإشراف، المسمى الوظيفي له في مجال الصحافة والمسرح، صفاته، الوسائل الإعلامية والتربوية له في مجال المسرح، اختصاصاته ومسئوليته، السجلات المطلوبة لعمله في مجال الصحافة والمسرح) وفقاً لمتغير الوظيفة.

٣- سنوات الخبرة بالوظيفة:

تم حساب المتوسطات الحسابية لجميع أفراد العينة ن= (٥٤) موزعة كالتالي (٢٠ مبحوثاً بسنوات خبرة من ١- ٥ سنوات، ١٣ مبحوثاً بسنوات خبرة من ٦- ١٠ سنوات، ٧ مبحوثين سنوات خبرة من ١١- ١٥ سنة، ١٤ مبحوثاً بسنوات خبرة من ١٦ سنة - فأكثر)، وحساب كا ٢١ عند درجة حرية (٣) كما في الجدول (١٥) السابق.

من نتائج الجدول (١٥) السابق يتضح الآتي :

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير القائم بالاتصال في محور المسمى الوظيفي المقترح للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة ترجع لمتغير سنوات الخبرة لصالح المبحوثين ذوي الخبرة الوظيفية من (١٦ سنة - فأكثر) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٣٦,٧٥) مقابل متوسط حسابي (٢٧,٣٦) للمبحوثين ذوي الخبرة من (١- ٥ سنوات)، ومتوسط حسابي (٢١,٤٢) لذوي الخبرة من (٦- ١٠ سنوات)، ومتوسط حسابي (١٩,٩٣) لذوي الخبرة من (١١- ١٥ سنة) وبلغت قيمة كا (٩,٢٧٩) عند مستوي دلالة (٠,٠٢٦) ودرجة حرية (٣)، أي أن المبحوثين اللذين جاءت سنوات خبرتهم من (١٦ سنة فأكثر) جاءت الفروق لصالحهم في تحديد المسمى الوظيفي للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة المدرسية.

وبمراجعة الجدول (٩) المتعلق بتكرارات ونسب المسمى الوظيفي المقترح للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة، يتضح أن (١٩) مبحوثاً بنسبة (٣٥,٢%) وافقوا على أن يكون المسمى الوظيفي المقترح للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة المدرسية هو (أخصائي صحافة، أو مشرف إعلام) لكل منهما، بينما وافق (١٠) مبحوثين بنسبة (١٨,٥%) أن يكون المسمى الوظيفي أخصائي صحافة وإذاعة مدرسية، في حين وافق (٦) مبحوثين فقط بنسبة (١١,١%) أن يكون المسمى الوظيفي: أخصائي علاقات عامة وإعلام.

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير القائم بالاتصال في محور (الوسائل الإعلامية والتربوية اللازمة للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة) والمتمثلة في: الانترنت - أساليب الإخراج الحديثة - طرق التعلم الحديثة - أساليب صياغة وتحليل ونقد الرسالة الإعلامية - طرق التواصل مع الجمهور) هذه الفروق لصالح المبحوثين ذوي الخبرة من (١١- ١٥ سنة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٤٠) مقابل متوسط حسابي (٣٣,٠٤) لذوي الخبرة من (١٦ سنة - فأكثر) ومتوسط حسابي (٢٥,٣١) لذوي الخبرة من (٦- ١٠ سنوات)، ومتوسط حسابي (٢٠,٦٧) للمبحوثين ذوي الخبرة من (١- ٥ سنوات) وبلغت قيمة كا (١١,٤٦٣) عند مستوي دلالة (٠,٠٠٩) ودرجة حرية (٣).

وبمراجعة الجدول (١١) الذي يتناول تكرارات ونسب الوسائل الإعلامية والتربوية للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة والمسرح يتضح أن نسب الموافقة علي هذه الوسائل تراوحت ما بين (٩٨,١% - ٧٢,٢%) بتكرارات موافقة (٥٣ - ٣٩).

وهذا يعني أن المبحوثين ذوي الخبرة من (١١ - ١٥ سنة) أكثر الفئات رؤية وإدراكا بأن تكون هذه الوسائل هي الوسائل اللازمة لعمل القائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة.

- وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير القائم بالاتصال في مجال الدراما والمسرح في محور (الوسائل الإعلامية والتربوية الحديثة التي يجب أن يعرفها القائم بالاتصال في مجال الدراما والمسرح والمتمثلة في : (الانترنت - فنون الإخراج والتمثيل المسرحي - طرق التعلم بالدراما - أصول وقواعد الكتابة الدرامية - التحليل والنقد المسرحي - طرق التواصل بالإدارة و الطلاب وأولياء الأمور) هذه الفروق لصالح المبحوثين ذوي الخبرة من (٦ - ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي (٣٥,٤٦) مقابل متوسط حسابي (٢٩,٢٩) للمبحوثين ذوي الخبرة من (١٦ سنة - فأكثر) و متوسط حسابي (٢٩) لذوي الخبرة من (١١ - ١٥ سنة) ومتوسط حسابي (٢٠,٥٥) للمبحوثين ذوي الخبرة من (١ - ٥ سنوات) وبلغت قيمة كا (١٠,٦٤٠) عند مستوي دلالة (٠,٠١٤) ودرجة حرية (٣).

وبمراجعة الجدول (١١) الذي يتناول تكرارات ونسب الوسائل الإعلامية والتربوية للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة والمسرح يتضح أن نسب الموافقة علي هذه الوسائل تراوحت ما بين (٩٤,٤% - ٧٩,٦%) بتكرارات موافقة (٥١ - ٤٣) من إجمالي العينة (٥٤) ، وهذا يعني أن المبحوثين ذوي الخبرة من (٦ - ١٠ سنوات) أكثر الفئات رؤية وإدراكا بأن تكون هذه الوسائل هي الوسائل اللازمة لعمل القائم بالاتصال في مجال الدراما والمسرح.

- في حين لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير سنوات الخبرة علي المحاور التالية للقائم بالاتصال (الكلية التي يتخرج منها، العدد الذي تحتاجه المجالات الإعلامية من الإشراف، المسمى الوظيفي له في مجال المسرح، صفاته ، المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة لعمله، اختصاصاته ومسئوليته، السجلات المطلوبة لعمله في مجال الصحافة و المسرح).

ومما سبق يتضح تحقق الفرض الثاني جزئيا ويمكن تلخيص نتائجه في التالي:

١- بالنسبة لنوع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين في تطوير القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية من خلال : (الكلية التي يتخرج منها، العدد الذي تحتاجه المجالات الإعلامية من الإشراف، المسمى الوظيفي له في مجال الصحافة والمسرح، صفاته ، المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة لعمله، الوسائل الإعلامية والتربوية له في مجال الصحافة والمسرح، اختصاصاته ومسئوليته، السجلات المطلوبة لعمله في مجال الصحافة و المسرح) ترجع لمتغير النوع (ذكور ، إناث).

٢- بالنسبة للوظيفة:

- وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإعلاميين والتربويين الأكاديميين والممارسين لتطوير القائم بالاتصال في المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة لعمله في مجال (الصحافة و المسرح) ترجع لمتغير الوظيفة لصالح الإعلاميين الأكاديميين.

- وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإعلاميين والتربويين الأكاديميين والممارسين لتطوير القائم بالاتصال في الوسائل الإعلامية والتربوية التي يجب أن يعرفها في مجال الصحافة والإذاعة ترجع لمتغير الوظيفة لصالح المشرفين الإعلاميين للأنشطة الإعلامية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإعلاميين والتربويين الأكاديميين والممارسين لتطوير القائم بالاتصال في المحاور (الكلية التي يتخرج منها، العدد الذي تحتاجه المجالات الإعلامية من الإشراف، المسمى الوظيفي له في مجال الصحافة والمسرح، صفاته، الوسائل الإعلامية والتربوية له في مجال المسرح، اختصاصاته ومسئوليته، السجلات المطلوبة لعمله في مجال الصحافة أو المسرح) ترجع لمتغير الوظيفة.

٣- بالنسبة لسنوات الخبرة :

- وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير القائم بالاتصال في محور المسمى الوظيفي المقترح للقائم بالاتصال في مجال الصحافة و الإذاعة ترجع لمتغير سنوات الخبرة لصالح المبحوثين ذوي الخبرة الوظيفية من (١٦ سنة - فأكثر).

- وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير القائم بالاتصال في محور (الوسائل الإعلامية والتربوية اللازمة للقائم بالاتصال في مجال الصحافة والإذاعة) لصالح المبحوثين ذوي الخبرة من (١١ - ١٥ سنة).

- وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية في رؤية الإعلاميين والتربويين لتطوير القائم بالاتصال في مجال الدراما والمسرح في محور (الوسائل الإعلامية والتربوية الحديثة اللازمة للقائم بالاتصال في مجال المسرح لصالح المبحوثين ذوي الخبرة من (٦ - ١٠ سنوات).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير سنوات الخبرة في المحاور التالية للقائم بالاتصال (الكلية التي يتخرج منها، العدد الذي تحتاجه المجالات الإعلامية من الإشراف، المسمى الوظيفي له في مجال المسرح، صفاته، المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة لعمله، اختصاصاته ومسئوليته، السجلات المطلوبة لعمله في مجال الصحافة والمسرح).

٢٨- معايير وأخلاقيات ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدارس:

طرح الباحث سؤالا مفتوحا ليحدد المبحوثين معايير وأخلاقيات ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدارس، و أجاب علي هذا التساؤل (٣٩) مبحوثا بنسبة (٧٢,٢٢%) من إجمالي العينة (٥٤) موزعين كالتالي: (٥ مشرفين للأنشطة الإعلامية، ٨ من مديري المدارس، ١٢ عضوا من أعضاء هيئة التدريس الإعلاميين، ١٤ عضوا من أعضاء هيئة التدريس التربويين الأكاديميين) ، ولم يجب علي هذا التساؤل (١٥) مبحوثا بنسبة (٢٧,٧٨%)، ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

جدول (١٦) تكرارات ونسب المعايير الأخلاقية لممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية المقترحة وفقا لرؤية الإعلاميين والتربويين

الترتيب	الاستجابة		أخلاقيات ممارسة الأنشطة الإعلامية المقترحة	م
	نعم	ك		
١	٢٥,٩٢	١٤	الموضوعية في طرح القضايا والموضوعات	١
٢	١٨,٥١	١٠	إعلاء القيم الدينية والسياسية والاقتصادية والالتزام بها	٢
٣	١٨,٥١	١٠	الالتزام والمصداقية	٣
٤	١٤,٨١	٨	عدم التحيز والمحاباة وتلوين المعلومات في اتجاه ما	٤
٥	١٢,٩٦	٧	الشفافية	٥
٦	٩,٢٥	٥	الالتزام بالعادات والتقاليد والأعراف و الثوابت الاجتماعية	٦
٧	٩,٢٥	٥	الحيادية	٧
٨	٧,٤٠	٤	المهنية	٨
٩	٥,٥٥	٣	الأمانة	٩
١٠	٥,٥٥	٣	الاعتراف بحقوق الآخرين وعدم المساس بهم أو إقصائهم	١٠
١١	٥,٥٥	٣	احترام الخصوصية	١١
١٢	٣,٧٠	٢	أن يتولى مسؤولية حب الوطن والانتماء إليه والدفاع عنه	١٢
١٣	٣,٧٠	٢	تحقق رسالته للتربية للثقافة والوطنية وتدريب الطلاب بتاريخ الوطن	١٣
١٤	٣,٧٠	٢	النزاهة	١٤
١٥	٣,٧٠	٢	البعد عن الكلمات النابية والألفاظ الخرجية	١٥
١٦	١,٩٠	١	الإيمان بأسس الحوار - تغليب مصلحة الوطن - أن يكون الإعلام المدرسي من أجل التنمية - عدم المساس بحرية الأديان - أن يواكب التطورات الحديثة في مجال الإعلام - الاستمرارية - السرية - الواقعية - محدد الأهداف - يرتبط بالبيئة - يعطي فرصة لجميع الطلاب لممارسته - أن تتفق رسالته مع أعمار الطلاب - يساعد علي التعاون وروح الفريق - توثيق أنشطة وبرامج الأنشطة الإعلامية	١٦
	١٠٠	٥٤	المصرع	

من نتائج الجدول (١٦) السابق يتضح أن المبحوثين طرحوا (٣٠) معيارا لتكون ميثاقا أخلاقيا لممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدارس ، يلتزم بها القائمين بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية ، حيث جاء المعيار: الموضوعية في طرح القضايا والموضوعات في الترتيب الأول بتكرارات (١٤) بنسبة (٢٥,٩٢%) ، وفي الترتيب الثاني جاء المعيارين (إعلاء القيم الدينية والسياسية والاقتصادية والالتزام بها ، الالتزام والمصداقية) في الترتيب الثاني بتكرارات (١٠) بنسبة (١٨,٥١%) ، وفي الترتيب الثالث جاء المعيار: عدم التحيز والمحاباة وتلوين المعلومات في اتجاه ما) بتكرارات (٨) بنسبة (١٤,٨١%) ، وفي الترتيب الرابع جاءت الشفافية بتكرارات (٧) بنسبة (١٢,٩٦%) ، وجاء المعيارين: (الالتزام بالعادات والتقاليد والأعراف و الثوابت الاجتماعية، الحيادية) في الترتيب الخامس بتكرارات (٥) بنسبة (٩,٢٥%) ، بينما جاء معيار المهنية في الترتيب السادس بتكرارات (٤) بنسبة (٧,٤٠%) ، ثم جاءت المعايير الثلاث (الأمانة، الاعتراف بحقوق الآخرين وعدم المساس بهم أو إقصائهم ، احترام الخصوصية) في الترتيب السابع بتكرارات (٣) بنسبة (٥,٥٥%) ، وجاءت المعايير الأربعة (أن تتولي الأنشطة الإعلامية مسؤولية حب الوطن والانتماء إليه والدفاع عنه، أن تحقق رسالته للتربية للثقافة والوطنية وتعريف الطلاب بتاريخ الوطن، النزاهة، البعد عن الكلمات النابية والألفاظ الخارجة) في الترتيب الثامن بتكرارات (٢) بنسبة (٣,٧٠%) ، بينما جاء (١٤) معيارا (الإيمان بأسس الحوار - تغليب مصلحة الوطن - أن يكون الإعلام من أجل التنمية - عدم المساس بحرية الأديان - أن يواكب التطورات الحديثة في مجال الإعلام - الاستمرارية - السرية - الواقعية - محدد الأهداف - يرتبط بالبيئة - يعطي فرصة لجميع الطلاب لممارسته - أن تتفق رسالته مع أعمار الطلاب - يساعد علي التعاون وروح الفريق - توثيق أنشطة وبرامج الأنشطة الإعلامية) في الترتيب

التاسع بتكرارات (١) بنسبة (١,٩٠%)، ومن ثم يجب تبني هذه المعايير لتكون ميثاقاً أخلاقياً لممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدارس.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في إطار ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن طرح التوصيات والمقترحات التالية:

- ١- ينبغي ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم الليبية بتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية بالمدارس الليبية في مراحل التعليم الأساسي والثانوي.
- ٢- ينبغي إنشاء إدارة مركزية للأنشطة الإعلامية المدرسية بوزارة التربية والتعليم الليبية تتولي مهام الإشراف والتخطيط ورسم السياسات ووضع الأهداف والاستراتيجيات والمتابعة والتقييم للأنشطة الإعلامية.
- ٣- ينبغي وجود إدارات فرعية للأنشطة الإعلامية المدرسية بمراقبات التربية والتعليم علي مستوي المناطق الليبية تتولي مهام الإشراف والمتابعة والتقييم والتنسيق بين المدارس والمراقبات بكل منطقة تعليمية ووزارة التربية والتعليم.
- ٤- ينبغي علي وزارة التعليم العالي بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم إنشاء كليات للإعلام التربوي أو أقسام أو شعب جديدة بكليات الآداب والتربية منوط بها إعداد أخصائي إعلام كفاء معد إعداداً أكاديمياً وتربوياً في مجال الصحافة والإذاعة والدراما يتولي مهام تنفيذ الأنشطة الإعلامية بالمدارس.
- ٥- ينبغي علي الباحثين إجراء البحوث والدراسات في مجال الإعلام التربوي والمدرسي وحفز الجهات المختصة للإفادة من نتائجها.
- ٦- ينبغي ضرورة الربط بين وسائل الإعلام العامة ووسائل الإعلام المدرسي من خلال وزارتي الإعلام والتربية والتعليم لتحقيق النوعية بأهمية الأنشطة لدى المعلمين والطلاب وأولياء الأمور.
- ٧- ينبغي أن تمارس الأنشطة الإعلامية كنشاط حر لا صفي إلي جانب منهج إعلامي يدرسه الطلاب يتناول ماهية الإعلام والاتصال وأركان العملية الاتصالية وعوامل نجاحها ومعوقاتهما وكيف يفهم الطالب الرسالة الإعلامية والخطاب الإعلامي وكيف يحلله ويقدم نقداً موضوعياً له.
- ٨- ينبغي أن يوجد لكل نشاط من الأنشطة الإعلامية بالمدارس جماعة نشاط مستقلة يمارس النشاط من خلالها و أن يكون حجمها غير مقيد بعدد حتى يتيح للطلاب الأشتراك في أكثر من نشاط ومن ثم تعدد الهوايات والميول والمواهب، ويسهل اكتسابها وتوجيهها مهنيًا، كما ينبغي ممارسة النشاط من خلال أخصائي إعلامي لكل مجال من المجالات الإعلامية.
- ٩- ضرورة تعدد الوسائل والأنشطة والفنون الإعلامية بالمدارس لكي يمارسها الطلاب : كالفنون الصحفية والإذاعية، والدرامية وإعلامية والاتصالية.
- ١٠- ينبغي أن تركز الأنشطة الإعلامية المدرسية علي الموضوعات والقضايا الأخلاقية والدينية التربوية والمدرسية للتعليمية، الأدبية والعلمية، الاجتماعية، البدنية والصحية، البيئية، السياسية، الاقتصادية، المحلية والعربية.
- ١١- ضرورة وجود مصادر متعددة لتمويل الأنشطة الإعلامية المدرسية كدعم من وزارة التربية والتعليم أو المراقبات التعليمية ، أو ما يساهم به مجلس الآباء أو الأمناء بالمدرسة وأجهزة الحكم المحلي أو التبرعات، أو دعم من قبل وزارة الإعلام أو ما يساهم به رجال الأعمال.
- ١٢- عمل دورات تدريبية للمشرفين الحاليين علي أنشطة الإذاعة المدرسية وإكسابهم المهارات الإعلامية والتربوية اللازمة لهم بما يمكنهم من أداء مهامها بشكل ايجابي وفعال.
- ١٣- ينبغي إعداد القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية في كليات وأقسام متخصصة كل حسب تخصصه مع مراعاة أن تتضمن عملية الإعداد إكسابه الصفات والمعايير الأخلاقية والمهنية و المعارف والمهارات الإعلامية والتربوية اللازمة له كأخصائي ، وكذلك تدريبه علي الوسائل الإعلامية والتربوية الحديثة وتحديد اختصاصاته ومسئوليته والمسجلات اللازمة لطبيعة عمله في مجال الصحافة والإذاعة والمسرح.
- ١٤- ينبغي وجود معايير وأخلاقيات لممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدارس وتبنيها كما وافق عليها الإعلاميون والتربويون لتكون ميثاقاً أخلاقياً وقوانين تضبط عملية ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدارس لمواجهة الفوضى الإعلامية، بما ينعكس علي سلوكيات الطلاب بالمدارس في حرية التعبير وعدم المساس بحرية الغير أو إقصائهم وإعلامهم بأن حرمتهم محدودة بحرية الآخرين وبثوابت المجتمع وثقافته وديانته وعاداته وتقاليده.

المراجع:

- ١- إبراهيم عبد العاطي ، "التخطيط للإعلام التربوي بالمدارس الثانوية العامة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٦ .
- ٢- أحمد حسين محمد حسن ، "دور المسرح المدرسي في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي - دراسة تجريبية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ .
- ٣- أحمد حسين محمد حسن ، "مشكلات القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والاستفادة الطلابية دراسة مسحية على محافظة الدقهلية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥ .
- ٤- أحمد حسين محمدين ، "دراسة تقويمية للدور التربوي للصحافة المدرسية من واقع رؤية القائمين بالاتصال" ، مجلة كلية الآداب بسوهاج ، ع(٢٢) ، ج(٢) ، أكتوبر ١٩٩٩ .
- ٥- أحمد عبدا لكافي عبد الفتاح "استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية الإلكترونية والإشباع المتحققة منها" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ٢٠١٢ .
- ٦- أحمد محمد عبد الحميد الشاهد "تطوير المسرح المدرسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١١ .
- ٧- أحمد محمد مسعود ، "علاقة طلاب المرحلة الإعدادية للممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي بوسائل الإعلام دراسة تطبيقية على إقليم شمال الصعيد" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .
- ٨- ألاء عبد الحميد ، "الصحافة المدرسية" ، عمان الأردن: دار لليازوري العلمية للنشر، ٢٠٠٧ .
- ٩- أمال سعد المتولي ، "الإعلام المدرسي الصحافة والإذاعة المدرسية" ، المنصورة : كلية التربية النوعية بالمنصورة ، (د.ت)
- ١٠- إيمان أحمد خضر ، "أثر أسلوب مسرحية المناهج لمادة الدراسات الاجتماعية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .
- ١١- إيمان أحمد خضر. "الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء الأكاديمي لبرنامج إعداد أخصائي التربية المسرحية" ، مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ع(١٩)، يناير (٢٠١١) .
- ١٢- إيمان جابر الدماطي ، "ممارسة الأنشطة المدرسية الحرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية" ، رسائل ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩ .
- ١٣- بلقيس عبد المنعم سعد ، الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .
- ١٤- تركي إبراهيم كايد نصار ، "الإعلام المدرسي في الصف العاشر والمرحلة الثانوية في مدارس الأردن- دراسة تقويمية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ .

- ١٥- حسن علي ، "محاضرات في الإعلام المدرسي الصحافة والإذاعة" ، الجزء الأول ، القاهرة : دار البيان ، ١٩٩٤ .
- ١٦- حسن محمد علي خليل ، "دور أخصائي الإعلام التربوي ، في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩ .
- ١٧- رباب صلاح السيد إبراهيم ، "المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" : رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .
- ١٨- رزق حسن عبد النبي ، "الطريقة الكشفية والدرامية في تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٥ .
- ١٩- رشاد أحمد عبد اللطيف ، "تنمية المجتمع المحلي وقضايا الإعلام التربوي" ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ .
- ٢٠- سعاد محمد المصري . " حلول مقترحة للتغلب علي الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي " دراسة ميدانية علي المدارس المصرية ، المؤتمر العلمي السنوي الخامس حول الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي ، (المنصورة : كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، من ١٤-١٥ إبريل ، ٢٠١٠) .
- ٢١- سعيد نجيد ، "نور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات دراسة ميدانية علي عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية" ، مجلة كلية الآداب ، ع(٢٢) ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٨ .
- ٢٢- سلوى محمد أحمد عزازي ، "فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٠ .
- ٢٣- سماح الدسوقي فرج علام . "الكفاءة الخارجية لنظام إعداد أخصائي الإعلام التربوي في جمهورية مصر العربية" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، لقاهرة : معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣ .
- ٢٤ - سنية محمد عبد الرحمن الشافعي ، "رؤية مقترحة لتنمية مهارات المتلقي الأمثل للرسالة الإعلامية باستخدام وسائل الإعلام المدرسي" ، المؤتمر العلمي السنوي العاشر ، "التعليم والإعلام من ١١ - ٢٣ يوليو" ، القاهرة : رابطة التربية الحديثة ، ١٩٩٤ .
- ٢٥- سكرة علي حسن ، "دور الصحافة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن دراسة تحليلية وميدانية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ .
- ٢٦- شيماء الهادي محمود هلال ، " دور الإعلام المدرسي في مقاومة آثار الغزو الثقافي دراسة ميدانية علي المرحلة الثانوية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية دمياط ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٠ .

- ٢٧- سيف الإسلام محمد على موسى ، "واقع المسرح المدرسي وتطويره في ضوء التجربة الأمريكية دراسة مقارنة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٨ .
- ٢٨- طه عبد الرحيم طه ، "دراسة السلوك القيادي لمشرفي النشاط المدرسي وعلاقته بالعزوف عن ممارسة النشاط" ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، ع(٢٩) ، ٢٠٠٠ .
- ٢٩- طه محمد بركات ، "مدخل إلى الإعلام المدرسي الصحافة والإذاعة المدرسية" ، القاهرة : دار التعاون للطباعة والتصوير ، ١٩٩٦ .
- ٣٠- طه محمد طه بركات ، "أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، مجلة معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ع(١) المجلد (١) ، أكتوبر ١٩٩٨ .
- ٣١- عاطف وديع مسعد ، "دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .
- ٣٢- عبد السلام محمد عزيز ، "عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للموضوعات التي تعالجها الصحافة المدرسية دراسة تحليلية ميدانية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ .
- ٣٣- عبد السلام مصطفى عبد السلام ، "الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم" ، ط(١) ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ .
- ٣٤- عصام توفيق قمر ، أميمه منير جادو ، " دور التربية المسرحية في اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين فنيا في التعليم قبل الجامعي دراسة ميدانية لبعض تجارب المسرح المدرسي بالقاهرة" ، المؤتمر العلمي الثالث قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم قبل الجامعي رؤى مستقبلية ١٢-١٤ مايو ٢٠٠٢ ، كتاب حصاد مؤتمرات المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، إعداد عصام توفيق قمر وآخرون ، ٢٠٠٤ .
- ٣٥- علي حسن مصطفى ، "الإعلام التربوي" ، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩١ .
- ٣٦- علي حسن مصطفى ، "الإذاعة المدرسية والإعلام الديني" ، القاهرة : دار فباء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٣ .
- ٣٧- عقيل محمود رفاعي ، "دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٧ .
- ٣٨- عنايات محمد محبوب ، " الصحافة المدرسية الأسس النظرية والتطبيقات العملية" ، ط(١) ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥ .
- ٣٩- فانتن احمد المتولي ، " دور الصحافة المدرسية في تنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦ .
- ٤٠- فاروق شوقي البوهي ، أحمد فاروق محفوظ ، "الأنشطة المدرسية" ، ط(١) ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠١ .

- ٤١- لوسيل لويس برسوم ، "استخدام بعض الأساليب الحديثة في تدريس اللغة الفرنسية وأثارها على التحصيل الدراسي والتوافق النفسي للأطفال" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .
- ٤٢- محمد إبراهيم مجدي خليل الرويني . "المسرح المدرسي في المدارس الإعدادية ودوره في تحقيق الأهداف التعليمية" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥ .
- ٤٣- محمد إبراهيم مجدي خليل الرويني ، الكفايات المهنية اللازمة لتطوير الأداء لأخصائي المسرح المدرسي في مدارس المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ٢٠١٢ .
- ٤٤- محمد رضا أحمد ، "الأطر والممارسات المحددة لوظيفة أخصائي الإعلام التربوي ، رؤية الأكاديميين والممارسين" ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ع(٣٠) يناير ٢٠٠٢ .
- ٤٥- محمد عبد الحليم السيد . "الإعداد الأكاديمي لأخصائي المسرح المدرسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، المنوفية: كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٠ .
- ٤٦- محمد عبد الحميد ، "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير" ، ط(١) ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٧ .
- ٤٧- محمد فؤاد محمد زيد ، "العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ .
- ٤٨- محمد معوض ، "دراسات في إعلام الطفل" ، الجزء الثاني ، الكويت : ١٩٩٨ .
- ٤٩- محمد منير حجاب ، "المعجم الإعلامي" ، ط(١) ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .
- ٥٠- محمود حسن إسماعيل ، "الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق" ، ط(١) ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤ .
- ٥١- ملكة بدر الدين فرج السيد ، "تدريب القائم بالاتصال في الصحافة المدرسية ، واقعه مشكلاته نتائجه دراسة تطبيقية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ .
- ٥٢- منى عطية عوض عطية ، "أثر استخدام مسرحية المناهج في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على تحقيق بعض أهداف المادة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ .
- ٥٣- ميادة مجدي الشناوي ، "فعالية ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية بالمنصورة جامعة المنصورة ، ٢٠١٢ .
- ٥٤- نهلة محمود رضا حامد صقر ، "دور الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات دراسة مسحية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .

- ٥٥- هشام سعد زغلول ، " القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .
- ٥٦- هيثم ناجي عبد الحكيم ، " دور الإعلام المدرسي في التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين - دراسة مسحية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .
- ٥٧- وليم فرج حنا ، " دور الصحافة المدرسية في خلق النظرة العلمية لدى تلاميذ المدارس المصرية دراسة ميدانية على عينة مختارة من تلاميذ المدارس الإعدادية بالقاهرة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٨ .
- المدارس التي أجري بها البحث دراسته ومقابلاته الشخصية مع المديرين والمشرفين في الفترة من ٢٠١٢/٥/١٣ - ٢٠١٣/٤/١٤ :
- ١- الشعلة للتعليم الأساسي.
 - ٢- سكينه بنت الحسين للتعليم الأساسي.
 - ٣- الكرامة للتعليم الأساسي.
 - ٤- الصمود للتعليم الأساسي.
 - ٥- الاستقلال للتعليم الأساسي.
 - ٦- الشهداء قصر أحمد للتعليم الأساسي.
 - ٧- الصقور للتعليم الأساسي.
 - ٨- بن غلبون الثانوية بنين.
 - ٩- اليرموك الثانوية بنين.
 - ١٠- مصراته الثانوية بنين.
- 58- Andrew Campbell .An in Tegrated curriculum for English Mediaand Drama at KS4 (England: The centre of developing the theatre in education, 1999)
- ٥٩- Ayres , Salamon , Marilyn , "What about journalism in the middle school " , Journal is education today , vol . 30 . No 4 sum 1997, pp 22 – 24
- 60- Kemeh , Quarshie , "The Impact of popular Theatre in school " , Dissertation Abstracts International , Vol . 58 , No . 8 , February 1998 , B – 2908 .